

تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني
 في فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD)
 (بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم
 دولو سولاويس الوسطى)

أطروحة الدكتوراه

إعداد :

أبي

الرقم الجامعي : ١٧٧٤٠٠١٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٢٠

تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني
 في فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD)
 (بال تطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم
 دولو سولاويس الوسطى)

أطروحة الدكتوراه

مقدمة إلى كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الدكتوراه

في تعليم اللغة العربية

إعداد :

أبي

الرقم الجامعي : ١٧٧٤٠٠١٨



قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٢٠

استهلال

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

(سورة العلق، الآية: ٥)

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

والدي ووالدي (اللهم اغفر لهما) الذين ربياني بأحسن تربية وشجعاني بالصبر والاستقامة على

كل حال لكي أكون ناجحا وسالما في الدارين

وزوجتي المحبوبة وأبنائي الأحياء قرّة أعيني

الذين يكونون لي مشجعين في هذه الدراسة حتى في إتمام كتابة هذه الرسالة

و أساتذتي الكرام

الذين حثوني على طلب العلوم والمعرفة وشجعوني للتقدم في الفكر والإبداع



موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على أطروحة الدكتوراه التي أعدها الطالب :

الاسم : أي

الرقم الجامعي : ١٧٧٤٠٠١٨

العنوان : تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق

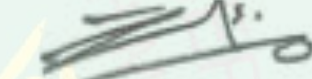
الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الحيرات الثانوية بمعهد

مشبة العلم دولو سولاويس الوسطى.

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ١٧ يوليو ٢٠٢٠

المشرف الأول



د. محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

مالانج، ٢٠٢٠

المشرف الثاني



د. شهداء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

بالاعتماد على:

رئيس قسم الدكتوراه في تعليم اللغة العربية



د. شهداء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن أطروحة الدكتوراه تحت العنوان : تطوير استراتيجيات تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الحيات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى التي أعدها الطالب:

الاسم : أبي

الرقم الجامعي : ١٧٧٤٠٠١٨

قد قدمها أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطاً للحصول على درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية، وذلك في الجمعة، التاريخ ٢٤ يوليو ٢٠٢٠م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

١. د. نور المرتضى
رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٧١٧١٩٨٦٠١١٠٠١
مناقشا خارجيا
٢. د. بكرى محمد بخت أحمد
رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٧١٧١٩٨٦٠١١٠٠١
مناقشا
٣. د. أمي محمود
رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤
مناقشة
٤. د. أمي سنبلة
رقم التوظيف: ١٩٧١٠٨٢٦١٩٩٨٠٣٢٠٠٢
رئيسة ومناقشة
٥. د. نور هادي
رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١
نائباً ومناقشا
٦. د. محمد عبد الحميد
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧
مشرفاً ومناقشا
٧. د. شهداء
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٩٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١
مشرفاً ومناقشا



رقم التوظيف : ١٩٧١٠٨٢٦١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : أبي

الرقم الجامعي : ١٧٧٤٠٠١٨

عنوان الأطروحة : تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى

أقرّ بأنّ هذه الأطروحة التي حضرتها لتوفير شرط نيل درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسني وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد استقبالا أنّها من تأليفه وتبين أنّها فعلا ليست من بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٦ يوليو ٢٠٢٠

الطالب المقر،



الرقم الجامعي : ١٧٧٤٠٠١٨

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، نحمده على نعمه الإيمان والإسلام، ونشكره على جميع النعم، ثم الصلاة والسلام على أشرف الأنام سيدنا و حبيبنا ومولانا محمد الكريم، وعلى آله وصحبه الكرام. وبعد

وقد من الله على الباحث بإتمام كتابة هذه الرسالة العلمية للدكتوراه، حتى يسر الباحث بذلك، فيريد أن يقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثنى التقدير لمن كان لهم المساهمة والمساعدة على إتمام كتابة هذه الرسالة، وهم :

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج إندونيسيا
٢. الأستاذة الدكتورة أمي سنبله، الماجستير مديرة الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
٣. الدكتور شهداء، الماجستير رئيس قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا والمشرف الثاني الذي دعا لجميع طلبة هذا القسم دائما بإتمام أطروحتهم حتى يمكن تخرجهم من القسم في الوقت المفروض، و ساعد الباحث وأرشده علميا وعمليا وأشرفه في مراحل إعداد هذا البحث بكل اهتمام و صبر وحكمة منذ بداية فكرة البحث حتى إتمام كتابة هذه الرسالة
٤. الدكتور محمد عبد الحميد، الماجستير بصفته المشرف الأول الذي ساعد الباحث وأرشده علميا وعمليا وأشرفه في مراحل إعداد هذا البحث بكل اهتمام و صبر وحكمة منذ بداية فكرة البحث حتى إتمام كتابة هذه الرسالة

٥. الدكتور أحمد شاهد، الماجستير، بصفته خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي، و الدكتور محمد شريف هاشم، الماجستير، بصفته خبير مواد تعليم مهارة القراءة الذان أعطيا الملاحظات والاقتراحات لتصحيح وإصلاح الاستراتيجية التعليمية التي قام الباحث بتطويرها.

٦. جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين، وجميع الأصدقاء الأحباء في قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، خصوصا للعام الدراسي ٢٠١٧ الذين رافقوني بمرور الليالي والنهار للمناقشة والمناظرة عن الأشياء المناسبة مع الدراسة و نشاطات إتمامها

٧. زوجتي المحبوبة التي قد بذلت جهدا في تربية الأولاد و الشؤون الداخلية، وأبنائي الأحباء قرّة أعيني أنندا ممتحنة و فقيه المنور و نيران رزقينا

٨. جميع محاضري جامعة الإسلامية الحكومية و موظفيها بفالو سولاويس الوسطى، أقدم لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان، وأسأل الله أن يجزيهم أحسن الجزاء، وتكون أعمالهم عند الله مقبولة، وتكون هذه رسالة الدكتوراه مفيدة ونافعة للجميع، آمين.

مالانج، ١٦ يوليو ٢٠٢٠

الباحث

أبي

الرقم الجامعي: ١٧٧٤٠٠١٨

مستخلص البحث

أبي. ٢٠٢٠ . تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) (بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى). المشرف الأول : د.محمد عبد الحميد، الماجستير والمشراف الثاني : د.شهداء، الماجستير.

الكلمات المفتاحية : تطوير، استراتيجية التعليم، مهارة القراءة، التعلم التعاوني، فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD).

يهدف هذا البحث إلى تطوير و قياس فعالية استخدام استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى و منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث والتطوير الذي قدمه بوج و غال (Borg & Gall). و أسلوب جمع البيانات يتكون من خمسة أساليب، وهي : الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والوثائق، والاختبار. وأسلوب تحليل البيانات لنتائج الاستبانة من التلاميذ والخبرين هو تحليل التوزيع التكرار باستخدام برنامج SPSS، و أسلوب تحليل البيانات لنتائج الاختبار هو الاختبار T-Test.

وأما النتائج من هذا البحث فهي: (١) توفر نموذج استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى. (٢) هذه الاستراتيجية قد أثرت في ترقية قدرة التلاميذ على القراءة تأثيراً كبيراً، حيث ارتفعت نتيجة تعلم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى.

والاستنتاج النظري لهذا البحث هو أن نموذج استراتيجية التعليم على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل ذو فعالية لترقية نتائج التعلم.

ABSTRACT

Ubay. 2020. Development of learning strategies for reading Arabic skills using the Cooperative Learning Model Student Team Achievement Division strategy (STAD) (The implementation at Madrasah Tsanawiyah Alkhairaat boarding school students Madinatul Ilmi Dolo Central Sulawesi)

Supervisors : 1. Dr. Muhammad Abdul Hamid, MA; 2. Dr. Syuhada, MA

Keywords: Teaching strategy, development, reading skill, cooperative learning, STAD

The purpose of this study is to develop and measure the effectiveness of the use of Arabic reading skills learning strategies using the Cooperative Learning-Model Student Teams Achievement Division strategy (STAD) at Madrasah Tsanawiyah Alkhairaat boarding school students of Madinatul Ilmi Dolo Central Sulawesi.

This study used research and development (R&D) method based on Borg & Gall. The data were gathered through observation, in-depth interviews, questionnaires, documentation, and tests. The data from questionnaires distribution were analyzed using SPSS software, while the test results were analyzed using independent sample t-test technique.

The results of the study show that: (1) The availability of the Arabic reading skills learning strategy model developed with the Cooperative Learning-Student Teams Achievement Division (STAD) strategy, (2) The strategy model has a significant influence on improving Arabic reading skills of Madrasah Tsanawiyah Alkhairat Islamic Boarding School students of Madinatul Ilmi Dolo, Central Sulawesi.

The theoretical contribution of this study is that the learning strategy model of Cooperative Learning-Student Team Achievement Division (STAD) can effectively improve the students' learning outcomes.

ABSTRAK

Ubay. 2020. Pengembangan strategi pembelajaran kemahiran membaca bahasa Arab menggunakan strategi Cooperative Learning-Model Student Team Achievement Division (STAD) (Penerapannya pada siswa MTs Alkhairat Pondok Pesantren Madinatul Ilmi Dolo Sulawesi Tengah.

Promotor : 1. Dr. Muhammad Abdul Hamid MA; 2. Dr. Syuhada MA

Kata kunci : *Pengembangan strategi pembelajaran keterampilan membaca Cooperative Learning STAD.*

Tujuan penelitian ini adalah mengembangkan dan mengukur efektivitas penggunaan strategi pembelajaran kemahiran membaca bahasa Arab menggunakan strategi Cooperative Learning-Model Student Team Achievement Division (STAD) yang diterapkan pada siswa MTs Alkhairat Pondok Pesantren Madinatul Ilmi Dolo Sulawesi Tengah.

Metode penelitian yang digunakan adalah penelitian dan pengembangan (R&D) menurut Borg & Gall. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah observasi, wawancara, angket, dokumentasi, dan ujian. Teknik analisa data yang digunakan untuk hasil angket dari murid dan para ahli (pakar) adalah analisis distribusi frekuensi yang menggunakan program SPSS, sedangkan teknik analisa data untuk hasil ujian adalah uji independent sample t-test.

Hasil penelitian ini adalah : (1) tersedianya model strategi pembelajaran kemahiran membaca bahasa Arab yang dikembangkan dengan strategi Cooperative Learning-Model Student Team Achievement Division (STAD), (2) model strategi tersebut memberikan pengaruh signifikan terhadap peningkatan kemampuan membaca bahasa Arab siswa MTs Alkhairat Pondok Pesantren Madinatul Ilmi Dolo Sulawesi Tengah.

Temuan teoritis penelitian ini adalah model strategi pembelajaran yang menggunakan Cooperative Learning-Model Student Team Achievement Division (STAD) efektif dalam meningkatkan hasil belajar.

محتويات البحث

ج	استهلال.....
د	إهداء.....
هـ	موافقة المشرفين.....
و	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
ز	إقرار أصالة البحث.....
ح	كلمة الشكر والتقدير.....
ي	مستخلص البحث.....
م	محتويات البحث.....
ص	قائمة الجداول.....
ر	قائمة الرسوم البيانية.....
ت	قائمة الملاحق.....

الفصل الأول : الإطار العام

١	أ- المقدمة.....
٤	ب- أسئلة البحث.....
٤	ج- أهداف البحث.....
٤	د- أهمية البحث.....
٥	هـ- حدود البحث.....
٥	و- تحديد المصطلحات.....
١٠	ز- الدراسات السابقة.....

٢١		ح- مواصفات المنتج
----	-------	-------------------

الفصل الثاني : الإطار النظري

٢٢		المبحث الأول : التطوير
٢٢		أ- مفهوم التطوير
٢٢		ب- مفهوم البحث والتطوير
٢٣		ج- أسس تطوير استراتيجية التعليم
٢٤		المبحث الثاني : استراتيجية التعليم
٢٤		أ- مفهوم الاستراتيجية
٢٥		ب- العلاقة والفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب
٢٦		ج- تصميم استراتيجية التعليم
٢٧		د- مفهوم استراتيجية التعليم
٢٩		المبحث الثالث : تعليم مهارة القراءة
٢٩		أ- مفهوم المهارة
٣٠		ب- مفهوم القراءة
٣١		ج- مفهوم تعليم مهارة القراءة
٣٢		د- نوع القراءة
٣٣		هـ- مداخل تعليم القراءة وطرق تعليمها
٣٧		و- مشكلات تعليم مهارة القراءة
٣٨		ز- أهمية تعليم مهارة القراءة واهدافه
٤٤		ح- موقع مهارة القراءة من المهارات الاربع
٤٦		المبحث الرابع : فرق الطلاب وأقسام التحصيل
٤٦		أ- مفهوم فرق الطلاب وأقسام التحصيل

- ب- أهمية فرق الطلاب وأقسام التحصيل في العملية التعليمية..... ٥٠
- ج- أنواع التعلم التعاوني..... ٥١

الفصل الثالث : منهجية البحث

- أ- منهج البحث..... ٥٦
- ب- إجراءات البحث والتطوير..... ٥٧
- ج- متغيرات البحث..... ٦٠
- د- البيانات ومصادرها..... ٦٠
- هـ- أسلوب جمع البيانات وأدواته..... ٦٢
- و- أسلوب تحليل البيانات..... ٦٥
- ز- المراحل وأوقات تنفيذ البحث والتطوير..... ٦٩

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

- المبحث الأول : تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني ٧٠
- في فرق الطلاب وأقسام التحصيل
- أ- تحليل الاحتياجات..... ٧٠
- ب- تصميم المنتج..... ٧٢
- ج- تصديق المنتج..... ٧٢
- د- تصحيح المنتج الأول..... ٨٥

- هـ- التجربة الميدانية ٨٦
- و- تصحيح المنتج الثاني..... ٨٦
- ز- المنتج النهائي..... ٨٦

المبحث الثاني : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل

- أ- تجربة فعالية المنتج من خلال الاستبانة..... ٨٧
- ب- تجربة فعالية المنتج من خلال الاختبار..... ٩٦

الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول : المناقشة عن تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل

- أ- تطوير المنتج من ناحية الغرض..... ١٠٥
- ب- تطوير المنتج من ناحية الإجراء..... ١٠٥
- ج- تطوير المنتج من ناحية الموضوع..... ١٠٦

المبحث الثاني : المناقشة عن فعالية استخدام التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل

- أ- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل موافق بتعليم مهارة القراءة..... ١٠٧
- ب- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل اجذب من

- ١٠٩ الاستراتيجية التي استخدمها المدرس من قبل
- ج- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل قادر على
- ١١٠ عطاء الشعور بالسعادة في أثناء التعليم
- د- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل قادر على
- ١١١ ترقية تشجيع التعلم
- هـ- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل قادر على
- ١١٣ ترقية نشاطات التعلم
- و- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل قادر على
- ١١٤ عطاء السهولة في فهم مواد التعليم
- ز- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل قادر على
- ١١٥ ترقية انجازات التعلم

الفصل السادس : الخاتمة

- ١١٨ أ- ملخص نتائج البحث
- ١١٩ ب- توصيات البحث
- ١٢٠ ج- الاقتراحات
- ١٢٠ د- إسهام البحث
- ١٢١ المراجع
- ١٢٥ الملاحق

قائمة الجداول

الجدول ١ :	الدراسة السابقة.....	٢٠
الجدول ٢ :	البيانات ومصادرها.....	٧٣
الجدول ٣ :	معايير نجاح التلاميذ.....	٧٨
الجدول ٤ :	معيار نتائج الاستبانة من الخبراء والتلاميذ.....	٨٠
الجدول ٥ :	المراحل وأوقات تنفيذ البحث والتطوير.....	٨٢
الجدول ٦ :	تحليل نتائج الاستبانة من خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي.....	٨٧
الجدول ٧ :	نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة بهدف التعليم.....	٨٨
الجدول ٨ :	نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة بمواد التعليم.....	٨٨
الجدول ٩ :	نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة بوسائل التعليم.....	٨٩
الجدول ١٠ :	نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة على عطاء دفعة نشاطات تعلم التلاميذ.....	٩٠
الجدول ١١ :	نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة على عطاء الشعور بالسعادة.....	٩١
الجدول ١٢ :	نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة على تقويم كفاءة التلاميذ	٩٢
الجدول ١٣ :	تحليل نتائج الاستبانة من خبير مواد تعليم مهارة القراءة.....	٩٣
الجدول ١٤ :	نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة بهدف التعليم.....	٩٤
الجدول ١٥ :	نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة بمواد التعليم.....	٩٤
الجدول ١٦ :	نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة بوسائل التعليم.....	٩٥
الجدول ١٧ :	نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة على عطاء دفعة	٩٦

.....	نشاطات تعلم التلاميذ.....	
٩٦	الجدول ١٨ : نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة على عطاء الشعور	
.....	بالسعادة.....	
٩٧	الجدول ١٩ : نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة على تقويم كفاءة	
.....	التلاميذ.....	
٩٨	الجدول ٢٠ : نتيجة الاستبانة عن استخدام اللغة العربية الجيدة في الاستراتيجية	
.....	المطورة.....	
٩٨	الجدول ٢١ : نتيجة الاستبانة عن استخدام اللغة البسيطة و الميسرة في الاستراتيجية	
.....	المطورة.....	
١٠٢	الجدول ٢٢ : إحصائي.....	
١٠٢	الجدول ٢٣ : العبارة الأولى.....	
١٠٤	الجدول ٢٤ : العبارة الثانية.....	
١٠٥	الجدول ٢٥ : العبارة الثالثة.....	
١٠٧	الجدول ٢٦ : العبارة الرابعة.....	
١٠٨	الجدول ٢٧ : العبارة الخامسة.....	
١١٠	الجدول ٢٨ : العبارة السادسة.....	
١١١	الجدول ٢٩ : العبارة السابعة.....	
١١٣	الجدول ٣٠ : نتيجة الاختبار للمجموعة التجريبية.....	
١١٥	الجدول ٣١ : نتيجة الاختبار للمجموعة الضابطة.....	
١١٧	الجدول ٣٢ : Independent Samples Test.....	
١١٨	الجدول ٣٣ : المجموعة الاحصائية	

قائمة الرسوم البيانية

- الرسم البياني ١ : خطوات البحث والتطوير..... ٦٩
- الرسم البياني ٢ : استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل موافق بتعليم مهارة القراءة..... ١٠٣
- الرسم البياني ٣ : الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل أجذب في تعليم مهارة القراءة من الاستراتيجية السابقة..... ١٠٥
- الرسم البياني ٤ : استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل أدى إلى الشعور بالسعادة في تعليم مهارة القراءة..... ١٠٦
- الرسم البياني ٥ : استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على ترقية التشجيع..... ١٠٨
- الرسم البياني ٦ : استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على ترقية نشاطات التعلم..... ١٠٩

- الرسم البياني ٧ : استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على عطاء السهولة في فهم مواد التعليم..... ١١٠
- الرسم البياني ٨ : الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادرة على ترقية انجازات التعلم..... ١١٢
- الرسم البياني ٩ : نتيجة الاختبار للمجموعة التجريبية..... ١١٤
- الرسم البياني ١٠ : نتيجة الاختبار للمجموعة الضابطة..... ١١٦

قائمة الملاحق

الملحق ١ :	الرسائل الرسمية.....	١٤٧
الملحق ٢ :	أدوات البحث.....	١٥٠
الملحق ٣ :	الصور في التجربة الميدانية	١٦٠
الملحق ٤ :	تصميم المنتج قبل تصديق الخبراء.....	١٧٣
الملحق ٥ :	منتج البحث.....	١٧٧
الملحق ٦ :	السيرة الذاتية للباحث.....	١٨٥

الفصل الأول

الإطار العام

أ - المقدمة

التعليم هو العمل الذي يحدد إلى جودة أمة. فشل التعليم فسوف يؤثر على فشل أمة، ونجاحه فسوف يؤثر على نجاحها. إن التعليم لديه مدرس ودارس ووسائل ومواد وإدارة، ومن أهمية من كل هو مدرس نفسه. المدرس هو الشخص الذي يتواجه مباشرة مع الدارسين،¹ ولذلك كيفما جيد المنهج الدراسي المصمم لكن المدرس غير جيد فليس من الممكن أن يحقق فعالية عملية التعليم. عندما نتكلم عن التعليم فبالطبع لابد لنا أن نحقق المدرسين الذين يستخدمون استراتيجيات مثيرة لاهتمام الدارسين. إن عملية التعليم تكون فعالية إذا كان المدرس يستخدم استراتيجيات ملائمة بأهداف التعليم.

وفي مجال التعليم، تعرف الإستراتيجية بأنها خطة أو أسلوب أو مجموعة من الأنشطة المصممة للحصول على الهدف التعليمي. وهذا التعريف يدل على شيئين، أولهما : إستراتيجية التعليم هي الخطة أو المجموعة من الأنشطة التي تحتوي على استخدام الطرق التعليمية واستفادة مختلف الموارد والقوة في عملية التعليم. وهذا يعني أن إعداد الإستراتيجية يكون في التخطيط ولم يكن في التنفيذ. وثانيهما : تخطيط الإستراتيجية للحصول على الأهداف المعينة أو المرجوة. وهذا يعني أن الاتجاه من إعداد الإستراتيجية هو الحصول على الأهداف.² إذا إن إستراتيجية التعليم لها علاقة وثيقة بتنظيم حالة التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة، سواء أكانت عامة أم خاصة.

ومن هنا رأى الباحث أن إستراتيجية التعليم هي خطة العمل لأجل تحقيق الأهداف المعينة، أو أنها أنماط عامة عن الأنشطة للمعلمين والطلبة في عملية التعليم للحصول على الأهداف المقررة. كانت فيها إستراتيجيات أساسية التي تشتمل على تحديد الأهداف المرجوة،

¹Muhammad Irwan , Strategi Pembelajaran Efektif "Jurnal Iqra", (2016), 6

²Wina Sanjaya, Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan , (Cet. VI ; Jakarta : Kencana Prenada Media Group, 2009), 126

وتحديد المادة التعليمية، وتحديد الإجراءات، وتحديد طرق وأساليب التعليم، وتحديد المعايير والحد الأدنى للنجاح.

ورأى الباحث ولاسيما في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية أن عملية تعليمها ينبغي لها أن تعمل باستراتيجية مثيرة لاهتمام الدارسين لأن القراءة من أهم أدوات اكتساب المعرفة الثقافية التي يستطيع الفرد بها أن يشبع حاجته، والقراءة من دواعي التفكير وحب الاستطلاع، وهي من وسائل التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يتعرف الأفكار إلى العادات والقيم والمثل العليا التي تسود مجتمعهم. وتسهم القراءة في صياغة شخصية الفرد في جوانبها المختلفة وتزوده بالقدرة على التكيف السوي مع ظروف الحياة المختلفة و مواجهة المشكلات الاجتماعية.^٢

عندما قام الباحث بالدراسة التمهيدية في تحليل الاحتياجات باستخدام أسلوب الملاحظة في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطي في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ في أول شهر أغسطس ٢٠١٩ ، فقد وجد فيها المدرسين استخدموا الكتاب الدراسي المنهج الدراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية.

في هذه الدراسة التمهيدية أن الباحث قد وزع الاستبيانات إلى أربعة و عشرين تلميذا في هذه المدرسة، ومن هذه الاستبيانات قد وجد الباحث البيانات التي أشارت إلى أن التلاميذ هنا يحتاجون من استخدام الاستراتيجية الجذابة والممتعة في عملية التعليم.

وكذلك في هذه الدراسة أيضا أن الباحث قد قدم الأسئلة في المقابلة مع مدرسي مهارة القراءة، و هذه المقابلة أشارت إلى أن هذين المدرسين يحتاجان من استخدام الاستراتيجية التي تناسب مع مواد تعليم مهارة القراءة و جذابة و ممتعة في تطبيقها.

^٢ بشير راشد الزعي، تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، (عمان: دار البداية، ٢٠٠٨)، ص. ٢٢

في التعلم التعاوني تلاميذ يتعلمون في مجموعات صغيرة، حيث يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين ٢ و ٦ تلاميذ مختلفي القدرات والإستعدادات ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، معتمدين على بعضهم بعضاً.^٤

العناصر الرئيسية في التعلم التعاوني هي التعاون الإيجابي والمسئولية الشخصية والمواجهة والمهارات التعاونية والعمليات الجماعية.^٥ وعلى كل حال في هذه استراتيجية أن التلاميذ الذين لديهم قدرات واستعدادات كثيرة يساعدون زملائهم الذين لديهم قدرات واستعدادات محدودة. وهكذا المناسبة القيمة المرجوة في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل مع تعليم مهارة القراءة.

قد قام الباحث بالدراسة السابقة، ولم يجد البحث العلمي عن تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، خصوصاً في المستوى الجامعي حتى الباحث بدأ هذا البحث. وجد الباحث نتائج البحث و الأوراق أو المقالة، بل تبدو أن معظمها مازالت على المستوى التجريبي، ولم تصل إلى المستوى التطويري. ووجد الباحث البحث العلمي المتصل بالتطوير، بل الموضوعات المطورة متصلة بمواد تعليم مهارة القراءة و نموذج تعليم مهارة القراءة، ما في الموضوعات المتصلة بتطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة، وكذلك بالنسبة إلى التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل مازال البحث العلمي محدوداً. و على هذا الأساس كان الباحث يختار الموضوع عن استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل.

^٤ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصالاً بين المناهج والاستراتيجيات، (إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم،

ب - أسئلة البحث

اعتمادا على ما قد سبق ذكره، أن الأسئلة التي أراد أن يبحثها الباحث في هذا البحث

هي :

- ١- كيف يتم تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل ؟
- ٢- كيف فعالية استخدام استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل لترقية مهارة القراءة لدي تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى ؟

ج - أهداف البحث

تأسيسا على سؤالي البحث السابقين يهدف هذا البحث كما يلي:

- ١- لتطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل
- ٢- لقياس فعالية استخدام استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل لترقية مهارة القراءة لدي تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى.

د- أهمية البحث

أهمية هذا البحث تتكون من الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

١- الأهمية النظرية

يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث إسهاما نظريا، وهو استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل لإثراء المعارف والمعلومات لدي المدرسين.

٢- الأهمية التطبيقية

يرجى أن تعطي نتيجة هذا البحث إسهاما تطبيقيا لمدرسي اللغة العربية ولا سيما مدرسي مهارة القراءة. و يمكن من مدرسي اللغة العربية، وخصوصا لمدرسي مهارة القراءة أن يستخدموا نتيجة هذا البحث في نشاطات التعليم.

ه- حدود البحث

١- الحدود الموضوعية

هي تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى

٢- الحدود المكانية

يقتصر هذا البحث والتطوير في مدرسة الخيرات الثانوية المستوى الثاني عشر الصف الديني "أ" و "ب" بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى

٣- الحدود الزمانية

قام الباحث بهذا البحث والتطوير في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ في شهر أغسطس - نوفمبر ٢٠١٩م.

و- تحديد المصطلحات

بيان المصطلحات المذكورة في هذا البحث ما يلي :

١- استراتيجية التعليم

وفي مجال التعليم ،أن الاستراتيجية خطة أو أسلوب أو مجموعة من الأنشطة المصممة للحصول على الهدف التعليمي. وهذا التعريف يدل على شيئين : أولهما : استراتيجية التعليم هي الخطة أو المجموعة من الأنشطة التي تحتوى على استخدام الطرق التعليمية واستفادة مختلف

الموارد والقوة في عملية التعليم. وهذا يعني أن إعداد الاستراتيجية يكون في التخطيط ولم يكن في التنفيذ. وثانها: تخطيط الاستراتيجية للحصول على الأهداف المعينة أو المرجوة. وهذا يعني أن الاتجاه من إعداد الاستراتيجية هو الحصول على الأهداف.^٦

٢- التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل

كلمة التعاوني (cooperative) معناها عمل على شيء معا، مساعدة على بعض بعضا في فرقة.^٧ عندما نعلقها مع كلمة التعلم فأصبحت جملة "التعلم التعاوني" التي معناها أسلوب من الأساليب الذي استخدامه عادة في تدريس حيث الدارس يدرس و يشغل في فرقة صغيرة تفاعليا و تعاونيا.^٨ و عند فيغوتسكي التعلم التعاوني يعني "collaborative learning" atau "learning Teams".^٩

وأن التعلم التعاوني هو نمط التعلم في مجموعة صغيرة تتكون من أربعة إلى ستة أشخاص متعاونين.^{١٠} وعند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة كما ذكر الباحث في المقدمة سابقا أن التعلم التعاوني هو أسلوب يتعلم فيه الطلاب في مجموعات صغيرة، يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين ٢-٦ طلبة مختلفي القدرات والاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، معتمدين على بعضهم بعضا.^{١١}

ومن التعريفات السابقة أن أهداف التعلم التعاوني هي لترقية فهم الدرس ونتائج التعلم بين التلاميذ فردية او جماعية. التعاون بينهم في المجموعة يعودهم على حسن معاملة بينهم في الخلفية المختلفة وتطوير مهاراتهم الاجتماعية في حل مشكلاتهم.

⁶Wina Sanjaya, Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan, (Cet. VI ; Jakarta : Kencana Prenada Media Group, 2009), 126

⁷Slavin Robert.E, Cooperative Learning, Teori, Riset, dan Praktek, (Bandung : Nusa Media, 2009), 4

⁹Lisbeth Dixon-Krauss, Vygotsky in the Classroom-Mediated Literacy Instruction and Assessment, (USA: Longman Publishers, 1996), 88

¹⁰Isjoni, Cooperative Learning efektifitas pembelajaran kelompok, (Bandung : Alfabeta, 2009), 16

¹¹رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة، ٢٠٠٦)، ١٧٧

إذا، التعلم التعاوني إجرائيا هو أن يتعلم الطلبة أو التلاميذ في مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف التعلم. و في هذا التعلم التعاوني المدرس يقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة حيث يعملون معا في بيئة تعليمية تعاونية وتفاعلية على إنجاز المهام التي كفلت المجموعة بهم إلى أن ينجح جميع الأعضاء في فهم وإتمام هذه المهام، وكل تلميذ ليس مسئولا فقط على أن يتعلم ما يجب أن يتعلمه، بل يساعد زملائه في المجموعة على التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة تحت إشراف المدرس وتوجيهه مما يؤدي إلى الإنجاز والتحصيل.

أما نموذج فرق الطلاب وأقسام التحصيل طوره سلافين، هو من التعلم التعاوني الذي يهتم بعملية تفاعلية بين الدارسين مدافعة و تعاونية في فهم المواد التعليمية.¹² هذا النموذج من أبسط التعلم التعاوني و النموذج الأحسن للمدرسين الأولين الذين يستخدمون التعلم التعاوني في عملية التعليم.¹³ هذا النموذج يحتوي على خمس خطوات وهي :

(١) عرض المواد

الخطوة الأولى في نموذج فرق الطلاب وأقسام التحصيل يقدم المدرس مواد التعليم للتلاميذ. و يمكن للمدرس أن يستعمل الوسائل التعليمية مثلا إنفوكوس¹⁴ أو ينشر أوراق مادة تعليم للتلاميذ قبل ابتداء التعليم. وفي هذه الخطوة لابد للمدرس أن يؤكد عليهم أن هذه المواد مهمة جدا للاهتمام لأنها مساعدتهم في التدريبات.

(٢) تقسيم التلاميذ في المجموعة

في هذه الخطوة يقسم المدرس التلاميذ في مجموعة صغيرة يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين ٢ و ٦ تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات. لا يجوز لكل تلميذ أن يختار زملائه بنفسه، بل يجوز للمدرس فقط أن يختارهم في كل مجموعة.

¹²Isjoni, Cooperative, 51

¹³Robert E. Slavin, Cooperative Learning : theory, research and practice, terj. Narulita Yusron, (Cet. 15, Bandung : Nusa Media, 2005), 143

¹⁴Robert E. Slavin, Cooperative Learning, 144

٣) التعلم التعاوني في المجموعة

في هذه الخطوة يجب على المدرس أن يعطي المناسبة أو الفرصة للتلاميذ أن يدرسوا مواد التعليم التي تعلمونها من قبل. المدرس في هذا النشاط يكون وسيلة يساعد عليهم. هم يتعلمون في كل مجموعتهم الصغيرة ويسعون حل مشكلاتهم جماعة ويعتمدون على بعضهم بعضاً.^{١٥} في هذه الخطوة كما قال ماسلو و جارومي برونير أن التعلم التعاوني استراتيجية تشجع الدارسين للدراسة لأن في كل مجموعتهم دارسون مختلف القدرات والاستعدادات ثم يساعدون و يتعاونون بينهم لحل على مشكلاتهم^{١٦} (getting better together) الحصول على الانجاز جماعة.^{١٧}

٤) الاختبار

وبعد تقديم المدرس مادة التعليم في خطوة عرض المواد و خطوة التعلم التعاوني في المجموعة، فخطوة تالية المدرس يعطي الاختبار على كل تلميذ أولاً. وفي هذا الاختبار لا يجوز لكل تلميذ أن يساعد زملايه.^{١٨} وفي هذه الخطوة لابد لكل تلميذ أنه مسؤول عن نفسه في مجموعته. وبعد انتهاء الاختبار على كل تلميذ، يعطي المدرس الاختبار على كل مجموعة. الأقيام التي عند كل تلميذ في الاختبار الأول من قبل أن تكون ثمينة لكل مجموعة. كلما تجود كل تلميذ في إنجاز مهمته في كل مجموعة فيؤدي إلى ارتفاع قيمة المجموعة، وكذلك بالعكس.

٥) عطاء الهدايا في المجموعة

أما المدرس في هذه الخطوة سيعطي الجائزة لمجموعة تحصل على أقيام معينة من قبل، وهذا مهم لأنها تشجع كل مجموعة أن تعمل الإختبار الذي عطاها المدرس من قبل. هذه الجائزة هدية (reward) حيث المدرس يرجو أنها أن تكون محرمة للحصول على الانجازات في التعليم.^{١٩}

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ١٧٧

^{١٦} Melvin L. Silberman, *Active Learning- Strategies to Teach Any Subject*, terj. Raisul Muttaqin (Cet. XI, Bandung : Nuansa Cendekia, 2016), 30

^{١٧} Agus Suprijono, *Cooperative Learning : Teori & Aplikasi Paikem*, (Cet. XVIII, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2019), 46

^{١٨} Robert E. Slavin, *Cooperative Learning*, 144

^{١٩} Moh. Zaiful Rosyid, Ulfaturrahmah, dan Rofiqi, *Reward & Punishment : Konsep dan Aplikasi-Keluarga, Sekolah, Pesantren, Perusahaan, dan Masyarakat*, (Cet. I, Malang : Literasi Nusantara, 2019), 6

لكل تلميذ في الحقيقة له استعداد لوجود نفسه ولكنه أحيانا هذا غير موجود لأن كثيرا من المدرسين لا يقدمونهم هدية (reward).^{٢٠}

٣- مهارة القراءة

المهارة بمعنى براعة أو حذق كما ذكرت في قاموس المورد والمنور.^{٢١} Skillfulness، adroitness،^{٢٢} expertness المراد بالمهارة تحويل المعرفة إلى سلوك، وهذا التعريف يعني أن المعرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق إذا لم يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها.^{٢٣}

وأما القراءة هي عملية استخلاص المعنى من النص،^{٢٤} أو عملية يراد بها الربط بين الرموز المكتوبة، وأصواتها، أي عملية ربط الكلام المكتوب بلفظه،^{٢٥} أو عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.^{٢٦} الكلام أساس اللغة، والقراءة أحد مفاتيح تعليم الكلام.^{٢٧} والقراءة عملية تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية.^{٢٨} أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، إنها عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وليست مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة أو فهم دلالاتها فقط.^{٢٩}

²⁰Moh. Zaiful Rosyid dan Aminol Rosid Abdullah, *Reward & Punishment dalam Pendidikan* (Cet. I: Malang : Literasi Nusantara, 2018), 7

²¹منير بعلبيكي، المورد، (بيروت : دار العلم للملايين، ٢٠٠١)، ٢٠٠٠

²²J. Milton Cowan, *Hans Wehr a Dictionary of Modern Written Arabic (Arabic-English)*, (Germany : Wiesbaden, 1979), 929

²³محمد جهاد جمل و سمروحي الفيصل، *مهارات الإتصال في اللغة العربية*، (بدون المكان: دار الكتاب الجامعي العين، ٢٠٠٤)، ١٤

²⁴مصطفى رسلان، *تعليم اللغة العربية*، (القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ١٣٨

²⁵محسن علي عطية، *مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها*، الطبعة الأولى، (عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ٢٥١

²⁶حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية - بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة : دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)، ١٠٥

²⁷علي الخديدي، *مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب*، (القاهرة : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، بدون سنة)، ١٥٠

²⁸علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ١٢٨

²⁹رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، الطبعة الأولى، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ١٣٢

مهارة القراءة هي القدرة على حل الرموز وفهمها والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ والانتفاع به في حياته.^{٣٠} مهارة القراءة هي السهولة والسرعة والدقة في ربط الرموز المكتوبة بأصواتها أو ألفاظها، وهي أيضا السهولة والسرعة والدقة في استخلاص المعنى من النص.

وأما مهارة القراءة إجرائيا في العملية التعليمية أي التلاميذ يستطيعون أن يغيروا الرموز اللغوية المكتوبة إلى الرموز اللغوية المصوتة أو المنطوقة، ويستطيعون أن يفهموا معانيها أي هذه الرموز المكتوبة والرموز المصوتة أو المنطوقة. ولم يعتبر التلميذ كان ماهرا في القراءة إذا لم يكن قادرا على كليهما أي الكفاءة على تغيير الرموز اللغوية المكتوبة إلى الرموز اللغوية المصوتة و الكفاءة على فهم معانيها.

ز- الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة التي قامها الباحثون في المستوى الجامعي والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذا البحث مما يتعلق بتطوير استراتيجية التعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني. وبيان نحوها كما يلي :

١- بحث أمي محمودة، بالموضوع :

Pengaruh Metode Pembelajaran Kooperatif Model STAD VS Konvensional dan Motivasi Berprestasi terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas X SMAN I Malang (رسالة الدكتوراه، ٢٠١٠)

(١) **الأهداف** من هذا لبحث هي : (١) لقياس الفعالية بين استخدام منهج فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) والمنهج التقليدي في تعليم اللغة العربية، (٢) لقياس فروق نتائج التعلم بين الطلبة الذين لديهم تشجيع مرتفع إلى الانجاز و الطلبة الذين لديهم تشجيع منخفض، (٣) لقياس التأثير بين استخدام منهج فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) و تشجيع الطلبة إلى الانجاز.

^{٣٠} وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية - مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، (عمان : دار الفكر، ٢٠٠٢)، ص. ٤٧

(٢) منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو شبه التجريب (Quasi Experiment)

(٣) نتائج البحث هي (١) هناك فروق نتائج التعلم بين استخدام منهج فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) والمنهج التقليدي في تعليم اللغة العربية، (٢) هناك فروق نتائج التعلم بين التلاميذ الذين لديهم تشجيع مرتفع إلى الانجاز و التلاميذ الذين لديهم تشجيع منخفض، (٣) هناك تأثير علاقات تفاعلية بين استخدام منهج فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) والمنهج التقليدي و تشجيع التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

٢- بحث لنا مارلينا، بالموضوع :

تعليم الأصوات على ضوء التعلم التعاوني، دراسة تجريبية في معهد الإمارات باندونج (رسالة الدكتوراه، ٢٠١٨)

(١) الأهداف من هذا لبحث هي معرفة الحالات الواقعية لتعليم الأصوات في معهد الإمارات باندونج، معرفة قدرة الطلاب على استيعاب علم الأصوات العربية قبل تطبيق أسلوب التعلم التعاوني في تعليم الأصوات، ومعرفة تطبيق أسلوب التعلم التعاوني في تعليم الأصوات، ومعرفة المزايا والنقائص للتعلم التعاوني في تعليم الأصوات، ومعرفة قدرة الطلاب على استيعاب علم الأصوات العربية بعد تطبيق أسلوب التعلم التعاوني في تعليم الأصوات.

(٢) منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو الطريقة التجريبية بتصميم شبه التجريبية. وفي تطبيق هذا الأسلوب إقامة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية و مجموعة ضبطية. وأما أساليب جمع بيانات البحث فهي الملاحظة والمقابلة والإختبار.

(٣) ونتائج البحث هي أن قدرة الطلاب على استيعاب الأصوات العربية في مجموعة تجريبية قبل تطبيق التعلم التعاوني تدل على طبقة كافية بقيمة متوسطة ٦٩,٠٠ من الإختبار القبلي. وقدرة الطلاب على استيعاب علم الأصوات العربية في مجموعة تجريبية بعد تطبيق التعلم التعاوني تدل على درجة جيدة جدا بقيمة متوسطة ٩١,٢٥ من الإختبار البعدي. بعد تنفيذ اختبار الفرضية يعرف أن التعلم التعاوني

فعال في تعليم الأصوات بقيمة التقدم العادي ٠,٦٨، بمعنى أن أساليب التعلم التعاوني ترقى قدرة الطلاب على استيعاب علم الأصوات العربية على قدر ٦٨% ببطءة متوسطة.

٣- بحث أحمد طبراني، بالموضوع :

تطوير مواد ترجمة الأساليب البلاغية في ضوء التعلم التعاوني بنموذج مجموعة الطلبة- فريق الإنجاز لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج (رسالة الدكتوراه، ٢٠١٩)

(١) الأهداف من هذا لبحث هي : (١) كشف طريقة ترجمة الأساليب البلاغية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية، (٢) تطوير مواد ترجمة الأساليب البلاغية في ضوء التعلم التعاوني بنموذج مجموعة الطلبة-فريق الإنجاز، (٣) قياس فعاليتها. هو البحث والتطوير بنمط تطوير بوج وغال، ثم كيفه وعدله الباحث. والأساليب المستخدمة لجمع البيانات هي نتائج الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار القبلي والاختبار البعدي ومقارنة نتائج الاختبارين بواسطة نظام الحساب الألي.

(٢) منهج البحث هو البحث والتطوير بنمط تطوير بوج وغال، ثم كيفه وعدله الباحث. والأساليب المستخدمة لجمع البيانات هي نتائج الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار القبلي والاختبار البعدي ومقارنة نتائج الاختبارين بواسطة نظام الحساب الألي.

(٣) ونتائج البحث هي (١) إن طريقة ترجمة الأساليب البلاغية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج هي طريقة الترجمة الحرفية : الأسلوب الذي استخدمه المترجم في ترجمة النص من لغة إلى أخرى وتراعي في ذلك محاكاة الأصل في عدد كلماته ونظمها وترتيبها. (٢) تطوير مواد ترجمة الأساليب البلاغية في ضوء التعلم التعاوني بنموذج مجموعة الطلبة-فريق الإنجاز تتكون من أربع موضوعات : ترجمة أسلوب التشبيه، أسلوب الاستعارة، أسلوب المجاز المرسل، أسلوب الكناية وخطوات تعليمها: اعداد الوسائل التعليمية، قراءة الأساليب

البلاغية، تقسيم المجموعة التعاونية، ترجمة المفردات، التصريف، نظرية وتطبيق ترجمة الأساليب البلاغية، مناقشة التمرينات، عرض استنتاج الترجمة، الخلاصة بالحوار والتقويم والانجاز.

٤- بحث عبد الواحد مفيد، بالموضوع :

تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة لغير الناطقين بالعربية في ضوء التعلم التعاوني (بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكسر) (رسالة الدكتوراه، ٢٠١٥)

(١) والهدف من هذا لبحث هو لتطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة لغير الناطقين بالعربية على ضوء التعلم التعاوني و لقياس فعالية استخدام استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل.

(٢) منهج البحث هو البحث والتطوير بنمط تطوير من بوج وغال (Borg & Gall) ، Dick & Carey و Mollenda & Reiser بالتصرف وهي البحث والتحليل الإحتياجات ثم تخطيط الاستراتيجية ثم تطويرها ثم التصديق والتحكيم إلى الخبراء ثم التجربة في مجموعة محدودة ثم التصحيح ثم التجربة في المجموعة الموسعة ثم التصحيح وينتهي بالمنتجة الأخيرة.

(٣) ونتيجة البحث استراتيجية تعليم مهارة القراءة لغير الناطقين بالعربية في ضوء التعلم التعاوني (بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكسر) فعالة وصالحة في تعليم مهارة القراءة.

٥- بحث محمد مسرور، بالموضوع :

تطبيق التعلم التعاوني في تطوير مهارة القراءة للتلاميذ في المدرسة الثانوية بمعهد نور السعادة سولاويس الجنوبية (رسالة الدكتوراه، ٢٠١٨)

(١) الهدف من هذا البحث لقياس فعالية تطبيق التعلم التعاوني في تطوير مهارة القراءة للتلاميذ في المدرسة الثانوية معهد نور السعادة بوني سولاويس الجنوبية.

(٢) منهج البحث المنهج التجريبي حيث إختار الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي بالمجموعة الواحدة .

(٣) **نتيجة البحث** فهي أن تطبيق التعلم التعاوني بأسلوب وضع رقم على رأس في تعليم مهارة القراءة مناسب لمستوى التلاميذ وملائم بالمواد الدراسية، ويحقق هذا الأسلوب الهدف الهام لإحياء روح الجماعة والتعاون في التلاميذ.

٦- بحث رحماني، بالموضوع :

تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء المدخل الاتصالي بالتطبيق على طلبة مركز اللغات في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج إندونيسيا (رسالة الدكتوراه، ٢٠١٧)

(١) **الأهداف** من هذا لبحث هي : (١) انتاج استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء المدخل الاتصالي لطلبة مركز اللغات في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج (٢) وصف خصائص مواد تعليم مهارة القراءة على ضوء المدخل الاتصالي لطلبة مركز اللغات في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج. (٣) تقييم فعالية استخدام مواد تعليم مهارة القراءة علي ضوء المدخل الاتصالي في تحسين قدرة الطلبة علي القراءة في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

(٢) **منهج البحث**: البحث والتطوير الذي وضعه بوج وغال (Borg & Gall) ويكون من عشر خطوات : تعرف المشكلات وتحليل الحاجات، وجمع البيانات وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتعديل المنتج، وتجربة المنتج المحدد، وتعديل المنتج الثاني، وتجربة المنتج الثانية، وتعديل المنتج الأخير، والمنتج النهائي.

(٣) **نتائج** هذا البحث فهي : (١) توفر الكتاب الدراسي لمهارة القراءة علي ضوء المدخل الاتصالي لطلبة مركز اللغات في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج. (٢) هذا الكتاب الدراسي له مزايا على الكتب الدراسية السابقة، حيث استخدم المدخل الاتصالي النموذجي لتعلم مهارة القراءة لطلبة مركز اللغات في المستوي المبتدئ في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج. (٣) المواد التعليمية المطورة لمهارة القراءة باستخدام المدخل الاتصالي قد أثرت على تحسين قدرة الطلبة على القراءة أثرا كبيرا، حيث ارتفعت حصيلة التعلم لمهارة القراءة لدي الطلبة مركز اللغات في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

٧- بحث حكيم وحيودي، بالموضوع :

تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة باستخدام الوسائل التعليمية "Quipperschool"
(التطبيق على الطلبة في المستوى الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية ٣
مالانج العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، (رسالة الدكتوراه-٢٠١٧)

(١) **الأهداف** من هذا لبحث هي إنتاج المواد التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية، والكشف عن الخطوات التعليمية لمهارات القراءة باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية، وتقييم فعالية المواد التعليمية لمهارات القراءة التي تم تطويرها باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية.

(٢) **منهج البحث** : البحث و التطويري (Research and Development) .

(٣) **نتائج البحث** هي : يتم تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية على أساس مبادئ تكنولوجيا، وتتكون الخطوات التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية من الخطوات للمعلم وللطالب، واستخدام منتج المواد التعليمية لمهارة القراءة الذي تم تطويره باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية.

الجدول ١

الدراسات السابقة

الباحث	موضوع البحث	المنهج	النتيجة
أمي محمودة	Pengaruh Metode Pembelajaran Kooperatif Model STAD VS Konvensional dan Motivasi Berprestasi terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas	شبه التجريب (Quasi Experimen)	(١) هناك فروق نتائج التعلم بين استخدام منهج فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD)، والمنهج التقليدي في تعليم اللغة العربية، (٢) هناك

فروق نتائج التعلم بين التلاميذ الذين لديهم تشجيع مرتفع إلى الانجاز و التلاميذ الذين لديهم تشجيع منخفض، (٣) هناك تأثير علاقات تفاعلية بين استخدام منهج فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) والمنهج التقليدي و تشجيع التلاميذ في تعليم اللغة العربية		X SMAN I Malang	
--	--	-----------------	--

الباحث	موضوع البحث	المنهج	النتيجة
لينا مارلينا	تعليم الأصوات على ضوء التعلم التعاوني، دراسة تجريبية في معهد الإمارات باندونج	الطريقة التجريبية بتصميم الشبه التجريبية	أن قدرة الطلاب على استيعاب الأصوات العربية في مجموعة تجريبية قبل تطبيق التعلم التعاوني تدل على طبقة كافية بقيمة متوسطة ٦٩،٠٠ من الإختبار القبلي. وقدرة الطلاب على استيعاب علم الأصوات العربية في مجموعة تجريبية بعد تطبيق

التعلم التعاوني تدل على درجة جيدة جدا بقيمة متوسطة ٩١،٢٥ من الإختبار البعدي. بعد تنفيذ اختبار الفرضية يعرف أن التعلم التعاوني فعال في تعليم الأصوات بقيمة التقدم العادي ٠،٦٨ بمعنى أن أساليب التعلم التعاوني ترقى قدرة الطلاب على استيعاب علم الأصوات العربية على قدر ٦٨% ببطيئة متوسطة			
---	--	--	--

الباحث	موضوع البحث	المنهج	النتيجة
أحمد طبراني	تطوير مواد ترجمة الأساليب البلاغية في ضوء التعلم التعاوني بنموذج مجموعة الطلبة- فريق الإنجاز لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الحكومية الإسلامية	البحث والتطوير بنمط تطوير بوج وغال	(١) إن طريقة ترجمة الأساليب البلاغية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج هي طريقة الترجمة الحرفية : الأسلوب الذي استخدمه المترجم في ترجمة النص من لغة إلى أخرى وتراعي في ذلك محاكاة الأصل في عدد

كلماته ونظمها وترتيبها. (٢) تطوير مواد ترجمة الأساليب البلاغية في ضوء التعلم التعاوني بنموذج مجموعة الطلبة-فريق الانجاز تتكون من أربع موضوعات: ترجمة أسلوب التشبيه، أسلوب الاستعارة، أسلوب المجاز المرسل، أسلوب الكناية وخطوات تعليمها: اعداد الوسائل التعليمية، قراءة الأساليب البلاغية، تقسيم المجموعة التعاونية، ترجمة المفردات، التصريف، نظرية وتطبيق ترجمة الأساليب البلاغية، مناقشة التمرينات، عرض استنتاج الترجمة، الخلاصة بالحوار والتقويم والانجاز			
---	--	--	--

الباحث	موضوع البحث	المنهج	النتيجة
عبد الواحد مفيد	تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة لغير الناطقين بالعربية في ضوء	البحث والتطوير بنمط تطوير من بورج وغال (Borg &	استراتيجية تعليم مهارة القراءة لغير الناطقين بالعربية في ضوء التعلم التعاوني (بالتطبيق على

طلبة قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكسر) فعالة وصالحة في تعليم مهارة القراءة	Dick & ، Gally Mollenda و Carey & Reiser	التعلم التعاوني (بال تطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكسر)	
--	---	--	--

الباحث	موضوع البحث	المنهج	النتيجة
محمد مسرور	تطبيق التعلم التعاوني في تطوير مهارة القراءة للتلاميذ في المدرسة الثانوية بمعهد نور السعادة سولاويس الجنوبية	المنهج التجريبي حيث إختار الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي بالمجموعة الواحدة	أن تطبيق التعلم التعاوني بأسلوب وضع رقم على رأس في تعليم مهارة القراءة مناسب لمستوى التلاميذ وملائم بالمواد الدراسية، ويحقق هذا الأسلوب الهدف الهام لإحياء روح الجماعة والتعاون في التلاميذ

الباحث	موضوع البحث	المنهج	النتيجة
رحمواني	تطوير استراتيجيات تعليم مهارة القراءة على ضوء المدخل الإتصالي بالتطبيق على طلبة مركز اللغات	البحث والتطوير الذي وضعه بورج و غال (Borg & Gall)	(١) توفر الكتاب الدراسي لمهارة القراءة على ضوء المدخل الاتصالي لطلبة مركز اللغات في جامعة إمام بونجول الإسلامية

الحكومية بادانج. (٢) هذا الكتاب الدراسي له مزايا على الكتب الدراسية السابقة، حيث استخدم المدخل الاتصالي النموذجي لتعلم مهارة القراءة لطلبة مركز اللغات في المستوى المبتدئ في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج. (٣) المواد التعليمية المطورة لمهارة القراءة باستخدام المدخل الاتصالي قد أثرت على تحسين قدرة الطلبة على القراءة أثرا كبيرا، حيث ارتفعت حصيلة التعلم لمهارة القراءة لدى الطلبة مركز اللغات في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.		في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج إندونيسي	
--	--	---	--

الباحث	موضوع البحث	المنهج	النتيجة
حكيم وحيودي	تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة باستخدام الوسائل التعليمية	البحث و التطويري (Research and Development)	يتم تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية على أساس

مبادئ تكنولوجيا، وتتكون الخطوات التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية من الخطوات للمعلم وللطالب، واستخدام منتج المواد التعليمية لمهارة القراءة الذي تم تطويره باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية.		"Quipperschool" (التطبيق على الطلبة في المستوي الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية ٣ مالانج العام الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦	
---	--	--	--

ح- مواصفات المنتج

أما مواصفات هذا المنتج كما التالية:

الأولى : أن يكون هذا المنتج قادرا على اختراع حالة التعاون والاعتماد بين التلاميذ حتى ليس التنافس الفردي بينهم

الثانية : أن يكون هذا المنتج قادرا على اختراع العلاقة الجماعية بين التلاميذ حتى تكون حماسة وقوة دافعية في عملية التعليم

الثالثة : أن يكون هذا المنتج قادرا على اختراع الإدراك عن ضرورة العمل معا لحل مشكلات

الرابعة : أن يكون هذا المنتج قادرا على اختراع المساواة لكل عضو في المجموعة

الخامسة : أن يكون هذا المنتج قادرا على تنمية حماسة و تشجيع عند التلاميذ حينما عطاء الهدايا

السادسة : القدرات السابقة كلها مؤثرة على نتيجة اختبار التلاميذ كما قدم الباحث في آخر

الفصل الرابع في هذه الأطروحة

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : التطوير

أ- مفهوم التطوير

التطوير من طَوَّر - يَطوِّر - تطويراً على وزن تفعيل. ومعناه الترقية والتنمية^{٣١}، والتطوير له معان كثيرة : منها التغيير، والتجديد، والتوسع، وهلم جرا. والمفهوم المستخدم للتطوير أشار إلى النشاط الذي ينتج بطريقة جديدة بعد تقييم الصقل والتحسين حسب الضرورة. وأوضح ويُنازنو سُورُحْمَدُ أن التنمية هي إعداد وتنفيذ وتقييم وتحسين^{٣٢}.

وأما المترابط بالتعليم، أن وظيفة التطوير تشمل النظرية والتصميم والإنتاج والتقييم، والمواد والاستخدام^{٣٣}. وعند نورغيان طورو أن التطوير هو عملية تدل على إنتاج شيء^{٣٤}. وأما المراد بعملية التطوير فهي تصميم وتنفيذ وتكميل. والعملية في التطوير عند بانباغ وارسيتا هو العديد من الحيشيات التي تشمل على: (١) تعيين أهداف التعليم (معايير الكفاية)، (٢) تحليل التعليم، (٣) تحليل الدارسين والسياقات، (٤) كتابة أهداف التعليم المخصوص، (٥) تطوير أدوات التقييم، (٦) تطوير إستراتيجيات التعليم، (٧) تطوير المواد التعليمية وانتقائها، (٨) التصميم والتقييم التكويني وإقامته، (٩) التنقيح، (١٠) التصميم وإقامة التقييم التلخيصي^{٣٥}.

ب- مفهوم البحث والتطوير

البحث والتطوير (Research and Development) هو منهج البحث المستخدم لتحقيق

المنتج الخاص واختبار فعاليته^{٣٦}.

^{٣١} هانز ويهر، معجم اللغة العربية المعاصرة عربي-إنجليزي، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٤)، ص ٥٧٢

^{٣٢} Winarno Surakhmad, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum*, (Jakarta: proyek pengadaan buku sekolah pendidikan guru, 1977), 15

^{٣٣} Yusuf Hadi Miarso, *Menyemai Benih Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2009), 77-78

^{٣٤} Burhan Nurgiantoro, *Dasar-Dasar pengembangan Kurikulum Sekolah*, (Yogyakarta: BPFE, 1988), 11

^{٣٥} Bambang Warsita *Teknologi Pembelajaran, Landasan dan Aplikasinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 26

^{٣٦} Sugiyono *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Cet. Ke 27, Bandung : Alfabeta, 2011), 297

ومصطلح "التطوير" كما قاله بوج و غال (Borg dan Gall) أن البحث والتطوير عملية لتطوير المنتج التعليمي وتثبيته. وميزة هذا المنهج مع مناهج البحث الأخرى في مجال تطوير التعليم هو يدرس مباشرة الحالة والاحتياجات لتطوير المنتج، و يدرس مباشرة الظروف الميدانية الحقيقية من خلال الدراسات التمهيديّة.^{٣٧}

إن البحث التطويري يتكون من الهدفين الرئيسين هما : تطوير المنتج و اختبار فعالية المنتج في تحقيق الأهداف المرجوة. ويسمى الهدف الأول بوصفه وظيفة تطويرية، والهدف الثاني يسمى بوصفه لتحقيق صلاحية المنتج.^{٣٨}

الإجراءات التي شرحها بوج و غال في البحث والتطوير تتكون من عشر خطوات، وهي : المشكلات، وجمع البيانات (تحليل الاحتياجات)، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية المحدودة، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية الموسعة، وتصحيح المنتج النهائي، والمنتج النهائي.^{٣٩}

ج- أسس تطوير استراتيجية التعليم

الأسس العامة التي لا بد لنا أن ننظر إليها في تطوير استراتيجية التعليم كما ذكرت في الأسس التنفيذية للمنهج^{٤٠} كما تلي :

١. تطوير استراتيجية التعليم على أساس قوات المتعلمين ومرحلة أعمارهم وأحوالهم. ومن المفترض أن يكون عندهم أحسن الخدمات التعليمية و فرصة لتصوير أنفسهم في حياتهم اليومية

³⁷ Borg & Gall, *Educational Research : An Introduction*, Fifth Edition, (New York : Longman, 1989), 773

³⁸ Borg & Gall, *Educational Research*, 775

³⁹ Borg & Gall, *Educational Research*, 775

⁴⁰ Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 22 Tahun 2006 tentang Standar Isi Untuk Satuan Pendidikan Dasar dan Menengah, 7

٢. تطوير استراتيجية التعليم على أساس خمسة مبادئ، وهي (١) التعلم يجعل المتعلمين المؤمنين بالله والمتقين، (٢) التعلم عملية للفهم والتدبر، (٣) التعلم عملية لفعالة الأعمال، (٤) التعلم عملية للحياة الجماعية و منفعة للآخرين، (٥) التعلم عملية لبناء النفس

٣. تطوير استراتيجية التعليم على أساس الخدمة التصحيحية الموافقة بقوات المتعلمين ومرحلة أعمارهم وأحوالهم باهتما اندماج تطوير أنفسهم دائما إلى طريقة إلهية ونفسية و اجتماعية

٤. تطوير استراتيجية التعليم على أساس التقارب و الأخوة والمساواة والتعاون بين المتعلمين

٥. تطوير استراتيجية التعليم على أساس استخدام المداخل التعددية الاندماجية في أهداف التعليم و مواده و وسائله.

وعندما نظرة إلى الأسس أو المبادئ العامة في تطوير المنهج الدراسي حيث أن الاستراتيجية مكونة من مكوناته الأساسية، هناك عديد من هذه الأسس أو المبادئ، ومنها الإهتمام بأهداف التعليم وقوات المتعلمين، الأساس مناسب مع بيئة المتعلمين وعمورهم، و أساس الفعلة و الكفاية، الأساس الليني، الأساس الإندماجي، الأساس المراري، الأساس العلمي، الأساس الديمقراطي.^{٤١}

المبحث الثاني : استراتيجية التعليم

أ- مفهوم الاستراتيجية

كلمة إستراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس هي: فن القيادة و كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة" التي يمارسها كبار القادة، واقتصرت استعملتها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، فالإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض.^{٤٢} وقد كتب في المنجد أن " استراتيجية "

⁴¹Zainal Arifin, Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017), 31

^{٤٢} عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين, إستراتيجيات التدريس المتقدمة و إستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم, (القاهرة : دون ناشر, ٢٠١٠), ٢٢

هي فن من الفنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش.^{٤٣} وأما في القاموس الكبير للغة الإندونيسية فإنها العلوم والفنون لاستخدام جميع الطاقة الشعبية لأداء القرار المعين إما في الحرب أو في الصلح، أو العلوم والفنون لقيادة الجيوش لمقاومة الأعداء في المعركة، أو التخطيط المنظم في الأعمال للحصول على ما يقصد.^{٤٤} وقال موجيونو أن استراتيجية هي عملية التعليم والتعلم لتكون عناصر التعليم فعالة بسياسة معينة، وقال زيني وبحري أن استراتيجية هي خطط التعليم الإجمالية ليكون التعليم فعالا للوصول إلى الأهداف، أو إنها الخطط العامة في التعليم للوصول إلى الأهداف المرجوة.^{٤٥}

ومن هنا نفهم أن الاستراتيجية كمصطلح تستخدمه علوم مختلفة ومجالات متعددة، هي الأفكار والمبادئ الرئيسية التي تتناول ميدانا من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة متكاملة، ويحدد مسارات العمل والإجراءات التنفيذية عند معالجة هذا الميدان من جميع جوانبه سعيا إلى تحقيق الأهداف المنشودة. ويتفق الجميع في الاستراتيجية :

١. اختيار الأهداف وتحديدها

٢. اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها

٣. وضع الخطط التنفيذية

٤. تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.

ب- العلاقة والفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب

يمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن إستراتيجية التدريس أشمل من الطريقة فالإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي ، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب.

إذا فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلي طلابه، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة

^{٤٣} لويس مألوف، المنجد في اللغة ، (الطبعة الأربعون، بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣)، ١٠.

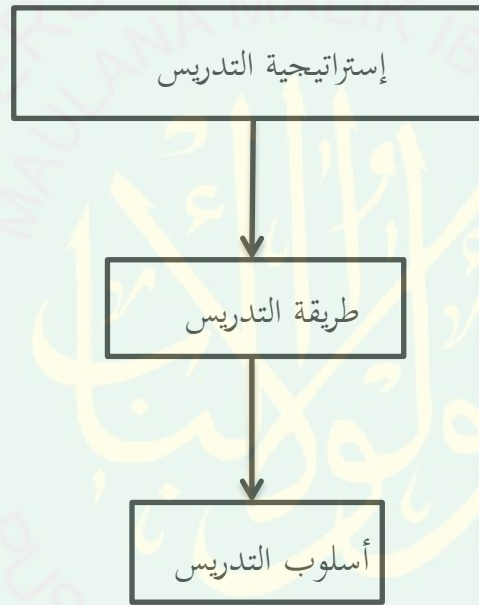
^{٤٤} Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 2005), 1092

^{٤٥} Iskandar Wassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2009), 8

التدريس (والإستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس، فالطريقة أشمل من الأسلوب، ولها خصائص مختلفة، والإستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين.^{٤٦}

إستراتيجية التدريس أعم واشمل من طريقة التدريس، حيث أن الإستراتيجية تقوم على عدة طرق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها من الإستراتيجية، أما الطريقة فإنها تختار لتحقيق هدف متكامل خلال موقف تعليمي واحد.

ولتوضيح فرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب كما بالمخطط التالي :



ج- تصميم استراتيجية التعليم

تصميم استراتيجية التعليم في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم الاستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جزئيات تفصيلية منتظمة ومتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك يطلب من المعلم عند تنفيذ استراتيجية التدريس تخطيط منظم مراعيًا في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم وتعرف على مكونات التدريس.^{٤٧}

^{٤٦} عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة و إستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ٢٣

^{٤٧} عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة و إستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ٢٦

د- مفهوم إستراتيجية التعليم

كما قال الباحث في المقدمة أن المدرس هو الشخص الذي يتواجه مباشرة مع الدارسين،^{٤٨} ولذلك كيفما جيد المنهج الدراسي المصمم لكن المدرس غير جيد فليس من الممكن أن يحقق فعالية عملية التعليم. عندما نتكلم عن التعليم فبالطبع لابد لنا أن نحقق المدرسين الذين يستخدمون استراتيجيات مثيرة لاهتمام الدارسين. إن عملية التعليم تكون فعالية إذا كان المدرس يستخدم استراتيجيات ملائمة بأهداف التعليم.

وفي مجال التعليم، تعرف الاستراتيجية بأنها خطة أو أسلوب أو مجموعة من الأنشطة المصممة للحصول على الهدف التعليمي. وهذا التعريف يدل على شيئين، أولهما : إستراتيجية التعليم هي الخطة أو المجموعة من الأنشطة التي تحتوي على استخدام الطرق التعليمية واستفادة مختلف الموارد والقوة في عملية التعليم. وهذا يعني أن إعداد الاستراتيجية يكون في التخطيط ولم يكن في التنفيذ، كما قال ج. ر. دافد أن في استراتيجية التعليم معنى التخطيط يعني ليس فيها تنفيذ لكن الأفكار التي يحققها المتعلم في التعليم.^{٤٩} وثانيهما :تخطيط الاستراتيجية للحصول على الأهداف المعينة أو المرجوة. وهذا يعني أن الاتجاه من إعداد الاستراتيجية هو الحصول على الأهداف.^{٥٠}

قال كيمف (Kemp) أن الإستراتيجية هي أنشطة التعليم التي يجب أن يقوم بها المعلم والطلبة للحصول على الأهداف التعليمية بفعالية وكفاءة.^{٥١} ومناسب بها يعرف Dick & Carey أنها تنظيم المادة التعليمية وإجراءات التعليم المستخدمة لتنمية التحصيل التعليمي للطلبة.^{٥٢}

⁴⁸Muhammad Irwan, "Strategi Pembelajaran Efektif"Jurnal Iqra, (2016), 10 (1), 6

⁴⁹Rofiatul Hosna dan Samsul, HS, *Melejitkan Pembelajaran dengan Prinsip-prinsip Belajar*, (Cet. I, Malang : Intelegensia, 2015), 146

⁵⁰Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Cet. VI ; Jakarta : Kencana Prenada Media Group, 2009), 126

⁵¹Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran*, 126

⁵²Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran*, 126

يرى منى إبراهيم البودي أن استراتيجية التعليم هي أداة خاصة يقوم بها المعلم لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع إقناعاً وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة.^{٥٣} وهي تحتوي على الطرق والأساليب والخطوات التي سيجعل المتعلم للحصول على الأهداف. وهي تكون أوسع من الطرق والأساليب، أو يقال أن الطرق والأساليب بعض من الإستراتيجية.^{٥٤}

وقال دوجلاس براون أن استراتيجية التعليم هي اجراءات التعليم التي حركها هدف التعليم،^{٥٥} إذا استراتيجية التعليم عنده هي اجراءات التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة التي خططها المعلم من قبل.

وعند الأستاذ سويونو أن استراتيجية التعليم هي النشاط في عملية التعليم المتعلقة بإدارة المعلم و المتعلم و عملية التعليم و بيئة التعليم و مصادر التعليم و تقوم التعليم للحصول على فعالية التعليم.^{٥٦}

ومن هنا رأي الباحث أن استراتيجية التعليم هي مخطط للعمل لأجل تحقيق الأهداف المعينة، أو أنها أنماط عامة عن الأنشطة للمعلمين والطلبة في عملية التعليم للحصول على الأهداف المقررة، والأهداف التي تقصد هنا كما قال سيف الرحمن و تري أوجياتي تعني النجاح في التعليم.^{٥٧} وكانت فيها إستراتيجيات أساسية تشتمل على تحديد الأهداف المرجوة، وتحديد المادة التعليمية، وتحديد الإجراءات، وتحديد طرق وأساليب التعليم، وتحديد المعايير والحد الأدنى للنجاح. ونقصد بالاستراتيجية في هذا البحث هي : خطة التعليم الإجمالية من تنظيم المادة وتديرها وإدارتها ليكون التعليم فعالا للوصول إلى الأهداف المرجوة.

^{٥٣} منى إبراهيم البودي، الحوار فنياته واستراتيجياته واساليب تعليمه، (الطبعة الأولى، القاهرة : مكتبة وهبة ٢٠٠٣)، ٧٦

^{٥٤} Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung : CV. Pustaka Setia, 2010), 19

^{٥٥} H.Douglas Brown, *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*, Edisi ke 5 (Jakarta: Kedutaan Amerika Serikat, 2008), 141

^{٥٦} Suyono, *Belajar dan Pembelajaran-Teori dan Konsep Dasar*, (Cet. VII, Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2017), 20

^{٥٧} Syaifurrahman dan Tri Ujiati, *Manajemen dalam Pembelajaran*, (Jakarta : PT Indeks, 2013), 63

ويمكن تحديد الفرق بين الاستراتيجية و الطريقة والأسلوب في أن استراتيجية التدريس أو التعليم أشمل من الطريقة، فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب. إذا فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس)، والاستراتيجية هي خطة واسعة و عريضة للتدريس، فالطريقة أشمل من الأسلوب، والاستراتيجية مفهوم أشمل من الإثنين.^{٥٨}

المبحث الثالث : تعليم مهارة القراءة

أ- مفهوم المهارة

المهارة بمعنى براعة أو حذق كما ذكرت في قاموس المورد والمنور.^{٥٩} Skillfulness، adroitness،^{٦٠} expertness المراد بالمهارة تحويل المعرفة إلى سلوك، وهذا التعريف يعني أن المعرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق إذا لم يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها.^{٦١} المهارة عند دريفر هي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي. وعند جود الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو حركيا.

قسم الدكتور محسن علي عطية المهارة إلى ثلاثة الأنواع كما تأتي:^{٦٢}

١. المهارات المعرفية، تعني الأداءات الذهنية التي يغلب عليها الطابع الذهني التي يديها الفرد عند مواجهة موقف أو مشكل به حاجة إلى حل. فإن ما يجري في ذهن المتعلم من عمليات ذهنية من أجل حل المشكل.

^{٥٨} عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة، ٢٤

^{٥٩} منير بعلبكي، المورد، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠١)، ٢٠٠٠

^{٦٠} J. Milton Cowan، Hans Wehr a Dictionary of Modern Written Arabic (Arabic-English)، (Germany : Wiesbaden، 1979)، 929

^{٦١} محمد جهاد جمل و سمروحي الفيصل، مهارات الإتصال في اللغة العربية، (بدون المكان: دار الكتاب الجامعي العين،

(٢٠٠٤)، ١٤

^{٦٢} محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، الطبعة الأولى، (عمان: دار صفاء، ٢٠٠٧)، ٧١

٢. المهارات النفسية و الحركية، وتشمل الأداءات التي يغلب عليها الطابع الحركي فيما يبذله الفرد، مثل تمثيل الأدوار أو الكتابة أو ممارسة عملية أو أداء عمل معين يمتزج فيه النشاط النفسي والحركي.

٣. المهارات الاجتماعية ذات الطبيعة الوجدانية، وتندرج ضمن هذا النوع من المهارات إبداء الآراء ووجهات النظر، وطريقة التحدث، وطريقة الإنصات، ومهارات التعامل مع الآخرين وغيرها مما تستلزمه الحياة من ممارسات في إطار العلاقات الاجتماعية.

ب- مفهوم القراءة

وأما القراءة هي عملية استخلاص المعنى من النص،^{٦٣} أو عملية يراد بها الربط بين الرموز المكتوبة وأصواتها، أي عملية ربط الكلام المكتوب بلفظه^{٦٤}، أو عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيهِ وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والتدقيق وحل المشكلات.^{٦٥} الكلام أساس اللغة، والقراءة إحدى مفاتيح تعليم الكلام.^{٦٦} والقراءة عملية تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية.^{٦٧} والقراءة الأداء اللفظي السليم، وفهم القارئ لما يقرأ نقده إياه وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى عالم المعرفة عنصراً جديداً.^{٦٨} أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، إنها عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وليست مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة أو فهم دلالاتها فقط.^{٦٩} القراءة هي تحليل الرموز اللغوية المكتوبة وإعادة تركيبها لفهم المعنى الذي يرغب الكاتب في إيصاله إلى القارئ. والقراءة تعني أيضاً الاتصال الشفوي بالآخرين من خلال القراءة لهم،

^{٦٣} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ١٣٨.
^{٦٤} محسن على عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، الطبعة الأولى، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ٢٥١.
^{٦٥} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية - بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)، ١٠٥.
^{٦٦} علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، بدون سنة)، ١٥٠.
^{٦٧} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ١٢٨.
^{٦٨} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣)، ١٠٦.
^{٦٩} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)،

وهي في هذه الحالة جهرية. أما القراءة الصامتة وقراءة التصفح (الكشطية)، فهما قراءتان لا تستخدمان في الاتصال الشفوي.^{٧٠}

يتضمن مفهوم القراءة الأداء اللفظي السليم، وفهم القارئ لما يقرأ، ونقده إياه، وترجمته إلى سلوك يحل المشكلة أو يضيف إلى عالم المعرفة عنصرا جديدا. والقراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان، فهي العامل الأساسي في اكتساب الخبرات واتساع آفاق المعرفة وخصوبتها.

ج- مفهوم تعليم مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على حل الرموز وفهمها والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ والانتفاع به في حياته.^{٧١} مهارة القراءة هي السهولة والسرعة والدقة في ربط الرموز المكتوبة بأصواتها أو ألفاظها، وهي أيضا السهولة والسرعة والدقة في استخلاص المعنى من النص.

وأما مفهوم التعليم لغة مصدر علّم يعلم بمعنى عرف^{٧٢}، أو جعله يعلم^{٧٣} ويطلق عليه في الإندونيسية بمعنى "pengajaran"^{٧٤} و في الإنجليزية بمعنى "teaching". و direction و "instruction"^{٧٥}.

كما سبق ذكره أن تعاريف التعليم تعددت من باحث لآخر واتضح ذلك فيما يلي: التعليم عند السمان هو "إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة^{٧٦}. انسج اما مع ذلك قال سلامة نقلا عن اللقائي التعليم هو "إجراء تطبيقي يستخدم

^{٧٠} محمد جهاد جمل و سمروحي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، (الطبعة الأولى: ما في المكان : دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤)، ١٠١.

^{٧١} وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية - مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، (عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢)، ٤٧.

^{٧٢} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (الطبعة الرابعة؛ : مصر مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م ، ٦٢٤

^{٧٣} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ٥٢٦.

^{٧٤} Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdhar, Kamus Kontemporer Arab – Indonesia, (Yogyakarta: Yayasan Ali Maksum Pondok Pesantren Krapyak, 1996), 520

^{٧٥} Hans Wehr, A Dictionary of Modern Written Arabic, 636

^{٧٦} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣ م ، ١٢

ما كشف عنه علم التعلم في مواقف تعليمية وتربوية داخل الفصل الدراسي في جميع الوسائط التعليمية^{٧٧}

انطلاقاً من التعاريف السابقة يرى الباحث أن المعلم في التعليم يرى أن في ذهنه مجموعة من المعارف والمعلومات ويرغب في إيصالها للطلاب لأنه يرى أنهم بحاجة إليها فيمارس إيصالها لهم مباشرة من قبله شخصياً وفق عملية منظمة ناتجة تلك الممارسة هي التعليم، ويتحكم في درجة تحقق حصول الطلاب على تلك المعارف والمعلومات وما يمتلكه من خبرات في هذا المجال. ولذلك الهدف من التعليم نقل المعلومات والخبرات والمعارف في ذهن المعلم إلى التلاميذ المحتاجين لهذه المعلومات والمعارف والخبرات والتي تكونت لدى المعلم بفعل معلوماته وخبراته وممارسته. فمجالات التعليم قد تعددت ولم يقتصر على المعلومات فقط بل يكاد يشمل جميع نواحي الشخصية من عقلية وجسمية واجتماعية. بالرغم أن التربية أعم من التعليم إلا في بعض أحيان أصبح التعليم مرادفاً للتربية، فالمعلم هو المربي، ورجال التعليم هم رجال التربية. و تعليم مهارة القراءة إذا، إيصال المعلم مواد القراءة أي نصوص القراءة، سواء أكانت رموزاً مكتوبة أم رموزاً منطوقة بطريقة قديمة إلى التلاميذ أو الطلبة.

د- نوع القراءة

القراءة تتكون من نوعين على أساس شكلها العام^{٧٨} :

١- القراءة الصامتة

هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة، عمادها سرعة الاستيعاب، وتحصل بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل دون تلكؤ ودون تردد وبإدراك المدلولات والمعاني والأفكار الرئيسية والفرعية.^{٧٩} تتجسد في العملية التي يتم بها التفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه، وهي تقوم على عنصرين^{٨٠} :

^{٧٧} عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس (، رياض : درا الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ، ١٦.

^{٧٨} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ١٥٤

^{٧٩} وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية - مفاهيم النظرية وتطبيقات عملية، (٢٠٠٢)، ٢٦

^{٨٠} محمد جهاد جمل و سمر روجي الفيصل، مهارات، ١٠١-١٠٢

أ) مجرد النظر بالعين إلى الرمز المقروء

ب) النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز والقارئ الصامت يقرأ لنفسه ليس غير، ولذلك فهو يركز جهده على معنى المقروء ليدركه، دون أن يصرف جهداً آخر من أجل التلفظ، أو يشغل نفسه بمراعاة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في أثناء القراءة. لذلك كانت القراءة الصامتة أكثر أنواع القراءة شيوعاً وسرعة في الأداء.

٢- القراءة الجهرية

هي تقتضي من القارئ أن يقوم بتعرف الرموز وفهم المعاني، وتطلب منه أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة، فكان القراءة الجهرية ليست إلا تفسيراً شفويًا لما يقرؤه الإنسان.^{١١} وهي تعني العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متبانية الدلالة. وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر :

أ) رؤية العين للرمز المقروء

ب) نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز

ت) التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز

يقوم القارئ في هذا النوع من القراءة بجهد مزدوج يراعي-فوق إدراكه المعنى-قواعد التلفظ، مثل إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وسلامة بنية الكلمات، وضبط أواخرها، وتمثل المعنى بنغمات الصوت. وهذه كلها تحتاج إلى وقت أكثر من القراءة الجهرية لأن القارئ يتوقف في أثناءها للتنفس.

هـ- مداخل تعليم القراءة وطرق تعليمها

عند الدكتور مصطفى رسلان^{١٢} أن أهم مداخل تعليم القراءة وما يندرج تحت كل

مدخل من الطرائق لتعليمها كما التالية :

^{١١} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ١٥٤

^{١٢} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ١٤٨

١ - مدخل التركيز على الرمز

نقطة البدء في تعليم القراءة تبعا لهذا المدخل، تعليم الرموز اللغة، أي أوجه التطابق بين وحدة الصوت ووحدة الكتابة، أي العلاقة بين الصوت والحرف، وبعد ذلك توجيه العناية إلى المهارات والقدرات الأخرى، كالفهم والنقد، وتطبيق المادة المقروءة، وهذا المدخل يشمل عددا من الطرق منها :

(١) الطريقة الجزئية التركيبية

وسميت هذه الطريقة بالجزئية التركيبية، فالجزئية لأن المتعلم يبدأ بتعلم الجزء، سواء أكان صوتا أم حرفا أم مقطعا. أما التركيبية لما ينتهي به المتعلم، لأنه يبدأ في تركيب الأصوات والحروف والمقاطع إلى الكلمات، والكلمات إلى الجمل. ويندرج تحت هذه الطريقة طرق فرعية منها :

(١) الطريقة الحرفية أو الهجائية أو الأبجدية

وفي هذه الطريقة يبدأ الطفل بتعرف إسم الحرف، ألف، باء، تاء، ويبدأ بتريد هذا الإسم وحفظه.

(٢) الطريقة الصوتية

وفي هذه الطريقة يتعلم الطفل نطق صوت الحرف مقرونا بالحركات الكثيرة، الضمة والفتحة والكسرة. وبالرغم من قدم هذه الطريقة وملازمتها للترقية الحرفية، فإنه حاليا وفي ظل التوجيهات المعاصرة في تعليم اللغة للمبتدئين، فإنه يتم التركيز على الجانب الصوتي للغة. وعلى أن يكتسب الطفل الظواهر الصوتية المختلفة اللغة ويستوعبها، كالأصوات التي تنطق ولا تكتب، والتي تكتب ولا تنطق. مع التدريب على النطق الصحيح لأصوات اللغة. وعلى أن يدرك الطفل القيمة الصوتية لكل حرف، مع نطق كل حرف من مخرجه الصحيح.

(٣) الطريقة المقطعية

وفيها يتم تدريب الطفل على تعرف و نطق أكثر من حرف، وتكون هذه الحروف مرتبطة بعضها البعض، وتمثل مقطعا لغويا مثل : قام : ق/ا/م.

٢- مدخل التركيز المبدئي على المعنى

وهو يعني أن نقطة البدء في التعلم، هي القراءة من أجل تحصيل المعنى، حيث يكون التركيز المبدئي على معاني الألفاظ والجمل، وعند التحقق من هذه الوحدات كاملة من أشكالها العامة توجه العناية إلى التطابق بين الصوت والحرف، وهذا المدخل يشمل عددا من الطرق منها :

(١) الطريقة الكلية التحليلية

وسميت هذه الطريقة بالكلية التحليلية، الكلية بما يبدأ به الطفل سواء أكانت كلمة أم جملة أم عبارة و قصة. والتحليلية بما ينتهي به الطفل لأنه بعد الكل يبدأ في تحليل الكلمة إلى مكوناتها وعناصرها الأساسية من حروف و أصوات، أو الجملة يحللها إلى الكلمات ثم الأصوات بعد ذلك. فهذه الطريقة تبدأ بتعليم الكل، وتنتقل بعد ذلك إلى تعلم الجزء. وتندرج تحت هذه الطريقة مجموعة من الطرق الفرعية منها :

(١) طريقة الكلمة

فلكلمة تعد المكون الأساسي للكلام، فواحد الكلام العربي الكلمة. وحينما نبدأ في تعليم الطفل القراءة يتم الاستعانة بالكلمة، فإن هذا يعد أمرا سهلا وميسرا للمتعلم، ذلك أن الكلمة هنا تعرفها سوف يكون واضحا، ومدى التعرف البصري سوف يستوعبها ويشملها، ثم إن الكلمة سوف تحملوتدل على المعنى يتفاعل معه الطفل. وبخاصة إذا تم الاستعانة بالكلمات المألوفة،

ولتي تكون من قاموس الطفل اللغوي، مع دلالة هذه الكلمات على المحسوسات والأشياء التي تحيط بالطفل.

(٢) طريقة الجملة

يبدأ تعليم الطفل هنا عن طريق الجملة الكاملة والمفيدة والتي يحسن السكوت عليها. وتكون هذه الجملة من نطاق خبرات الطفل. ونقطة البداية هنا في هذه الطريقة أن يتم عرض جملة مفيدة أمام الطفل كي يتعرف شكلها، ويربط هذا الشكل بالمعنى، وبعد استيعابه لهذه الجملة، ينتقل إلى جملة أخرى وهكذا.

(٣) طريقة القصة

نظرا لأن القصة تحقق عنصر التشويق والجذب لدى الأطفال، فإنه يمكن الاستعانة بقصة تكون مقروئيتها مناسبة للمرحلة العمرية للطفل، ويكون حمل المفردات مناسبة للأطفال، وتحمل في طياتها مجموعة من القيم المرغوبة. ويتعرف الطفل على الكلمات الوجل الموجودة في القصة، وبعد استيعابها وفهمها، يبدأ الطفل مرحلة التحليل سواء تحليل الجمل إلى الكلمات أو الكلمات إلى الحروف وأصوات مع التركيز على النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

ولكل من الطرائق السابقة مزايا عديدة، كما أنه يوجه لها أيضا بعض أوجه النقد، فالطريقة الجزئية التركيبية وبما يندرج تحتها من طرائق تعد من الطرائق السهلة، وبخاصة بالنسبة للمعلم. ذلك أن المعلم قد ألفها وتعود عليها، ثم إن هذه الطرائق تؤكد على آليات القراءة، وعلى النطق الصحيح للأصوات ومن مخارجها السليمة، ثم إنها تتسم بالمنطقية لأنها تبدأ بالجزء سواء أكان هذا الجزء حرفا أم صوتا أم مقطعا.

أما الطرائق الكلية التحليلية فإن مزاياها الرئيسية أنها تؤكد على المعنى وعلى الفهم، وأنها تسير مبادئ التعلم ولذي يبدأ من الكل وينتهي بالجزء. كما أنها تجعل عملية التعلم ميسورة وسهلة لأنها تنطلق من أمور وأشياء معروفة ومحسوسة ومعيشة بالنسبة للطفل. بالإضافة إلى

أنها تجعل الطفل يكتسب مهارة السرعة وتعرف المعنى عن طريق السياق ومؤشراته. ومن أجه النقد الموجهة إلى هذه الطرائق أنها لا تركز على آليات اللغة، ولا النطق الصحيح للأصوات، بالإضافة إلى أنها تجعل الطفل يخمن المعاني لأي كلمات و جمل لم تعرض عليها سابقا، وبالتالي فإنها تجعل دائرة تعرف الطفل من الكلمات والجمل محدودة بحدود ما شاهده و تعلمه.

و- مشكلات تعليم مهارة القراءة

(أ) مايتصل باللغة العربية نفسها ومنها :

- (أ) تعدد صور الحرف الواحد بحسب موقعه في الكلمات يعد مشكلة في تعليم القراءة في الصف الأول من التعليم الأساسي
- (ب) التشابه بين أشكال الحرف، واختلاف أصواتها كما في (ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ) وغيرها
- (ج) التشابه بين أصوات الحروف واختلاف أشكالها كما في (س، ص)، و (ذ،
- (د) التداخل بين أصوات حروف المد والحركات كما في (الألف والفتحة) و(الياء والكسرة) و (الواو والضمة)
- (هـ) التقارب بين صوت الفتحة والهاء الوقعة في نهاية الكلمة
- (و) وجود حروف تنطق ولا تكتب كالألف، والألف في عبد الرحمن، والألف في أسماء الإشارة : هذا، هذه، هؤلاء، أولئك، وغيرها.

(ب) ما يتصل بمنهج القراءة ومنها :

- أ- عدم اختيار المفردات الملائمة لقدرات المتعلمين وحاجاتهم اللغوية
- ب- كثرة الحشو والتكرار الذي لا يتأسس على غرض معنوي مما يرهق المتعلمين ويضعف دافعتهم نحو درس القراءة
- ج- عدم تنويع موضوعات القراءة من حيث الموضوعات والأساليب يضيف عليها طابع الرتابة فلا يجد فيها المتعلم ما هو جديد فيتسبب ذلك في عزوف الطالب عن كتاب القراءة
- د- افتقار موضوعات القراءة إلى الوظيفية، وضعف صلتها بالواقع.

(أ) ما يتصل بالمتعلم ومنها :

- أ- ضعف استيعاب المتعلمين ويتمثل في قصور فهم القراءة
- ب- عجز المتعلمين عن بلوغ المستوى المطلوب من السرعة في القراءة
- ج- انصراف أذهان المتعلمين إلى النطق من دون المعنى في القراءة الجهرية
- د- ضعف القدرة على التعبير الصوتي عن المعاني، وضعف الالتزام بنطق الحركات والسكنات وإخراج الحروف من مخارجها

ز- أهمية تعليم مهارة القراءة واهدافه

(أ) : أهمية تعليم مهارة القراءة

وتظهر أهمية تعليم مهارة القراءة بأنها من أهم أدوات اكتساب المعرفة الثقافية، التي يستطيع الفرد بها أن يشبع حاجته، والقراءة من دواعي التفكير وحب الاستطلاع، وهي من وسائل التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يتعرف الأفكار إلى العادات والقيم والمثل العليا التي تسود مجتمعهم. وتسهم القراءة في صياغة شخصية الفرد في جوانبها المختلفة وتزوده بالقدرة على التكيف السوي مع ظروف الحياة المختلفة و مواجهة المشكلات الاجتماعية.^{٨٣}

ولاشك أن للقراءة أهمية كبرى في حياة البشرية. وقيل "كلما زادت قرائتك فزادت دنياك". ومن أهميتها هي:

(١) - القراءة مفتاح التربية المستمرة حيث كان لا يتحقق التعليم الذاتي في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة.

(٢) - إن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة. إن ما يجنيه المتعلم الأجنبي من خلال قراءة المواد العربية أعظم مما يجنيه من خلال مهارة أخرى.^{٨٤}

^{٨٣} بشير راشد الزعبي، تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، (عمان: دار البداية، ٢٠٠٨)، ص. ٢٢

^{٨٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية: مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيكو، ١٩٨٩)، ص. ١٧٦

(٣)- إن القراءة هي المهارة التي تبقى مع المتعلم عندما لا يتكلم اللغة العربية.

ب) أهداف تعليم مهارة القراءة:

في هذا البحث أن الباحث يقدم أهداف تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية عند بعض العلماء تعني :

(١) محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة :

أهداف تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية لغير الناطقين بها ماييلي:^{٨٥}

١- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

٢- أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

٣- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.

٤- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.

٥- أن يفهم معاني الجمال في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.

٦- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.

٧- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.

٨- أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.

٩- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

^{٨٥} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: إيسسكوا، ٢٠٠٣)، ص.

١٠- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداءً من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.

(٢) عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي :

وأما الأهداف العامة في تعليم مهارة القراءة عند عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي كما يلي:^{٨٦}

- ١- القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا.
 - ٢- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين المفردات المعاصرة ومفردات الكتابة.
 - ٣- أن يفهم معاني الجمال في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
 - ٤- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكوّنة للفكرة الرئيسية.
 - ٥- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
- (٣) محمد علي الخولي :

وأما أهداف القراءة عند محمد علي الخولي هي كما تلي:^{٨٧}

- ١- القراءة للبحث. قد يقرأ المرء تمهيدا لبحث يريد أن يكتبه. وهنا تكون القراءة انتقائية لأنه يقرأ ما يتعلق بموضوع بحثه فقط.

^{٨٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٠٢)، ص. ٧٩

^{٨٧} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١١٢-١١٣

٢- القراءة للتلخيص. قد يقرأ المرء نصا ما أجل تلخيصه. وهنا تكون القراءة متأنية ودقيقة وشاملة لأن القارئ يريد أن يكتشف الأفكار الرئيسية ويستبعد التفاصيل غير المهمة.

٣- القراءة للإعلام. قد يقرأ المرء ليسمع الآخرين مثلما يفعل المذيع في الراديو والتلفزيون.

٤- القراءة للاختبار. قد يقرأ المرء استعدادا لاختبار ما. وهنا تكون القراءة دقيقة متأنية. وقد يضطر القارئ إلى القراءة المتكررة من أجل ضمان الاستيعاب والحفظ.

٥- القراءة للمتعة. قد يقرأ المرء من أجل المتعة وتمضية الوقت. وفي هذه الحالة، لا يقرأ قراءة مركزة في العادة، بل قد يقفز من سطر إلى آخر ومن صفحة إلى أخرى.

٦- القراءة للعبادة. قد يقرأ المرء تعبد الله مثلما يحدث يقرأ المرء ما تيسر له من القرآن الكريم.

(٤) محمد صلاح الدين مجاور :

وأما أهداف القراءة عند محمد صلاح الدين مجاور هي:^{٨٨}

١- رغبة القارئ في أن يكون على صلة بالحوارية وما يحيط به من تطورات فكرية واجتماعية وعلمية.

^{٨٨} محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص. ٣٢٦-

- ٢- ميل القارئ إلى إشباع رغبته من قراءة موضوع ما كأن يريد الوقوف على حقيقة علمية أو تاريخية أو أن يحقق موضوعاً ما للتثبت منه أو أن تكون رغبة تحديد معنى معين يريده وبهذه الطريقة تكون قراءته يدافع حب الاستطلاع.
- ٣- أن يتعرف القارئ على الوسائل والسبل التي يستطيع بها أن يحل مشكلة شخصية لديه أو يتعرف على مشكلات اجتماعية وطريقة حلها.
- ٤- أن يرى القارئ من قراءته إلى التأثير شخصية الكاتب لإعجابه وثقته في كتابته أو إعجابه بما يعرضه من شخصيات أو أفكار.
- ٥- أن يرغب القارئ فهم موضوع معين كقراءته عن الفضاء مثلاً أو عن الإكشاف العلمي للقمر وطبيعته وما إلى ذلك.
- ٦- أن يرمي وراء قراءته إلى إمتاع نفسه والاستمتاع بما يقرأه كأن تكون قصة إنسانية أو قصة عاطفية مثلاً تعبر عن جوانب انفعالية عنده.
- ٧- أن يرمي القارئ إلى زيادة الخبرات واكتساب المعلومات والوقوف على تراث الماضي لأن القراءة مجال خصب لزيادة الخبرات.
- ٨- أن يهدف القارئ إلى تنمية ميوله ورغبته في القراءة بالاستمرار فيها والاقبال عليها.
- ٩- أن يهدف من وراء قراءته إلى أن يحلل غرض القارئ وهدفه، أن يتعرف أفكاره التي يرمي إليها لينفذها ويحللها ويبيد الرأي فيها.
- ١٠- أن يرمي من وراء قراءته زيادة حصيلته اللغوية الفكرية أو اللفظية من ناحية المعاني ومن ناحية الأساليب وأن يربط نفسه بالمصادر الأساسية للغة.
- ١١- أن يكون هدف القارئ إعداد واجب مقدس أو أن يعد نفسه لأداء امتحان

١٢- أن يقصد من قراءته للأدباء والمفكرين إرهاف ذوقه وترقيته أحاسيسه والثناء في الأفكار والغنى في مجالات المعرفة.

١٣- أن يكون هدفه استغلال خبرات الماضين حين يقرأ لهم في حل ما يوجهه من المشكلات.

١٤- أن يكون هدفه الرد على رأي أو إعداد نفسه لمناقشة أو محاضرة أو نحو ذلك.

وتحتاج القراءة للحصول على المعلومات الكثيرة إلى السرعة. وترتبط السرعة في القراءة إلى حد كبير بالفهم، وهذا الفهم يعتمد بدوره على نضج القارئ العقلي، وعلى ثروته اللغوية، وعلى مدى السهولة والصعوبة في المادة المقروءة، وعلى بعدها أو قربها من خبرته، وعلى غرض الذي يقرأ من أجله. أي أن التحسين في السرعة تحسن في الفهم. ولتدريب القارئ على السرعة في القراءة يستحسن أن تقدم مواد سهلة في البداية، ثم تتدرج في صعوبتها.

كذلك من المهم أن يطلب من الطلاب كثير الإجابة عن أسئلة مختلفة تقيس الفهم. والتدريب على سرعة القراءة ليس معناه الإسراع في القراءة كلمة، لكن معناه التدريب على إدراك الجملة بالنظرة الواحدة وفهم معناها، فهناك ارتباط بين مدى العبارة المقروءة والسرعة في القراءة.^{٨٩}

وبعد تقديم الباحث أهداف تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية عند بعض العلماء وهم محمود كامل الناقفة ورشدي أحمد طعيمة و عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي و محمد علي الخولي و محمد صلاح الدين مجاور، فالباحث مقدم بناء أهداف تعليم مهارة القراءة الذي قدمها العلماء سابقا يعني :

^{٨٩} حسن شهابية، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢)، ص. ١٢٤

- ١- اللغة هي مجموعة الرموز والأصوات، فهدف تعليم مهارة القراءة الأول يعني أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية
- ٢- اللغة هي مجموعة الكلمة، فهدف تعليم مهارة القراءة الثاني يعني أن يتمكن الدارس من ربط كلمة بكلمة أخرى في جملة
- ٣- اللغة هي مجموعة الجملة، فهدف تعليم مهارة القراءة الثالث يعني أن يتمكن الدارس من ربط جملة بجملة أخرى سواء اكانت في فقرة واحدة أم في وحدة نص القراءة في فقرات أخرى.
- ٤- اللغة من حيث القراءة هي نص مكتوب، فهدف تعليم مهارة القراءة الرابع يعني أن يتمكن الدارس استخلاص المعنى من النص المكتوب
- ٥- اللغة المكتوبة في نص يقرأها القارئ بالنسبة على ما يحتاج به

ح- موقع مهارة القراءة من المهارات الأربع

العلاقة بين مهارة القراءة والمهارات اللغوية الأخرى علاقة كبيرة، بين الاستماع والكلام علاقة مؤداها أنها مهارات صوتية. وإن كانت إحداها مهارة استقبال (الاستماع) والأخرى مهارة الإنتاج (الكلام)، ولا يتصور موقف يتحدث فيه إنسان، إلا وكان هناك مستمع له يستقبل رسالته، وبين الاستماع والقراءة علاقة مؤداها أنهما مهارتا استقبال في الوقت الذي يجمع فيه بين الكلام والكتابة أنهما مهارتا إنتاج. والمراد بهذا العلاقة أن المهارات اللغوية قسمان :

الأول : المهارات الاستيعابية وهي السماع والقراءة

الثاني : المهارات الابتكارية وهي الحديث والكتابة.^{٩٠}

والسبب في هذا التقسيم اعتقاد المربين بأن هناك عوامل مشتركة بين السماع والقراءة منها أن المتعلم لا يختار المادة اللغوية التي يستمع لها أو يقرأها، ومنها أنه في موقف سلبي نسبيا فيستجيب فيه لما يسمعه أو يقرأه، ومنها أيضا أن المتعلم لديه

^{٩٠} أرشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ١٣٥-١٣٦

حصيلة لغوية معينة على فهم ما يسمع ويقرأ من تلك التي يستخدمها في الحديث والكتابة، وهناك شواهد كثيرة تثبت صحة ذلك، فكل متعلم يستطيع أن يقرأ ويفهم ما يكتبه كبار الأدباء، مثل توفيق الحكيم وطه حسين بلغتنا القومية، ويندر منا من يستطيع أن يكتب أو يتحدث بأسلوبهم.

وقد قسم كارول المهارات اللغوية إلى قسمين وهما مهارتا الاستقبال (Reception) و مهارتا الإنتاج (production). المهارات الغوية الداخلة إلى الاستقبال مهارة الاستماع ومهارة القراءة و المهارات الغوية الداخلة إلى الانتاج مهارة الكلام و مهارة الكتابة.^{٩١}

لكي يكون التلميذ قادرا على إدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة، فإنه لا بد أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة من قبل، فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام.^{٩٢} ومن هذا تتضح العلاقة بين الاستماع والقراءة أو موقع مهارة القراءة من مهارة الاستماع.

وموقع مهارة القراءة من مهارة الكلام يعنى القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية، فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام. وموقع مهارة القراءة من مهارة الكتابة يعني كثير من الخبرات في القراءة تطلب مهارات كتابية.

^{٩١} فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع، (القاهرة : مكتبة وهبية، ٢٠٠٣)، ٥٧
^{٩٢} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٦ م)، ص. ١٢٧

المبحث الرابع : فرق الطلاب وأقسام التحصيل

أ- مفهوم فرق الطلاب وأقسام التحصيل

فرق الطلاب وأقسام التحصيل نموذج من نماذج التعلم التعاوني. هذا النموذج طوره سلافين، هو من الذي يهتم بعملية تفاعلية بين الدارسين مدافعة و تعاونية في فهم المواد التعليمية.^{٩٣} هذا النموذج من أبسط التعلم التعاوني و النموذج الأحسن للمدرسين الأولين الذين يستخدمون التعلم التعاوني في عملية التعليم.^{٩٤} فرق الطلاب وأقسام التحصيل عند محمد رضا البغدادي من الاستراتيجيات القائمة على التعلم التعاوني حيث أنه سماه "فرق حسب التحصيل الدراسي"^{٩٥} هذا النموذج يحتوي على خمس خطوات وهي :

٦) عرض المواد

الخطوة الأولى في فرق الطلاب وأقسام التحصيل يقدم المدرس مواد التعليم للتلاميذ. و يتمكن للمدرس أن يستعمل الوسائل التعليمية مثلا إنفوكوس^{٩٦} أو ينشر أوراق مادة تعليم للتلاميذ قبل ابتداء التعليم. وفي هذه الخطوة لابد للمدرس أن يؤكد عليهم أن هذه المواد مهمة جدا للاهتمام لأنها مساعدتهم في التدريبات.

٧) تقسيم التلاميذ في المجموعة

٨) في هذه الخطوة يقسم المدرس التلاميذ في مجموعة صغيرة يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين ٢ و ٦ تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات. لا يجوز لكل تلميذ أن يختار زملائه بنفسه، بل يجوز للمدرس فقط أن يختارهم في كل مجموعة.

٩) التعلم التعاوني في المجموعة

في هذه الخطوة يجب على المدرس أن يعطي المناسبة أو الفرصة للتلاميذ أن يدرسوا مواد التعليم التي تعلمونها من قبل. المدرس في هذا النشاط يكون وسيلة يساعد عليهم. هم

⁹³ Isjoni, Cooperative, 51

⁹⁴Robert E. Slavin, Cooperative Learning : theory, research and practice, terj. Narulita Yusron, (Cet. 15, Bandung : Nusa Media, 2005), 143

⁹⁵محمد رضا البغدادي و حسام الدين حسين أبو الهدي وآمال ربيع كامل, التعلم التعاوني, (الطبعة الأولى, القاهرة : دار الفكر العربي, ٢٠٠٥ م), ٤٦٤

⁹⁶Robert E. Slavin, Cooperative Learning, 144

يتعلمون في كل مجموعتهم الصغيرة ويسعون حل مشكلاتهم جماعة ويعتمدون على بعضهم بعضاً.^{٩٧} في هذه الخطوة كما قال ماسلو و جارومي برونير أن التعلم التعاوني استراتيجية تشجع الدارسين للدراسة لأن في كل مجموعتهم دارسون مختلف القدرات والاستعدادات ثم يساعدون و يتعاونون بينهم لحل على مشكلاتهم^{٩٨} (getting better together) الحصول على الانجاز جماعة.^{٩٩}

(١٠) الاختبار

وبعد تقديم المدرس مادة التعليم في خطوة عرض المواد و خطوة التعلم التعاوني في المجموعة، فخطوة تالية المدرس يعطى الاختبار على كل تلميذ أولاً. وفي هذا الاختبار لا يجوز لكل تلميذ أن يساعد زملايه.^{١٠٠} وفي هذه الخطوة لابد لكل تلميذ أنه مسؤول عن نفسه في مجموعته. وبعد انتهاء الاختبار على كل تلميذ، يعطى المدرس الاختبار على كل مجموعة. الأقيام التي عند كل تلميذ في الاختبار الأول من قبل أن تكون ثمينة لكل مجموعة. كلما تجود كل تلميذ في إنجاز مهمته في كل مجموعة فيأدي إلى ارتفاع قيمة المجموعة، وكذلك بالعكس.

(١١) عطاء الهدية أو الجائزة

أما المدرس في هذه الخطوة سيعطي الجائزة لمجموعة التي تحصل على أقيام معينة من قبل، وهذا مهم لأنها تشجع كل مجموعة أن تعمل الإختبار الذي عطاها المدرس من قبل. هذه الجائزة تكون هدية (reward) حيث المدرس يرحو أنها أن تكون محرقة للحصول على

^{٩٧} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقعة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ١٧٧

^{٩٨} Melvin L. Silberman, *Active Learning- Strategies to Teach Any Subject*, terj. Raisul Muttaqin, (Cet. XI, Bandung : Nuansa Cendekia, 2016), 30

^{٩٩} Agus Suprijono, *Cooperative Learning : Teori & Aplikasi Paikem*, (Cet. XVIII, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2019), 46

^{١٠٠} Robert E. Slavin, *Cooperative Learning*, 144

الإنجازات في التعليم.^{١٠١} لكل تلميذ في الحقيقة له استعداد لوجود نفسه ولكنه أحيانا هذا غير موجود لأن كثيرا من المدرسين لا يقدمونهم هدية (reward).^{١٠٢}

كما قدم الباحث سابقا، أن فرق الطلاب وأقسام التحصيل نموذج من نماذج التعلم التعاوني الذي يتكون من كلمتين، الأولى كلمة "التعلم" هو فقد ذكر في قاموس الإندونيسيا الكبير أن التعلم هو محاولة لإكتساب الذكاء أو المعرفة.^{١٠٣} وأما الفهم في هذا التعريف أن عملية التعلم هي محاولة الإنسان لإكتساب الذكاء أو المعرفة عن الأشياء التي لم يملكها سابقا.^{١٠٤} ويعرف (ودورث) التعلم بأنه نشاط من قبل الفرد يؤثر في نشاطه المقبل، ومعنى ذلك أن (ودورث) يعتبر التعلم سلوكا يقوم به الفرد من شأنه أن يؤثر في سلوكه المقبل.^{١٠٥}

التعلم في نظر (من) هو عملية تعديل في السلوك أو الخبرة.^{١٠٦} وفي نظر (جلفورد) التعلم تغير في السلوك ناتج عن استشارة.^{١٠٧}

فيمكن من الباحث أن أنظر إلى تعريف التعلم عند النظريات التعليمية يعني :

١- عند النظرية السلوكية

إن تعريف التعلم في النظرية السلوكية تغير السلوك تأثيرا من التفاعل بين الدوافع والإستجابات. التعلم هو تغير ملحوظ ، مثلا تعلم الولد في الجمع والطرح، ولو أنه يتعلم عنهما بالجهود بل لم يستطيع أن يعملهما فإنه لم يذكر بالتعلم لأنه لم يظهر له التغير السلوكي يعني الكفاءة الحسابية في الجمع والطرح تأثيرا من تعلمه. ويكون العنصران المهمان في النظرية السلوكية هما المثير أو الدافع والإستجابة، و ما حدث بينهما ليس مهم لأنه غير قياسي و ملحوظ. والعنصر المهم الآخر عندها هي تقوية تعني كل ما يستطيع أن يقوي إلى الإستجابة، عندما

¹⁰¹ Moh. Zaiful Rosyid, Ulfaturrahmah, dan Rofiqi, *Reward & Punishment : Konsep dan Aplikasi-Keluarga, Sekolah, Pesantren, Perusahaan, dan Masyarakat*, (Cet. I, Malang : Literasi Nusantara, 2019), 6

¹⁰² Moh. Zaiful Rosyid dan Aminol Rosid Abdullah, *Reward & Punishment dalam Pendidikan*, (Cet. I, Malang : Literasi Nusantara, 2018), 7

¹⁰³ <https://kbbi.web.id/belajar>

¹⁰⁴ Fudyartanto(2002), dikutip oleh Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Jogjakarta : AR-RUZZ MEDIA, 2007), 13

^{١٠٥} مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم، (القاهرة : دار مصر للطباعة، مافي سنة)، ٢٠

Dapat juga dilihat dalam H. Douglas Brown, *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*, Edisi ke 5 (Jakarta: Kedutaan Amerika Serikat, 2008), 8

^{١٠٦} مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم، ٢٢

^{١٠٧} مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم، ٢٣

زادت التقوية فزادت القوة الإستجابية، عندما يزيد المدرس الواجب لتلاميذه مثلاً فيزيد جهدهم في تعلمهم.^{١٠٨}

٢- عند النظرية المعرفية

إن بين النظرية المعرفية والنظرية السلوكية اختلافاً عن تعريف التعلم. هذه النظرية المعرفية تؤكد على جانب عملية تدريسية و نتيجهتها. إن التعلم عند المعرفين ليس فيه علاقة بين الدافع والإستجابة فحسب ولكنه فيه عملية ذهنية، هو تغير إدراكي أو ذهني غير ملحوظ دائماً.^{١٠٩} وقد نظرت هذه النظرية إلى أن التعلم عملية داخلية أو نفسية تحتوي على الجوانب من الذاكرات والعواطف والمواهب والإهتمامات والجوانب الداخلية الأخرى.

٣- عند النظرية البنائية

قد عرفت هذه النظرية البنائية أن التعلم نشاط تشكيل المعنى مما تعلمه المتعلم، ويختلف هذا التعريف عما قدمته النظرية السلوكية أن التعلم هو نشاط ميكانيكي بين الدافع والإستجابة. تفهم النظرية البنائية أن التعلم نشاط الإنسان في بناء المعريفات المحسولة من خبرته. لا يمكن نقل المعريفات من المعلم إلى المتعلم لأن كل متعلم لديه بناء يختلف عن المتعلمين الآخرين، تشكيل المعريفات هو عملية معرفية تعني عملية إندماجية وتسوية لتحقيق التوازن حتى يكون بناءاً جديداً. رأى جان بياجيه أن الإنسان لديه بنية المعرفة في دماغه كمثّل مربع يحتوي على وظائف مختلفة، وعندما يتعلم الإنسان لديه عمليتان في نفسه هما عملية تنظيمية خبرية و عملية تكيفية.^{١١٠}

وبعد إلتفات النظر إلى التعريفات السابقة، سواء كانت قد ذكرت في قاموس الإندونيسيا الكبير أو التي قدمتها بعض العلماء أو عند السلوكيين و المعرفين و البنائيين، فيستنتج الباحث أن التعلم هو نشاط يقوم به الإنسان اكتساب تغير على نفسه ، سواء كان في ناحية الإدراكي أو المعرفي و السلوكي أو الحركي النفسي.

¹⁰⁸Margaret E. Gredler, *Learning and Instruction-Teori dan Aplikasi*, (Edisi ke 6, Jakarta : Kencana, 2013), 114-119

¹⁰⁹Suyono dan Hariyanto, *Belajar dan Pembelajaran-Teori dan Konsep Dasar*, 79-81

¹¹⁰Fudyartanto(2002), dikutip oleh Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, 117-118

أما الثانية هي كلمة "التعاون" بمعنى الشيء التعاوني.^{١١١} عندما نحن نعلقها مع كلمة "التعلم" فأصبحت جملة "التعلم التعاوني التي معناها أسلوب من الأساليب التي استخدامه عادة في عملية التدريس حيث الدارس يدرس و يشغل في فرقة صغيرة تعاونيا. وعند فيغوتسكي^{١١٢} "collaborative learning" atau "learning Teams".

وعندى رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة كما ذكر الباحث في المقدمة سابقا أن التعلم التعاوني هو أسلوب يتعلم فيه الطلاب في مجموعات صغيرة، يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين ٢-٦ طلبة مختلفي القدرات والاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، معتمدين على بعضهم بعضا.^{١١٣} هو نموذج التعلم في مجموعات صغيرة يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين ٤-٦ طلبة مشاركة حتي يستطيع عطاء الحماسة والعاطفة لدي الطلبة أو المتعلم في التعلم.^{١١٤}

ب- أهمية فرق الطلاب وأقسام التحصيل في العملية التعليمية

كان في تاريخ ١٥ من يوليو ١٩٨٢ م هناك رجل أعمال إسمه دون بينيت في سيتل، وأصبح أول معاق يستطيع تسلق الجبل راينير الذي ارتفاعه أربعة عشر قدما، هو مع بعض اشخاص باستخدام رجله الواحد، الوقت الذي قضيه في أن يصعده خمسة ايام لوصوله إلى قمة الجبل. و عندما سئل عن ما هي الحكمة التي تأخذ منها، فاجاب هو "انت لا تستطيع أن تعمله منفردا".^{١١٥}

أعتمادا على هذه القصة لدينا اعتبار عن أهمية التعاون لحصول على شيء. كما لا تخفى علينا الظواهر الكثيرة الموجودة في عملية التعلم أن كثيرا من المدرسين يستخدمون طرق التعلم التي تلد المنافسة السلبية بين الدارسين. و للحصول على قيمة أو نتيجة جيدة من المدرس فلكل

¹¹¹<https://www.google.co.id/search?ei=rFAFXML4CtaH9QOZr6LgBw&q=pengertian+cooperative+menurut+kamus+inggris+indonesia+populer>, diakses tanggal 4 Desember 2018

¹¹²Lisbeth Dixon-Krauss, Vygotsky in the Classroom-Mediated Literacy Instruction and Assessment, (USA: Longman Publishers, 1996), 88

¹¹³رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦)، ١٧٧

¹¹⁴Isjoni, Cooperative Learning-Efektifitas Pembelajaran Kelompok, (Cetakan 2, Bandung : ALFABETA, 2009), 15

¹¹⁵David W. Johnson, Roger T. Johnson, dan Edythe Johnson Holubec, Colaborative Learning terj. Narulita Yusron, (Cet. I : Bandung : Nusa Media, 2010), 1

دارس من دارسين يتنافس بينهم. ولا يخفي علينا قول دارس "نجاحي لديك غير نجاح، وغير نجاحك سيجعلي اسهل إلى نجاحي." وهذه المنافسة تأثر عند الدارسين كما لا يخفى علينا قول دارس " إن كنت دارسا بكل جهد فعلي نتيجة ممتازة، هل صديقي كان دارسا أم ماكان دارسا فليس تأثير فيهما علي."^{١١٦}

لئلا تكون المنافسة السلبية بين الدارسين وفرديتهم فمن العلماء التعاونيين يقترحون باستخدام التعلم التعاوني في عملية التعلم ولا سيما علماء البنائين كمثّل جان بياجيه (Jean Piaget) رأي أن الإنسان لديه بنية المعرفة في دماغه كمثّل مربع يحتوي علي وظائف مختلفة، وعندما يتعلم الإنسان لديه عمليتان في نفسه هما عملية تنظيمية خبرية و عملية تكييفية.^{١١٧} واستخدام التعلم التعاوني الذي فيه نموذج فرق الطلاب وأقسام التحصيل موافق جدا مع هذه النظرية. العناصر الرئيسية للتعلم التعاوني هي التعاون الإيجابي والخواص الفردية والمواجهة والمهارات التعاونية والعمليات الجماعية.^{١١٨}

فرق الطلاب وأقسام التحصيل فيه خطوة ليس في خطوات نموذج التعلم التعاوني الآخر وهي عطاء الهدية أو الجائزة. المدرس في هذه الخطوة سيعطي الجائزة لمجموعة التي تحصل على أقيام معينة من قبل، وهذا مهم لأنها تشجع كل مجموعة أن تعمل الإختبار الذي عطائه المدرس من قبل. هذه الجائزة تكون هدية (reward) حيث المدرس يرجو أنها أن تكون محرّكة للحصول على الانجازات في التعليم.

ج- أنواع التعلم التعاوني

أ- فرق الطلاب وأقسام التحصيل

هذا النموذج قد ذكره الباحث سابقا أنه نموذج من نماذج التعلم التعاوني، إذا، ليس من المفترض أن يكون الباحث يقدمه مرة ثانية في هذا البحث.

¹¹⁶David W. Johnson, Roger T. Johnson , dan Edythe Johnson Holubec, *Colaborative Learning*, terj, 2-4

¹¹⁷Fudyartanto(2002), dikutip oleh Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, 117-118

¹¹⁸محمد رضا البغدادي و حسام الدين حسين أبو الهدي وأمال ربيع كامل, *التعلم التعاوني*, ٢٠٤

ب- جيغسو

هذا النموذج من التعلم التعاوني الذي يؤكد على مبدأ المترابط (Interdependensi) بين الدارسين. هذا النموذج يجمع الدارسين في مجموعة واحدة حيث فيها متنوعة من شخصيتهم، سواء كانت ذكاء أو مهارة. أن الشخصية المتنوعة لدى الدارسين تكون استعدادا أو قوة لتعاون بينهم.¹¹⁹ هذا النموذج يحتوي على أربع خطوات وهي :

- (١) المقدمة أو عرض المواد
في هذه الخطوة ليس خلافا من الخطوة الأولى في التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل.
- (٢) تقسيم الصف إلى مجموعة
وفي هذه الخطوة أيضا لا تختلف من الخطوة الأولى في التعلم التعاوني في نموذج فرق الطلاب وأقسام التحصيل لكن في هذا النموذج تشكيل المجموعة بعد قبل المواد، ففي النموذج القبلي تشكيل المجموعة بعد تقديم المواد.
- (٣) تقسيم المواد
المدرس في هذه الخطوة يوزع مواد التعليم للدارسين. لكل منهم مسؤول عن نفسه و مجموعته.¹²⁰
- (٤) تشكيل مجموعة الخبراء
أما مجموعة الخبراء التي تقصد فيه هي مجموعة تتكون من التلاميذ المأخوذ من كل مجموعة صغيرة سابقة، يختارهم المدرس في كل مجموعة صغيرة.
- (٥) مناقشة الخبراء

¹¹⁹Shlomo Sharan, *Handbook Of Cooperative Learning Methods*, Terj. Sigit Prawoto, (Cet. 1, Yogyakarta: IMPERIUM, 2009), 48-49

¹²⁰Agus Suprijono, *Cooperative Learning*, 109

وبعد تشكيل مجموعة الخبراء التلاميذ الذين يجتمعون فيها يناقشون عن المواد التعليمية، وبعد ذلك لكل منهم يعود إلى كل مجموعته الصغيرة لتقديم نتائج المناقشة في مجموعة الخبراء.

ج- مجموعة التحقيق (Group Investigation)

هذه مجموعة التحقيق لديها أساس فلسفي و أدبي منذ بداية سنة هذا القرن. و أشهر من علماء الذين في هذا النموذج هو جون داوي. هو رأي أن التعاون في الفصل شرط من الشروط لمواجهة المشكلات في حياة المجتمع الديمقراطي. الفصل مكان العملية التعاونية حيث بين المدرس والدارسين يبنون عملية التعليم على أساس الخطط القيمة.^{١٢١} هذا النموذج يقسم الدارسين أن يكونوا أربعة إلى خمسة اشخاص في كل مجموعة. اقسام المجموعة جائز على أساس أخوة أو علاقة المواد بغير نقص صفات التعلم التعاوني. في هذا النموذج يجوز للدارسين أن يختاروا مادة من المواد التي يريدون أن يدرسوها.^{١٢٢} وبعد ذلك يخطط الدارسون مع المدرس أغراض و خطوات التعلم الموافقة بالموضوع و المواد السابقة. وبعد انتهاء عملية التعلم فالدارسون يقومون بالتحليل والإستنتاج لأن يقدموا نتيجة تعلمهم في الفصل.^{١٢٣} أما خطوات هذا النموذج متسلسلة كما تأتي^{١٢٤} :

- (١) اختيار المواد و تقسيم المجموعة
- (٢) تخطيط الأعمال التي تعلمها
- (٣) إقامة التحقيق
- (٤) استعداد التقرير الآخر
- (٥) تقديم التقرير الآخر
- (٦) التقويم

¹²¹Robert E. Slavin, *Cooperative Learning*, 214-215

¹²²Agus Suprijono, *Cooperative Learning*, 112

¹²³Isjoni, *Cooperative*, 58-59

¹²⁴Robert E. Slavin, *Cooperative Learning*, 218-219

د- التبادل لثلاثة التناوب (Rotating Trio Exchange)

المشكلات التي تنشأ في كثير من الأحيان في عملية التعليم قد شجعت من مراقبي التعليم لأن يصنعوا عدة النماذج في التعليم، ومنها التبادل لثلاثة التناوب.^{١٢٥} هذا النموذج فعال للدارسين أن يتناقشوا بنهم عن المشكلات التعليمية في صف. تبادل من بين ثلاثة التلاميذ سيمر بسهولة إن يكمله المدرس مع المواد التعليمية المناسبة.^{١٢٦} هذا النموذج يقسم الدارسين أن يكونوا ثلاثة اشخاص في كل مجموعة. يعطي المدرس الدارسين أسئلة لأن يقوموا بمناقشتها. هذا النموذج في تطبيقه تبادل مجموعة الدارسين من مجموعة أولى إلى مجموعة ثانية و إلى مجموعة ثالثة ثم مجموعة أولى راجعة إلى مجموعة سابقة تعني مجموعة أولى....وكمثل هذا مستمر.^{١٢٧} و أما خطوات هذا النموذج متسلسلة كما تأتي :

- (١) تقديم المواد
 - (٢) تقسيم المجموعة
 - (٣) تقديم النموذج التعليمي المستخدم في التعليم
- وبعد تقسيم المجموعة يعطي المدرس مواد المناقشة لحل ثلاث مجموعات، وبعد انتهاء مناقشة عن المشكلات و حلها فلكل مجموعة تقدمهما أمام الصف، و ثلاث مجموعات متبادلة بينهم، ثم يعطي المدرس المواد الجديدة أو الأسئلة الجديدة لكل مجموعة للمناقشة وحل مشكلاتها، وفي هذه الخطوة مستوى المواد التعليمية اصعب من قبل.^{١٢٨}

هـ- خلاصة الفرقة (Group Resume)

هذا النموذج ستجعل التفاعل بين الدارسين أفضل حيث تقسيمهم في كل مجموعة تحتوي على ثلاثة أشخاص و ستة أشخاص. ويجب على المدرس عطاء مدح لكل مجموعة الدارسين جيدة، وكذلك المدرس عطائهم فرصة لأن يستنتجوا من المواد

¹²⁵Agus Suprijono, *Cooperative Learning*, 149

¹²⁶Melvin L. Silberman, *Active Learning- Strategies to Teach Any Subject*, 85

¹²⁷Isjoni, *Cooperative*, 59

¹²⁸Melvin L. Silberman, *Active Learning- Strategies to Teach Any Subject*, 85

التعليمية، ثم يقدمونها أمام الفصل.^{١٢٩} و أما خطوات هذا النموذج متسلسلة كما تأتي^{١٣٠} :

- (١) تقسيم التلاميذ في مجموعة صغيرة
- (٢) شرح المدرس أن في الصف تلاميذ لهم استعدادات و خبرات
- (٣) شرح المدرس أن المؤشر المستخدم لقياس إنجازات كل مجموعة خلاصة المجموعة من المواد التعليمية التي أعطيها المدرس.
- (٤) عطاء المدرس الأوراق العملية لكل مجموعة لأن يستخدمها في كتب خلاصة المجموعة.

¹²⁹ Isjoni, *Cooperative*, 59-60

¹³⁰ Agus Suprijono, *Cooperative Learning*, 138

الفصل الثالث

منهجية البحث

تحدث الباحث في هذا الفصل عن منهجية البحث التي تتكون من : منهج البحث، وإجراءات البحث والتطوير، ومتغيرات البحث، والبيانات ومصادرها، وأسلوب جمع البيانات وأدواتها، وأسلوب تحليل البيانات، ومراحل تنفيذ البحث، و جدول منهجية البحث.

أ- منهج البحث

أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث والتطوير (Research and Development)، أن هذا البحث قد طور المنتج التعليمي ويحقق صلاحيته للتلاميذ، كما قال سوغيونو أن البحث والتطوير هو منهج البحث المستخدم لتحصيل المنتج الخاص واختبار فعاليته.^{١٣١}

ومصطلح "التطوير" كما قاله بوج و غال (Borg dan Gall) أن البحث والتطوير عملية لتطوير المنتج التعليمي وتثبيته. وميزة هذا المنتج مع مناهج البحث الأخرى في مجال تطوير التعليم هو يدرس مباشرة الحالة والاحتياجات لتطوير المنتج، و يدرس مباشرة الظروف الميدانية الحقيقية من خلال الدراسات التمهيديّة.^{١٣٢}

إن البحث التطويري يتكون من الهدفين الرئيسين هما : تطوير المنتج و اختبار فعالية المنتج في تحقيق الأهداف المرجوة. ويسمى الهدف الأول بوصفه وظيفة تطويرية، والهدف الثاني يسمى بوصفه لتحقيق صلاحية المنتج.^{١٣٣}

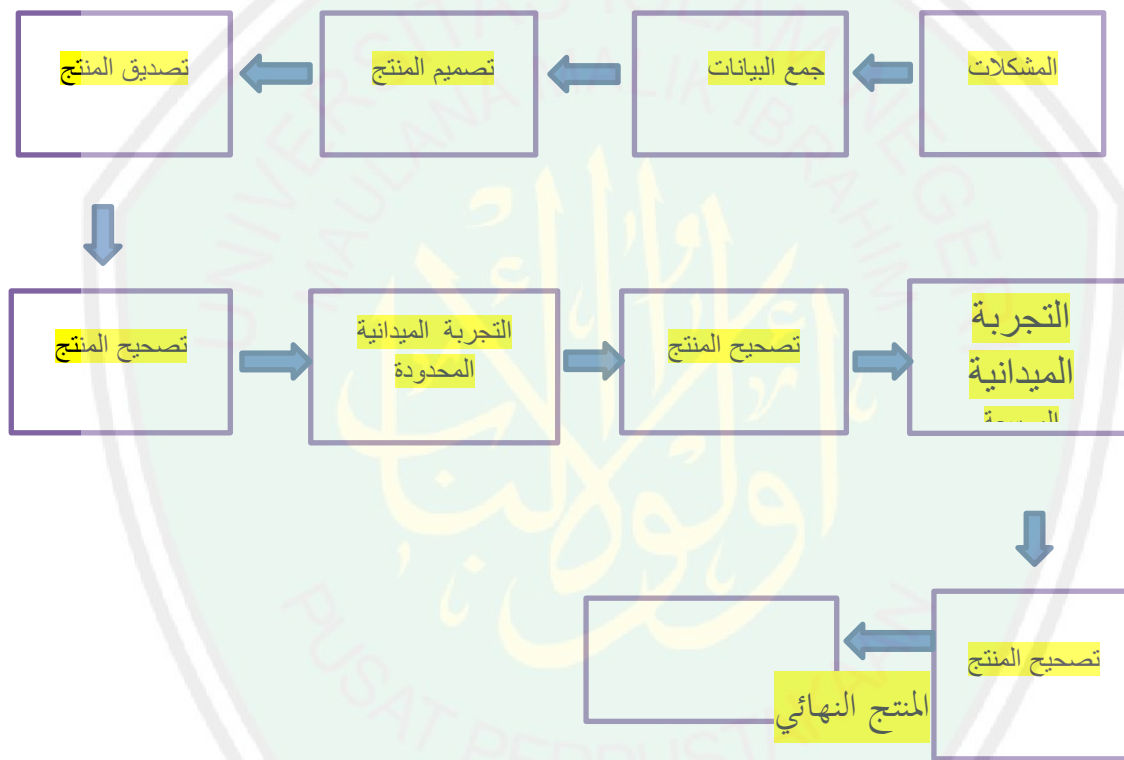
¹³¹Sugiyono Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D, (Cet. Ke 27, Bandung : Alfabeta, 2011), 297

¹³²Borg & Gall, Educational Research : An Introduction, Fifth Edition, (New York : Longman, 1989), 773

¹³³Borg & Gall, Educational Research, 775

ب- إجراءات البحث والتطوير

إجراءات البحث والتطوير التي استخدمها الباحث لتطوير المنتج في هذا البحث هي الإجراءات التي شرحها بورج و غال (Borg & Gall) وهي تتكون من عشر خطوات، وهي : المشكلات، وجمع البيانات (تحليل الاحتياجات)، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية المحدودة، وتصحيح المنتج ، والتجربة الميدانية الموسعة، وتصحيح المنتج النهائي، والمنتج النهائي. وأما إجراءات البحث والتطوير المقصودة كما تلي:



الرسم البياني ١ : خطوات البحث والتطوير^{١٣٤}

١- تحليل الاحتياجات

في هذه الخطوة الأولى قد قام الباحث بالدراسة التمهيديّة والدراسة المكتبيّة. قام الباحث بالدراسة التمهيديّة للحصول على البيانات المبدئية عن عملية تعليم مهارة القراءة على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطي. ولأجل هذا، استخدم

الباحث الملاحظة لمعرفة الظروف أو أحوال المدرسين و التلاميذ في عملية التعليم في الفصل، واستخدم المقابلة لمعرفة إجابات مدرسي اللغة العربية عن الاستراتيجية المستخدمة في تعليم مهارة القراءة، و استخدم الاستبانة لمعرفة إجابات التلاميذ عن : (١) خبرات تعلم مهارة القراءة من قبل، (٢) الإستراتيجية المستخدمة عند المدرس، (٣) احتياجات التلاميذ إلى شكل الإستراتيجية التعليمية التي لديهم سهلة، واستخدم الوثائق مثل الكتاب الدراسي واللوائح، والصور.

وبالتالي، قام الباحث بالدراسة المكتبية التي تشتمل على دراسة المراجع لمعرفة النظريات والمعلومات ونتائج البحوث السابقة المرتبطة بتطوير المنتج المخطط. والنتائج من هذه الدراسة يستفيد بها الباحث لمساعدة تصميم المنتج.

٢- تصميم المنتج

في هذه الخطوة الثانية، قام الباحث بتصميم المنتج في خطوات التدريس في استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل التي تشتمل على ست خطوات التدريس وهي ١. تقديم أهداف تعليم مهارة القراءة، ٢. تقديم مواد تعليم مهارة القراءة، ٣. تقسيم المجموعات، ٤. إشراف التدريس للتعلم التعاوني، ٥. التقييم، ٦. عطاء الهدايا.

٣- تصديق المنتج

في هذه الخطوة الرابعة، قام الباحث بتصديق المنتج المطور من الخبراء للحصول على الاقتراحات والمداخلات والإصلاحات لأجل أن يكون المنتج المطور على الشكل الأحسن والأصح. ويتكون الخبراء لهذا التصديق على خبيرين، وهما الخبير في مجال تكنولوجيا والتصميم التعليمي والخبير في المادة واللغة. وبعد تصديق الخبراء عن المنتج، فيحلل الباحث نتائجه ويصحح النقصان والعيوب الموجودة فيه.

٤- تصحيح المنتج الأول

بعد إقامة الباحث بتصديق المنتج، فيحلل نتائجه، ثم يصحح فيها النقصان والعيوب الموجودة. وأما الهدف من هذا التصحيح يعني لتحصيل على المنتج الأساسي الجاهز بأن يجرب في تجربة فعالية المنتج.

٥- تجربة فعالية المنتج

قام الباحث با التجربة الميدانية المحدودة، أي تجربة فعالية المنتج على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى الفصل الثاني عشر الشعبة الدينية "أ". والهدف الأساسي من هذه التجربة لقياس فعالية الإستراتيجية المطورة.

٦- تصحيح المنتج الثاني

في هذه الخطوة قام الباحث بتحليل النتائج من تجربة فعالية المنتج أو التجربة الميدانية المحدودة، وتصحيح النقصان والعيوب الموجودة، وبالتالي تحسين المنتج للمرة الثانية. والهدف من هذا التصحيح هو لتحصيل على المنتج الأساسي الجاهز بأن يكون منتجاً نهائياً.

٧- المنتج النهائي

بعد إقامة الباحث بتصحيح المنتج الثاني، ما قام الباحث بالتجربة الميدانية الموسعة مع اعتبار اكتفاء أوقات في عملية البحث. صنع الباحث المنتج النهائي مباشرة، هو نموذج خطوات استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، و هذه الاستراتيجية فعالة بعد تجريبها.

ج- متغيرات البحث

أما متغيرات البحث في هذا البحث هي :

١- المتغير المستقل، هو المتغير الذي يؤثر على المتغير الآخر.^{١٣٥} و يكون المتغير المستقل في هذا البحث يعني استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطي.

٢- المتغير غير المستقل، هو المتغير المأثر.^{١٣٦} وفي هذا البحث هو نوعان، الأول الظروف أو أحوال التلاميذ في عملية التعليم في الفصل. الثاني درجة إنجاز التلاميذ بعد الاختبار.

د- البيانات ومصادرها

البيانات المستخدمة في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، هما البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. البيانات الرئيسية هي البيانات المتعلقة بأسئلة البحث. ومصادر البيانات هنا هي مدرس اللغة العربية والتلاميذ والخبراء، والمنهج الدراسي ٢٠١٣. وأما البيانات ومصادرها كما تالي :

¹³⁵ A.Muri Yusuf, 'Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Penelitian Gabungan', (Edisi 1, Jakarta : Kencana, 2017), 109

¹³⁶ A.Muri Yusuf, 'Metode Penelitian', 109

الجدول ٢

البيانات ومصادرها

الرقم	البيانات	مصادر البيانات
١	الآراء المتعلقة باستخدام استراتيجية تعليم مهارة القراءة حتى الآن والآراء المتعلقة باحتياجاتهم إلى استراتيجية تعليم مهارة القراءة المناسبة والجذابة	التلاميذ
٢	الآراء المتعلقة بمشكلة تعليم مهارة القراءة	التلاميذ
٣	الآراء والاقتراحات والمدخلات والإصلاحات عن الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة	الخبراء
٤	الآراء المتعلقة بشعور التلاميذ ورغبتهم وحماسهم أثناء عملية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل	التلاميذ
٥	نتائج الاختبار التي حصل عليها التلاميذ في تعليم مهارة القراءة باستخدام استراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل	وثائق التقويم
	استراتيجية التعليم أو خطوات التعليم	الكتاب الدراسي في المنهج الدراسي ٢٠١٣

وأما البيانات الثانوية هي البيانات التي لا تتعلق بأسئلة البحث مباشرة، لكن كونها مهمة لمساعدة البيانات الأساسية وإتمامها. هذه البيانات مأخوذة من الوثائق المتعلقة بتعليم مهارة القراءة ومنها : كتاب اللغة العربية للمستوى الثاني عشر ، المقرر الدراسي و غيرها.

هـ - أسلوب جمع البيانات وأدواته

أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث يتكون من خمسة أساليب، وهي :

الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والوثائقية، والاختبار.

أ- الملاحظة

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب خبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معينا يجعل من ملاحظته أساسا لمعرفة و فهم الظواهر معينة.^{١٣٧} والملاحظة المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة المباشرة أو المشاركة، وهي أن الباحث لاحظ الأشخاص أو الأشياء التي يبحثها أو يدرسها بالاتصال المباشرة أو المشاركة.

وهذه الملاحظة مستخدمة لمعرفة أحوال المدرسين و التلاميذ عند تعليم مهارة القراءة. وأما الأداة التي استخدمها الباحث في الملاحظة هي دليل الملاحظة كما ضمنه الباحث في الملاحق. قبل الملاحظة قام الباحث بإعداد الملاحظة يعني تعيين أهداف الملاحظة، وكائناتها، الأوقات ومكانها.

ب- المقابلة

هي أسلوب جمع البيانات بإقامة الحوار بين الباحث والشخص له معلومات متعلقة بالبيانات والحقائق المحتاجة في هذا البحث. وهي تكون إحدى وسائل جمع البيانات من مصادرها. وتهدف إلى التعرف على الظاهرة أو الموضوع بالبحث عن الأسباب من خلال

^{١٣٧} ذوقان عبيدات و آخرون ، البحث العلمي: مفهومه - أدواته- أساليبه، (الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)،

التقاء مباشرة بين الباحث والمبحوث.^{١٣٨} وهذه المقابلة استخدمها الباحث إلى مدرسي اللغة العربية.

قابل الباحث إلى المدرسين للحصول على البيانات التمهيدية المتعلقة بالإستراتيجية المستخدمة في تعليم مهارة القراءة. وهذه البيانات استخدمها الباحث أساسا لإقامة هذا البحث. وأما أدوات البحث المستخدمة دليل المقابلة للتلاميذ. أما الأداة المستخدمة في هذه المقابلة هي دليل المقابلة كما ضمنه الباحث في الملاحق.

ج- الاستبانة

الاستبانة هي أسلوب جمع البيانات عن طريق استمارة معينة تتضمن على الأسئلة المكتوبة التي تقدم إلى المبحوثين وتطلب منهم الإجابة عنها للحصول على المعلومات أو آرائهم حول ظاهرة أو موقف معين. وقال فتحي علي يونس أن الاستبانة هي قائمة من الأسئلة أو الأحكام أو التقارير التي يطلب فيها الرأي وعادة ما يكتب هذا الرأي وتطلب الإجابة بوضع علامة (√)، وقد يطلب تقريراً مكتوباً.^{١٣٩}

الاستبانة تكون أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية وخاصة في البحوث الوصفية.^{١٤٠} وأداة سهلة للحصول على المعلومات واسعة في وقت قليل وجهد قليل أيضا.^{١٤١}

وأما الاستبانة المستخدمة في هذا البحث هي الاستبانة المغلقة أي تتكون من أسئلة مغلقة، يطلب من المستجيبين اختيار الإجابة المناسبة لهم. وهذه الاستبانة استخدمها الباحث إلى مصدرين، هما : التلاميذ والخبراء.

(١) وزع الباحث الاستبانة إلى التلاميذ قبل إجراء البحث للحصول على البيانات التمهيدية المتعلقة بمشكلاتهم وشعورهم عن الإستراتيجية المستخدمة من قبل،

^{١٣٨} مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (الأردن : مؤسسة الوراق : ٢٠٠٠)، ١٧١

^{١٣٩} فتحي علي يونس، تصميم البحث لتعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة : دار الثقافة، ١٩٧٩)، ١٦٦

^{١٤٠} مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث، ١٦٥

^{١٤١} ذوقان عبيدات و آخرون، البحث العلمي، ١٤١

واحتياجاتهم ورغبتهم إلى الإستراتيجية المناسبة والجذابة. وهذه البيانات استخدمها الباحث أساساً لإقامة البحث.

- ٢) وزع الباحث الاستبانة إلى الخبراء للحصول على البيانات المتعلقة بآرائهم في المنتج
- ٣) وزع الباحث الاستبانة إلى التلاميذ للحصول على البيانات المتعلقة بآرائهم في الإستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل

د- الاختبار

الاختبار هنا هو أسئلة كتابية. قام الباحث بهذا الاختبار للمجموعتين، هما : المجموعة التجريبية أي التلاميذ في المستوى الثاني عشر الفصل الديني "أ" الذين يتكونون من إثنا عشر تلميذاً، والمجموعة الضابطة أي التلاميذ في المستوى الثاني عشر الفصل الديني "ب" الذين يتكونون من إثنا عشر تلميذاً. قام الباحث في المجموعة التجريبية بتعليم مهارة القراءة باستخدام التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل الذي يكون خطوة (treatment)، و قام الباحث وفي المجموعة الضابطة بتعليم مهارة القراءة بغير استخدام التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل. وبعد إقامة الباحث بتعليم مهارة القراءة في هذين الفصلين، فقام الباحث بالاختبار لمعرفة فعالية و صلاحية المنتج . وللحصول على التقويم المعيار في هذا الاختبار فيقدم الباحث نظرية دافيد فايني حارس David Payne Harris^{١٤٢} بخصائص آتية وأما معايير كما في الجدول الآتي :

الجدول ٣
معايير نجاح التلاميذ

فئة النتائج	القيمة الرقمية	القيمة الحرفية	التقدير
١٠٠-٨٥	٤	A	ممتاز
٨٤-٧٥	٣,٥	B+	جيد جدا
٧٤-٧٠	٣	B	جيد
٦٩-٦٥	٢,٥	C+	مقبول
	٢	C	
٦٤-٦٠	١	D	ضعيف
٥٩-٥٠	٠	E	ضعيف جدا

هـ- الوثائق

الوثائق هي الأسلوب المستخدم لجمع البيانات والحقائق من الكتب، والمجلات العلمية، والبحوث العلمية،^{١٤٣} والمناهج الدراسية وغيرها. وهذه الوثائق مستخدمة للحصول على البيانات المتعلقة بتعليم مهارة القراءة.

و- أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تفتيش البيانات التي قد تم جمعها وتنظيمها بشكل منتظم لأجل تحسين فهم البيانات حتى يمكن عرضها للآخرين. وأسلوب تحليل البيانات لتحليل نتائج

¹⁴³Suharsimi Arikunto, 'Prosedur Penelitian, Suatu Penelitian Praktis' (Jakarta : Bina Aksara, 1989), 188

الاستبانة من التلاميذ باستخدام تحليل توزيعات التردد (Distribusi Frekuensi) في الرموز :

$$P = \frac{f}{n} \times 100 \%$$

الشرح :

P = الدرجة للنسبة من مائة

F = نتيجة التلاميذ

N = مجموعة نتيجة التلاميذ

وأسلوب تحليل البيانات لتحليل نتائج الاستبانة من تصديق الخبراء باستخدام

الرموز :

الطلبة من التجربة المحددة والتجربة الميدانية باستخدام الرمز:

$$P = \frac{f}{n} \times 100 \%$$

الشرح :

P - نسبة اجابة الخبراء

F - درجة إجابة الخبراء

N - المجموع الكلى

الجدول ٤

معيّار نتائج الاستبانة من الخبراء والتلاميذ

درجات التقويم	النسبة المئوية	النتيجة	التقدير	البيان
٤	٩٠% - ١٠٠%	موافق جدا	ممتاز	يمكن استخدامه في التعليم بدون تصويب
٣	٧٠% - ٨٩%	موافق	جيد جدا	يمكن استخدامه في التعليم بعد تصويب محدود
٢	٥٠% - ٦٩%	غير موافق	جيد	لا يمكن استخدامه في التعليم
١	٠% - ٤٩%	غير موافق جدا	مقبول	لا يصحح كله

وأما الأسلوب المستخدم لتحليل البيانات من نتائج الاختبار هو باستخدام الرموز الإحصائية
إختبار "التائي" (T- test) التالي^{١٤٤}:

$$\sqrt{\sum_N x^2 \frac{a}{n-1}}$$

البيان :

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدى)

X_d = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

N = عدد أفراد العينة

ومما يلي معيار التصديق لاختبار التائي :

١. إذا كانت درجة "ت" حسابي أكبر من "ت" الرسم البياني، فالمراد أن فروض البحث مقبولة.

٢. وإذا كانت درجة "ت" حسابي أصغر من "ت" الرسم البياني، فالمراد أن فروض البحث مردودة.

وأما النسبة المثالية وتفسيرها فهي فيما يلي:

٩٠ - ١٠٠ = ممتاز

٨٠ - ٨٩ = جيد جدا

٧٠ - ٧٩ = جيد

٦٠ - ٦٩ = مقبول

٥٠ - ٥٩ = ناقص

٠ - ٤٩ = ناقص جدا

ز- المراحل وأوقات تنفيذ البحث والتطوير

الجدول ٥

المراحل وأوقات تنفيذ البحث والتطوير

الرقم	نشاطات البحث	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر
١	تحليل الاحتياجات				
٢	تصميم المنتج				
٣	تصديق المنتج				
٤	تصحيح المنتج الأول				
٥	التجربة الميدانية				
٦	تصحيح المنتج الثاني				
٧	المنتج النهائي				

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل مبحثان هما : المبحث الأول تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل لترقية مهارة القراءة لدي تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى، والمبحث الثاني فعالية استخدام استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل لترقية مهارة القراءة لدي تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى.

المبحث الأول : تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل

إن تطوير استراتيجية في هذا البحث قد قام به الباحث باستخدام سبع خطوات التي يكون ترتيبها على جمع البيانات (تحليل الاحتياجات)، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج الأول، والتجربة الميدانية ، وتصحيح المنتج الثاني، والمنتج النهائي. وأما الذي يكون السبب للباحث في إقامة بتقصير هذه خطوات البحث والتطوير عند بوج و غال (Borg & Gall) من عشر خطوات إلى سبع خطوات اعتبار اكتفاء أوقات في عملية البحث، مع أن الطلبة الذين لديهم منحة دراسية، عندهم وقت محدود لإقامة البحث في الميدان. وأما الوصف لهذه الخطوات كما يلي :

أ- تحليل الاحتياجات

في تحليل الاحتياجات استخدم الباحث أربعة أساليب، و هي ملاحظة، ومقابلة، واستبانة و وثائق وأما تنفيذه كما يلي :

أ) الملاحظة

قد قام الباحث بملاحظة أنشطة المدرسين عند تعليم مهارة القراءة في مدرسة الخيرات الثانوية المستوى الثاني عشر الصف الديني "أ" و "ب" بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ في أول شهر أغسطس ٢٠١٩ مرتين. استخدم المدرسان الكتاب الدراسي المناسب مع المنهج الدراسي ٢٠١٣ في تعليم مهارة القراءة.

ب) المقابلة

وبعد الملاحظة قد قام الباحث بالمقابلة مع مدرسي مهارة القراءة. أما إسمهما محمد إكرام و محمد أردينية. وفي هذه المقابلة قدم لهما الباحث أسئلة المتعلقة باستراتيجية تعليم مهارة القراءة المستخدمة في هذه المدرسة، و معرفتهما عن استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، وإرادتهما على تطبيق هذه الاستراتيجية في هذه المدرسة.

واعتمادا على هذه البيانات وجدها الباحث في هذه المقابلة مع مدرسي مهارة القراءة أنها أشارت للباحث أن الاستراتيجية المستخدمة في تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة التعلم العلمي (scientific learning). وأما استراتيجية فرق الطلاب وأقسام التحصيل في التعلم التعاوني لديهما لم تكن معروفة، حتى أرادا استخدامها هنا.

ج) الاستبانة

بعد مقابلة مع مدرسي مهارة القراءة، وزع الباحث الاستبانات إلى أربعة وعشرين تلميذا لمعرفة آرائهم المتعلقة بعملية تعليم مهارة القراءة و احتياجاتهم إلى إستراتيجية تعليم مهارة القراءة الجذابة و المريحة وغير مملة.

هذه الاستبانة أشارت أن نتيجة السؤال الأول عن رأيهم إذا كانت عملية تعليم مهارة القراءة جذابة و مريحة ٢١ تلميذا أي ٨٧,٥% الذين أجابوا ب " موافق جدا. و ٣ تلاميذ أي

١٢,٥% الذين أجابوا بـ "موافق". وليس أحد من التلاميذ أجاب بـ "غير موافق". و هذه الإجابة قد أشارت أن أكثر التلاميذ يريدون عملية تعليم مهارة القراءة جذابة و مريحة وغير مملة.

دلت نتيجة السؤال الثاني عن رأيهم إذا كان تعليم مهارة القراءة يستخدم استراتيجية جذابة و مريحة أن التلاميذ كلهم ٢٤ تلميذا أي ١٠٠% الذين أجابوا بـ "موافق جدا"، وليس أحد منهم أجاب بموافق وبغير موافق. و هذه الإجابة قد أشارت أن التلاميذ كلهم يريدون تعليم مهارة القراءة يستخدم استراتيجية جذابة و مريحة.

و دلت نتيجة السؤال الثالث عن رأيهم إذا قيل استخدم المدرس استراتيجية جذابة و مريحة في تعليم مهارة القراءة أن ١٩ تلميذا أي ٧٩,١٧% الذين أجابوا بـ "غير موافق"، و ٥ تلاميذ أي ٢٠,٨٣% الذين أجابوا بـ "موافق"، وليس أحد منهم أجاب بـ "موافق جدا". و هذه الإجابة قد أشارت أن تعليم مهارة القراءة لم يستخدم استراتيجية جذابة و مريحة.

ب- تصميم المنتج

قد أشارت البيانات المحصورة من تحليل الاحتياجات السابقة إلى أن مدرسي تعليم مهارة القراءة لديهما إرادة لاستخدام فرق الطلاب وأقسام التحصيل بمدرسة الخيرات معهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى. وكذلك التلاميذ هناك يحتاجون إلى استراتيجية جذابة ومريحة و غير مملة في تعليم مهارة القراءة.

واعتمادا على هذه البيانات، فقام الباحث بتصميم المنتج عن خطوات التعليم في استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، وأما هذا نموذج تصميم المنتج وضعه الباحث في الملاحق.

ج- تصديق المنتج

قام الباحث بتصديق المنتج عن هذه الاستراتيجية المطورة من الخبراء للحصول على الآراء والمداخلات والتعديلات لكي الاستراتيجية المطورة على الوجه الأحسن و إكمال أجهزة

تجربتها في التجربة الميدانية. وأما الخبراء الذين قاموا بتصديق الاستراتيجية المطورة يتكونون على الخبراء، وهما : الخبير في الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي (الدكتور الحاج أحمد شاهد الماجستير)، والخبير في تعليم مهارة القراءة (الدكتور الحاج محمد شريف هاشم الماجستير).

وفيما يلي بيان الخبراء العلمي، ونتائج تصديقهما عن المنتج، أي استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل.

١. الدكتور الحاج أحمد شاهد الماجستير، هو خبير ومؤهل في الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي. هو خريج في كلية التربية قسم التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية علاء الدين بفالو في مرحلة البكالوريوس، وفي مرحلة الماجستير هو خريج في قسم التكنولوجيا التعليمي بالجامعة الحكومية بمالانج، وفي مرحلة الدكتوراه هو خريج في نفس القسم ونفس الجامعة بمالانج. والآن هو محاضر من المحاضرين في الجامعة الإسلامية الحكومية بفالو، بالتحديد في كلية التربية في قسم علوم التربية الإسلامية (في مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه). وإحدى المواد التي علمها للطلبة هي الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي. وأما النتيجة عن آرائه في الاستراتيجية المطورة أي التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة عرضها الباحث كما يلي :

الجدول ٦

تحليل نتائج الاستبانة من خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي

الرقم	١	٢	٣	٤	٥	٦
المؤشرات	موافقة الاستراتيجية بمهدف التعليم	موافقة الاستراتيجية بمواد التعليم	موافقة الاستراتيجية بوسائل التعليم	قدرة الاستراتيجية على عطاء تشجيع التعلم	قدرة الاستراتيجية على عطاء الشعور بالسعادة	قدرة الاستراتيجية على تقويم كفاءة التعلم
المجيب	١	١	١	١	١	١
المعادلة	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠

(١) أهداف التعليم

الجدول ٧

نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة

بمهدف التعليم

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق جدا	١	١٠٠%	٤
المجموع	١	١٠٠	٤
المعادلة			٤,٠٠

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي موافقة بهدف التعليم على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بهدف التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

(٢) مواد التعليم

الجدول ٨

نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة بمواد التعليم

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق جدا	١	١٠٠%	٤
المجموع	١	١٠٠	٤
المعادلة			٤,٠٠

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي موافقة بمواد التعليم على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بمواد التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

(٣) وسائل التعليم

الجدول ٩

نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة بوسائل التعليم

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
---------	------------	----------------	-------------------

٤	١٠٠%	١	موافق جدا
٤	١٠٠	١	المجموع
٤,٠٠	المعادلة		

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي موافقة بوسائل التعليم على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بوسائل التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

(٤) دفعة نشاطات التعلم

الجدول ١٠

نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة

على عطاء دفعة نشاطات تعلم التلاميذ

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقييم
موافق جدا	١	١٠٠%	٤
المجموع	١	١٠٠	٤
المعادلة			٤,٠٠

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي قادرة على عطاء دفعة نشاطات تعلم التلاميذ على تقدير "موافق جدا" ٤,٠٠ (١٠٠%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على عطاء دفعة نشاطات تعلم التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

(٥) الشعور بالسعادة

الجدول ١١

نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة

على عطاء الشعور بالسعادة

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقييم
موافق جدا	١	١٠٠%	٤
المجموع	١	١٠٠	٤
المعادلة			٤,٠٠

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي قادرة على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ على تقدير "موافق جدا" ٤,٠٠ (١٠٠%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٦) تقويم التعليم

الجدول ١٢

نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة

على تقويم كفاءة التلاميذ

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق جدا	١	١٠٠%	٤
المجموع	١	١٠٠	٤
المعادلة			٤,٠٠

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي قادرة على تقويم كفاءة التلاميذ على تقدير "موافق جدا" ٤,٠٠ (١٠٠%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على تقويم كفاءة التلاميذ.

اعتمادا على هذه البيانات كلها التي حصل عليها الباحث من خبير ومؤهل في الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي، فمن الممكن للباحث القول إن استخدام هذه الاستراتيجية المطورة صالحة في تعليم مهارة القراءة.

٢. الدكتور الحاج محمد شريف هاشم الماجستير، هو خبير ومؤهل في مواد تعليم مهارة القراءة. هو متخرج في جامعة الأزهار بقاهرة في مرحلة البكالوريوس، وقسم التفسير في

مرحلة الماجستير والدكتوراه بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكسر سولاويس الجنوبية.
حتى الآن هو كالأستاذ الجامعي في مواد تعليم مهارة القراءة.

وأما نتيجة عن آرائه في الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب
وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة عرضها الباحث كما يلي :

الجدول ١٣

تحليل نتائج الاستبانة من خبير مواد تعليم مهارة القراءة

[illegible]

(١) أهداف التعليم

الجدول ١٤

نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة بهدف التعليم

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق جدا	١	١٠٠%	٤
المجموع	١	١٠٠	٤
المعادلة			٤,٠٠

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة موافقة بهدف التعليم على تقدير "موافق جدا" (١٠٠%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بهدف التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

(٢) مواد التعليم

الجدول ١٥

نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة بمواد التعليم

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق جدا	١	١٠٠%	٤
المجموع	١	١٠٠	٤
المعادلة			٤,٠٠

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة موافقة بمواد التعليم على تقدير "موافق جدا" (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بمواد التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٣) وسائل التعليم

الجدول ١٦

نتيجة الاستبانة عن موافقة الاستراتيجية المطورة بوسائل التعليم

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقييم
موافق جدا	١	١٠٠٪	٤
المجموع	١	١٠٠	٤
المعادلة			٤،٠٠

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة موافقة بوسائل التعليم على تقدير "موافق جدا" (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بوسائل التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

(٤) دفعة نشاطات التعلم

الجدول ١٧

نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة

على عطاء دفعة نشاطات تعلم التلاميذ

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقييم
موافق جدا	١	١٠٠%	٤
المجموع	١	١٠٠	٤
المعادلة			٤,٠٠

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة قادرة على عطاء دفعة نشاطات تعلم التلاميذ على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على عطاء دفعة نشاطات تعلم التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

(٥) الشعور بالسعادة

الجدول ١٨

نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة على عطاء الشعور بالسعادة

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقييم
موافق جدا	١	١٠٠%	٤
المجموع	١	١٠٠	٤

٤,٠٠	المعادلة
------	----------

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة قادرة على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ على تقدير "موافق جدا" ٤,٠٠ (١٠٠%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٦) تقويم التعليم

الجدول ١٩

نتيجة الاستبانة عن قدرة الاستراتيجية المطورة

على تقويم كفاءة التلاميذ

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق جدا	١	١٠٠%	٤
المجموع	١	١٠٠	٤
المعادلة		٤,٠٠	

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة قادرة على تقويم كفاءة التلاميذ على تقدير "موافق جدا" ٤,٠٠ (١٠٠%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على تقويم كفاءة التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٧) استخدام اللغة الجيدة

الجدول ٢٠

نتيجة الاستبانة عن استخدام اللغة العربية الجيدة في الاستراتيجية المطورة

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقييم
موافق	١	٧٥%	٣
المجموع	١	٧٥	٣
المعادلة			٣,٠٠

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة مستخدمة اللغة العربية الجيدة على تقدير "موافق" (٧٥%) ٣,٠٠. ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "جيدة جدا" من حيث استخدام اللغة العربية الجيدة، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة بعد تصويبات محدودة.

٨) استخدام اللغة البسيطة و الميسرة

الجدول ٢١

نتيجة الاستبانة عن استخدام اللغة البسيطة و الميسرة في الاستراتيجية المطورة

النتيجة	عدد الخبير	النسبة المئوية	عدد درجات التقييم
موافق جدا	١	١٠٠%	٤

المجموع	١	١٠٠	٤
المعادلة			٤،٠٠

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة مستخدمة اللغة العربية البسيطة و الميسرة على تقدير "موافق جدا" (٤،٠٠ (١٠٠%). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث استخدام اللغة العربية البسيطة و الميسرة.

اعتمادا على هذه البيانات كلها التي حصلها الباحث من خبير ومؤهل في مواد تعليم مهارة القراءة، فمن الممكن للباحث القول إن استخدام هذه الاستراتيجية المطورة صالحة في تعليم مهارة القراءة.

البيانات السابقة أشارت إلى أن إجابات كلها عند الخبيرين على تقدير "موافق جدا" إلا رأيا واحدا عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة في استخدام اللغة العربية الجيدة على تقدير "موافق"، وعلى الرغم، قيمة معادلتها كلها ٣،٩١ (٩٧،٧٥%) التي دلت على تقدير "ممتاز"، و هذه دلت أن الاستراتيجية المطورة عند الخبيرين صالحة استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

د- تصحيح المنتج الأول

تصحيح المنتج هو تعديلات وتصحيحات. وبعد حصول الباحث على الاقتراحات و المدخلات من الخبيرين في المناقشة عند تصديق المنتج و الاستبانة منهما فصيح الباحث المنتج.

عندما تصديق المنتج مع الخبيرين كلاهما قد اقترحا للباحث لأن يشرح كل الخطوات في استراتيجية التعلم التعاوني فرق الطلاب وأقسام التحصيل في الشكل العملي و الاجرائي لكي

هذه الاستراتيجية على الوجه المتضح و السهل عندما تطبيقها في الميدان. أما نتيجة تصحيح المنتج المقصودة وضعها الباحث في الملاحق.

هـ - التجربة الميدانية

بعد القيام بتصديق المنتج عند الخبيرين عن الاستراتيجية المطورة ثم بتصحيحه، قام الباحث بتجربة فعالية المنتج من خلال توزيع الاستبانات و الاختبار على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى في المستوى الثاني عشر الفصل الديني "أ" الذين يتكونون من إثنا عشر تلميذا. و هذا الفصل يكون مجموعة تجريبية. وأما الفصل الديني "ب" كان مجموعة ضابطة قد علم فيها الباحث مهارة القراءة بغير استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، بل باستدام الاستراتيجية في الكتاب التدريس المناسب مع المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣.

و - تصحيح المنتج الثاني

بعد القيام بالتجربة الميدانية على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى في الفصل الثاني عشر الفصل الديني "أ" وجد الباحث العديد من الخواطي، سواء أكانت في ناحية تخطيط استخدام المنتج أم تجربته قي الفصل أم تقويمه. هذه الخواطي كلها قد صححها الباحث بل قدمها الباحث إلى الخبراء لكي أن يكون هذا المنتج الذي جربه الباحث في الميدان على الوجه الأحسن حتى يصلح أن يكون منتجا نهائيا صالحا.

ز - المنتج النهائي

بعد قيام الباحث بتصحيح المنتج الثاني، فيكون هذا منتجا خاصا صالحا للتطبيق في تعليم مهارة القراءة على وجه الخصوص ويمكن للمهارات اللغوية الأخرى و المواد التعليمية الدينية والعممة على الوجه العموم. و أما المنتج النهائي من هذا البحث والتطوير توفر نموذج استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى.

المبحث الثاني : فعالية استخدام استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى

أ- تجربة فعالية المنتج من خلال الاستبانة

بعد تعليم مهارة القراءة باستخدام استراتيجية المطورة، قام الباحث بتوزيع الاستبانات على التلاميذ قبل تجربة فعالية المنتج من خلال الاختبار لمعرفة إلى أي مدى استخدام هذه الاستراتيجية المطورة يؤدي إلى اجتذاب التلاميذ إليها وشعورهم بالسعادة في التعلم و تشجيعهم، و نشاطاتهم، و سهولتهم في فهم المواد، و انجازاتهم. وحصل منها الباحث على النتائج التي كما تالي :

الجدول ٢٢

الإحصائي

العبارة الأولى	العبارة الثانية	العبارة الثالثة	العبارة الرابعة	العبارة الخامسة	العبارة السادسة	العبارة السابعة	
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	عدد التلاميذ
٣,٨٣	٤,٠٠	٤,٠٠	٣,٧٥	٤,٠٠	٤,٠٠	٣,٨٣	المعادلة

(١) استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل موافق بتعليم مهارة القراءة.

الجدول ٢٣

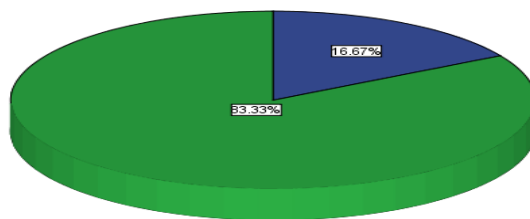
العبارة الأولى

النتيجة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق	٢	%١٦,٦٧	٦
موافق جدا	١٠	%٨٣,٣٣	٤٠
المجموع	١٢	١٠٠	٤٦
المعادلة			٣,٨٣

من إثنا عشر تلميذا كما في المؤشر الأول عشرة تلاميذ (٨٣,٣٣%) أجابوا على تقدير "موافق جدا"، والتلميذان الإثنان (١٦,٦٧%) أجابا على تقدير "موافق"، فمعادلة أجوبة التلاميذ ٣,٨٣ و تقريب هذه الأجوبة ٤,٠٠ على تقدير "ممتاز"، وهذه النتيجة أشارت إلى أن هذه الاستراتيجية المطورة صالحة من حيث موافقتها بتعليم مهارة القراءة.

Pernyataan1

■ setuju
■ sangat setuju



الرسم البياني ٢

استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام
التحصيل موافق بتعليم مهارة القراءة

(٢) استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام
التحصيل أجذب في تعليم مهارة القراءة من الاستراتيجية السابقة

الجدول ٢٤

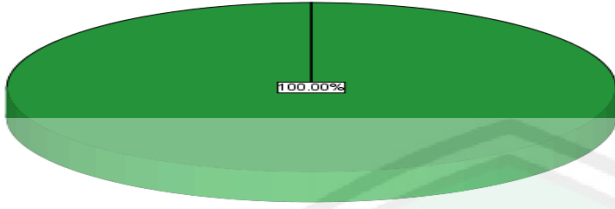
العبارة الثانية

النتيجة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق جدا	١٢	١٠٠%	٤٨
المجموع	١٢	١٠٠	٤٨
المعادلة			٤,٠٠

من إثنا عشر تلميذا كما في المؤشر الثاني كلهم (١٠٠%) أجابوا على تقدير "موافق
جدا" وليس منهم أجابوا إجابة أخرى، فمعادلة أجوبة التلاميذ ٤,٠٠ على تقدير "ممتاز".
وهذه النتيجة أشارت إلى أن هذه الاستراتيجية المستخدمة صالحة من حيث اجتذاب التلاميذ
على استخدامها.

Pernyataan2

■ sangat setuju



الرسم البياني ٣

الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل أجذب عند التلاميذ في تعليم مهارة القراءة من الاستراتيجية السابقة

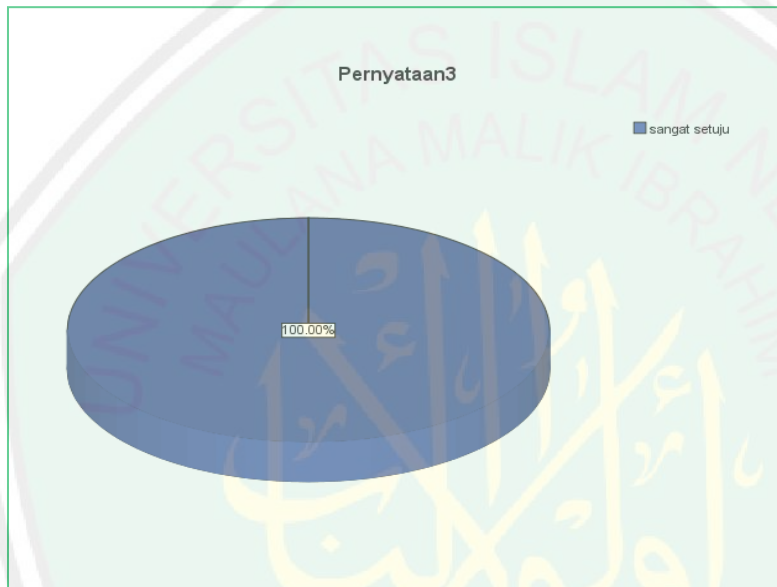
٣) استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل أدى إلى الشعور بالسعادة في تعليم مهارة القراءة

الجدول ٢٥

العبارة الثالثة

النتيجة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق جدا	١٢	١٠٠%	٤٨
المجموع	١٢	١٠٠	٤٨
المعادلة			٤,٠٠

من إثنا عشر تلميذا كما في المؤشر الثالث كلهم (١٠٠%) أجابوا على تقدير "موافق جدا" وليس منهم أجابوا إجابة أخرى، فمعادلة أجوبة التلاميذ ٤،٠٠ على تقدير "ممتاز". وهذه النتيجة أشارت إلى أن هذه الاستراتيجية المستخدمة صالحة من حيث شعور بالسعادة عند التعلم.



الرسم البياني ٤

استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل أدى إلى الشعور بالسعادة في تعليم مهارة القراءة

(٤) استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على ترقية التشجيع عند التلاميذ.

الجدول ٢٦

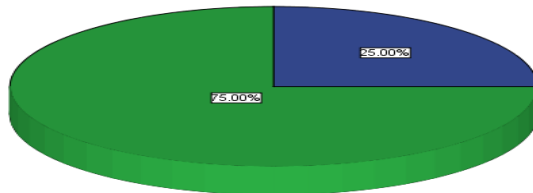
العبارة الرابعة

النتيجة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق	٣	٢٥ %	٩
موافق جدا	٩	٧٥ %	٣٦
المجموع	١٢	١٠٠	٤٥
المعادلة			٣,٧٥

من إثنا عشر تلميذا كما في المؤشر الرابع تسعة تلاميذ (٧٥%) أجابوا على تقدير "موافق جدا"، وثلاثة تلاميذ (٢٥ %) أجابوا على تقدير "موافق"، فمعادلة أجوبة التلاميذ ٣,٧٥ ويمكن تقريب هذه الأجوبة ٤,٠٠ على تقدير "ممتاز". وهذه النتيجة أشارت إلى أن هذه الاستراتيجية المستخدمة صالحة من حيث قدرتها على ترقية التشجيع عند التلاميذ.

Pernyataan4

■ setuju
■ sangat setuju



الرسم البياني ٥

استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام

التحصيل في تعليم مهارة القراءة

قادر على ترقية التشجيع

٥) استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام

التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على ترقية نشاطات التعلم

الجدول ٢٧

العبارة الخامسة

النتيجة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عدد درجات التقييم
موافق جدا	١٢	١٠٠%	٤٨
المجموع	١٢	١٠٠	٤٨
المعادلة			٤,٠٠

من إثنا عشر تلميذا كما في المؤشر الخامس كلهم (١٠٠%) أجابوا على تقدير "موافق

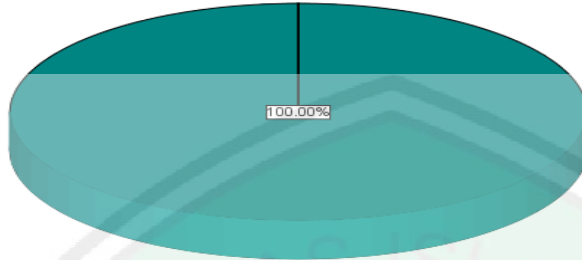
جدا" وليس منهم أجابوا إجابة أخرى، فمعادلة أجوبة التلاميذ ٤,٠٠ على تقدير "ممتاز".

وهذه النتيجة أشارت إلى أن هذه الاستراتيجية المستخدمة صالحة من حيث قدرتها على ترقية

النشاطات عند التلاميذ.

Pernyataan5

■ sangat setuju



الرسم البياني ٦

استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على ترقية نشاطات التعلم

٦) استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على عطاء السهولة في فهم مواد التعليم

الجدول ٢٨

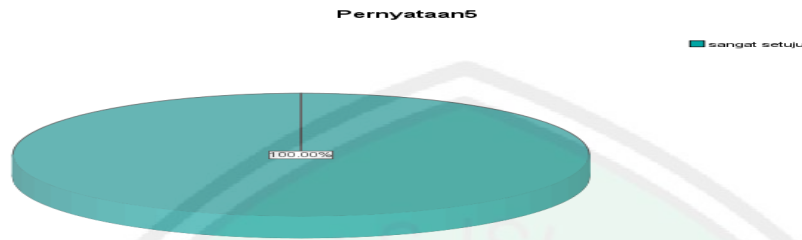
العبارة السادسة

النتيجة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق جدا	١٢	١٠٠%	٤٨
المجموع	١٢	١٠٠	٤٨
المعادلة			٤,٠٠

من إثنا عشر تلميذا كما في المؤشر السادس كلهم (١٠٠%) أجابوا على تقدير "موافق

جدا" وليس منهم أجابوا إجابة أخرى، فمعادلة أجوبة التلاميذ ٤,٠٠ على تقدير "ممتاز".

وهذه النتيجة أشارت إلى أن هذه الاستراتيجية المستخدمة صالحة من حيث سهولة التلاميذ في فهم مواد التعليم.



الرسم البياني ٧

استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على عطاء السهولة في فهم مواد التعليم

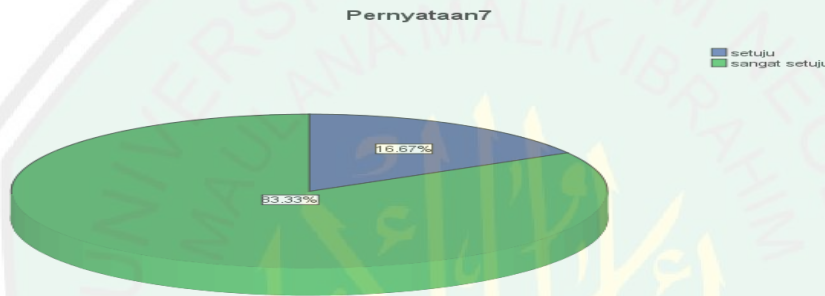
(٧) الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادرة على ترقية انجازات الدرس عند التلاميذ.

الجدول ٢٩

العبارة السابعة

النتيجة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عدد درجات التقويم
موافق	٢	١٦,٦٧%	٦
موافق جدا	١٠	٨٣,٣٣%	٤٠
المجموع	١٢	١٠٠	٤٦
المعادلة			٣,٨٣

من إثنا عشر تلميذا كما في المؤشر السابع عشرة تلاميذ (٨٣,٣٣%) أجابوا على تقدير "موافق جدا"، والتلميذان الإثنان (١٦,٦٧%) أجابوا على تقدير "موافق". فمعادلة أجوبة التلاميذ ٣,٨٣ و يمكن تقريب هذه الأجوبة ٤,٠٠ على تقدير "ممتاز". وهذه النتيجة أشارت إلى أن هذه الاستراتيجية المستخدمة صالحة من حيث قدرتها على ترقية انجازات درس التلاميذ .



الرسم البياني ٨

الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادرة على ترقية انجازات التعلم

وهذه النتيجة كلها أشارت إلى أن المعادلة الإجمالية ٣,٩٢، و يمكن تقريب هذه الأجوبة ٤,٠٠ على تقدير "ممتاز". و لذلك فأن هذه الاستراتيجية المطورة صالحة من حيث صلاحيتها في تعليم مهارة القراءة.

ب- تجربة فعالية المنتج من خلال الاختبار

قام الباحث بتجربة فعالية المنتج في الفصل باستخدام البحث التجريبي على نوع شبه التجربة (Quasi Eksperimental Design) في نموذج مقارنة مجموعة ثابتة (The

^{١٤٥} Static Group Comparison Design) وهو يتكون من المجموعتين، هما : المجموعة التجريبية أي التلاميذ في الفصل الثاني عشر الشعبة الدينية "أ" الذين يتكونون من إثنا عشر تلميذا، والمجموعة الضابطة أي التلاميذ في الفصل الثاني عشر الشعبة الدينية "ب" الذين يتكونون من إثنا عشر تلميذا. قام الباحث في المجموعة التجريبية بتعليم مهارة القراءة باستخدام التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل الذي يكون خطوة (treatment)، و قام الباحث وفي المجموعة الضابطة بتعليم مهارة القراءة بغير استخدام التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل. وبعد اقامة الباحث بتعليم مهارة القراءة في هذين الفصلين، فقام الباحث بالاختبار. أما نتيجة هذا الاختبار كما تلي :

أ- نتيجة الاختبار للمجموعة التجريبية

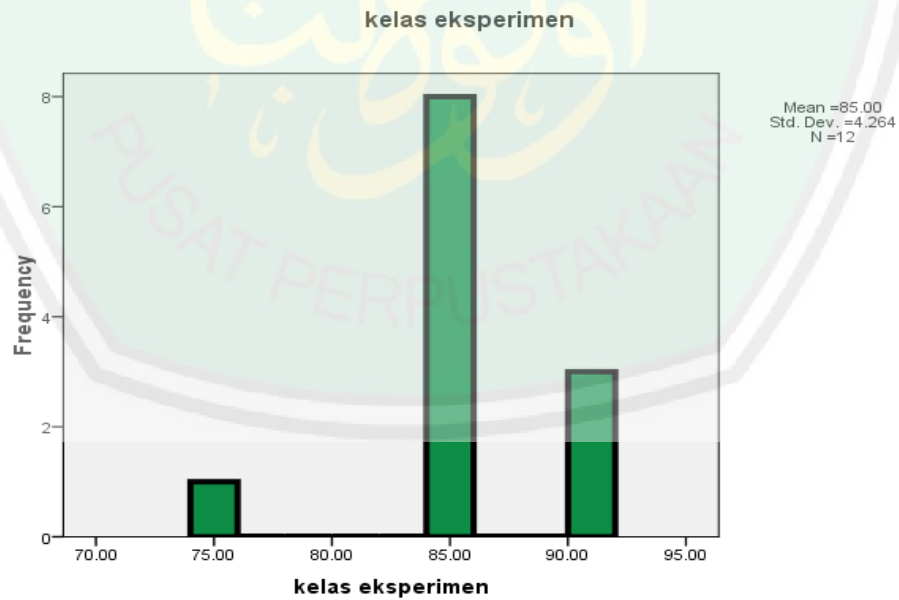
الجدول ٣٠

نتيجة الاختبار للمجموعة التجريبية

الرقم	التلاميذ	النتيجة	التقدير
١	الأول	٩٠	ممتاز
٢	الثاني	٨٥	ممتاز
٣	الثالث	٨٥	ممتاز
٤	الرابع	٧٤	جيد
٥	الخامس	٩٠	ممتاز
٦	السادس	٨٥	ممتاز

¹⁴⁵ A. Muri Yusuf, Metode Penelitian –Kuantitatif, Kualitatif dan Penelitian Gabungan, (Edisi 1, Cet. 4, Jakarta : Kencana , 2017), 181-182

٧	السابع	٨٤	جيد جدا
٨	الثامن	٨٤	جيد جدا
٩	التاسع	٨٤	جيد جدا
١٠	العشر	٩٠	ممتاز
١١	الحادي عشر	٨٤	جيد جدا
١٢	الثاني عشر	٨٥	ممتاز
المجموع		١٠٢٠	
المعادلة		٨٥,٠٠	ممتاز



الرسم البياني ٩

نتيجة الاختبار للمجموعة التجريبية

ب- نتيجة الاختبار للمجموعة الضابطة

بعد القيام بتعليم مهارة القراءة بغير استخدام الاستراتيجية المطورة على المجموعة

الضابطة، قام الباحث بالاختبار عليهم. وأما نتيجة الاختبار كما في الجدول التالي :

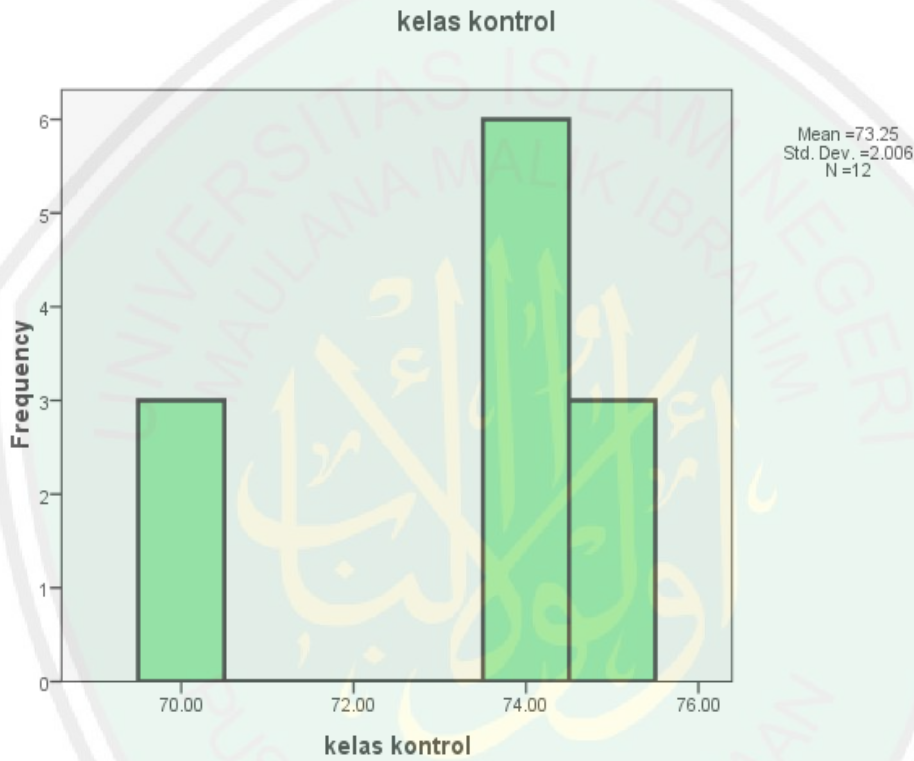
الجدول ٣١

نتيجة الاختبار للمجموعة الضابطة

الرقم	التلاميذ	النتيجة	التقدير
١	الأول	٧٤	جيد
٢	الثاني	٧٥	جيد جدا
٣	الثالث	٧٤	جيد
٤	الرابع	٧٠	جيد
٥	الخامس	٧٥	جيد جدا
٦	السادس	٧٤	جيد
٧	السابع	٧٤	جيد
٨	الثامن	٧٠	جيد
٩	التاسع	٧٥	جيد جدا
١٠	العاشر	٧٤	جيد
١١	الحادي عشر	٧٤	جيد
١٢	الثاني عشر	٧٠	جيد

١٠٠

	٨٧٩	المجموع
جيد	٧٣,٢٥	المعادلة



الرسم البياني ١٠

نتيجة الاختبار للمجموعة الضابطة

الجدول ٣٢

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variance s		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Hasil belajar siswa	Equal variances assumed	.735	.401	-8.638	22	.000	-11.75000	1.36029	-14.57106	-8.92894
	Equal variances not assumed			-8.638	15.640	.000	-11.75000	1.36029	-14.63908	-8.86092

رموز فرضية بحث المكارنة:

(١) **Ho** : ليس هناك فرق قيمة المتوسط بين نتيجة الاختبار في المجموعة التجريبية و

المجموعة الضابطة. معناها ليس تأثير في استخدام الاستراتيجية المطورة على ترقية مهارة

القراءة عند التلاميذ

(٢) **Ha** : هناك فرق قيمة المتوسط بين نتيجة الاختبار في المجموعة التجريبية و المجموعة

الضابطة. معناها أن استخدام الاستراتيجية المطورة له تأثير على ترقية مهارة القراءة عند

التلاميذ.

أساس أخذ القرار في Independent Samples Test كما تالي :

(١) إذا كان قيمة (Sig (2-tailed) أصغر من ٠,٠٥ ف H_0 مردودة، و H_a

مقبولة، معناها موجود فرق كبير بين نتيجة الاختبار في المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

(٢) وبالعكس، إذا كان قيمة (Sig. (2-tailed) أكبر من ٠,٠٥ ف H_0 مقبولة

و H_a مردودة، معناها ليس فرق كبير بين نتيجة الاختبار في المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

اعتمادا على هذه البيانات، أن قيمة (Sig (2-tailed) أصغر من ٠,٠٥ ف H_0 مردودة، و H_a مقبولة، معناها موجود فرق كبير بين نتيجة الاختبار في المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، أو بمعنى أن استخدام الاستراتيجية المطورة له تأثير كبير على ترقية مهارة القراءة عند التلاميذ.

أما القيمة المتوسطة بين نتيجة الاختبار في المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فيمكن نظرها في الجدول التالي :

الجدول ٣٣

المجموعة الاحصائية

المعادلة	عدد التلاميذ	المجموعة
٨٥,٠٠	١٢	التجريبية
٧٣,٢٥	١٢	الضابطة

هذه البيانات تدل أن القيمة المتوسطة في المجموعة التجريبية ٨٥,٠٠، و في المجموعة

الضابطة ٧٣,٢٥. موجود فرق كبير بين نتيجة الاختبار المتوسطة في المجموعة التجريبية و

المجموعة الضابطة، ولذلك أن الاستراتيجية المطورة فعالة لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى.

واعتمادا على نتيجة تصديق الخبيرين سابقا، أي الخبير في الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي (الدكتور الحاج أحمد شاهد الماجستير)، والخبير في تعليم مهارة القراءة (الدكتور الحاج محمد شريف هاشم الماجستير) في دور تصديق المنتج، ثم نتيجة الاستبانة من التلاميذ، وأخيرا نتيجة الاختبار التي حصل عليها الباحث منهم، فمن الممكن للباحث القول إن هذه الاستراتيجية المطورة أي استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل صالحة في تعليم مهارة القراءة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

في هذا الفصل تكلم الباحث مناقشة عما يتعلق بنتائج البحث في الفصل السابق. وهذه المناقشة تتكون من مبحثين : المبحث الأول عن تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، والمبحث الثاني عن فعالية استخدام التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى.

المبحث الأول : المناقشة عن تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل

مصطلح "التطوير" كما قاله بوج و غال (Borg dan Gall) أن البحث والتطوير هو عملية لتطوير المنتج التعليمي وتثبيته. وميزة هذا المنهج مع مناهج البحث الأخرى في مجال تطوير التعليم أنه يدرس مباشرة الحالة والاحتياجات في الميدان لتطوير المنتج. وأنه يدرس مباشرة الظروف الميدانية الحقيقية من خلال الدراسات التمهيدية.^{١٤٦}

إن البحث التطويري يتكون من الهدفين الرئيسين هما : تطوير المنتج و اختبار فعالية المنتج في تحقيق الأهداف المرجوة. ويسمى الهدف الأول بوصفه وظيفة تطويرية، والهدف الثاني يسمى بوصفه لتحقيق صلاحية المنتج.^{١٤٧} و قال سوغيونو أيضا أن البحث والتطوير هو منهج البحث المستخدم لتحصيل المنتج الخاص واختبار فعاليته.^{١٤٨}

كما قال بوج و غال عن هذين الهدفين الرئيسين في البحث التطويري، أن الباحث قد قدم المناقشة عنهما في هذا المبحث الأول.

¹⁴⁶ Borg & Gall, *Educational Research : An Introduction*, Fifth Edition, (New York : Longman, 1989), 773

¹⁴⁷ Borg & Gall, *Educational Research*, 775

¹⁴⁸ Sugiyono *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Cet. Ke 27, Bandung : Alfabeta, 2011), 297

لكل منهج فيه هدف أو غرض و إجراء، فقد قدم الباحث المناقشة عنهما في هذا

المبحث :

أ- تطوير المنتج من ناحية الغرض

١. لتطوير المنتج

كما ذكر من قبل أن الهدف الرئيسي في البحث التطويري تطوير المنتج و اختبار فعاليته في تحقيق الأهداف المرجوة. إذا، من ناحية الغرض للتطوير فالبحت والتطوير الذي قام به الباحث قد وصل إلى هدفه، حيث أن الباحث قام بهذا البحث والتطوير الذي بدأ من عملية جمع البيانات أو تحليل الاحتياجات، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية المحدودة، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية الموسعة، وتصحيح المنتج النهائي، والمنتج النهائي، ولو كان الباحث قد قام بها باستخدام سبع خطوات فقط حيث يكون ترتيبها يعني جمع البيانات (تحليل الاحتياجات)، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج الأول، والتجربة الميدانية، وتصحيح المنتج الثاني، والمنتج النهائي. وأما الذي يكون السبب للباحث في إقامة بتقصير هذه خطوات البحث والتطوير عند بوج و غال (Borg & Gall) من عشر خطوات إلى سبع خطوات اعتبار اكتفاء أوقات في عملية البحث، مع أن الطلبة الذين لديهم منحة دراسية، عندهم وقت محدود لإقامة البحث في الميدان.

٢. لاختبار فعالية المنتج

أما من الناحية الغرضية لاختبار فعالية المنتج فالبحت والتطوير الذي قام به الباحث قد وصل إلى هدفه أيضا حيث أنه يكون خطوة خامسة من عملية هذا البحث و التطوير.

ب- تطوير المنتج من ناحية الاجراء

البحث والتطوير فيه الاجراءات أو الخطوات التي يجب على أي باحث أن يستخدمها في البحث العلمي. في هذا البحث قد قام الباحث هذا البحث والتطوير مع اتباع اجراءاته أو خطواته حيث تحليل الاحتياجات يكون خطوة أولى والمنتج النهائي يكون خطوة اخيرة.

ج- تطوير المنتج من ناحية الموضوع

المنتج المطور في هذا البحث استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل. كما قدم الباحث من قبل أن هذه الاستراتيجية لديها خمس خطوات، وهي :

١. عرض المواد
 ٢. تقسيم التلاميذ
 ٣. التعلم التعاوني في المجموعة
 ٤. الاختبار
 ٥. عطاء الهدية أو الجائزة
- الخطوات الخمس في هذه الاستراتيجية قد طورها الباحث في البحث والتطوير الذي يبدأ من تحليل الاحتياجات وينتهي بالنتائج النهائي. و في عملية البحث والتطوير هذه الاستراتيجية قد صدقها الخبيران عند تصديق المنتج و التجربة عند التجربة الميدانية.

المبحث الثاني : المناقشة عن فعالية استخدام التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) لترقية مهارة القراءة لدي تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى

عندما قام الباحث باختبار فعالية المنتج يستخدم الأسلوبين، هما استبانة واختبار، وقد أشارا إلى الباحث أن الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل فعالة لترقية مهارة القراءة لدي تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى. وأما المناقشة الواسعة عن هذا اختبار فعالية المنتج كما في الآتية:

اعتمادا على البيانات المتعلقة بإجابات تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب

وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة التي قد عرضها الباحث في الفصل السابق فكانت المناقشة عنها على ما التالية :

استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل موافق بتعليم مهارة القراءة، و اجذب من الاستراتيجية التي استخدمها المدرس من قبل، وقادر على عطاء الشعور بالسعادة في أثناء التعليم، و قادر على ترقية تشجيع التعلم، و قادر على ترقية نشاطات التعلم، و قادر على عطاء السهولة في فهم مواد التعليم ، و قادر على ترقية انجازات التعلم. أما هذه المناقشة التفصيلية كما التالية :

أ- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل موافق بتعليم مهارة القراءة

البيانات السابقة عن موافقة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل بتعليم مهارة القراءة أشارت إلى عشرة تلاميذ (٨٣،٣٣%) أجابوا على تقدير "موافق جدا"، والتلميذان الإثنان (١٦،٦٧%) أجابا على تقدير "موافق"، فمعادلة أجوبة التلاميذ ٣،٨٣ و يمكن تقريب هذه الأجوبة ٤،٠٠ على تقدير "جيد جدا".

هذه الإجابة أشارت إلى أن معظم التلاميذ يشعرون بسهولة في فهم مواد مهارة القراءة. استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على توجيه التلاميذ إلى تحقيق أهداف تعليم مهارة القراءة، حتى يجوز القول للباحث إن هذه الاستراتيجية صالح استخدامها في تعليم مهارة القراءة، كما ذكر أن الاستراتيجية خطة أو أسلوب أو مجموعة من الأنشطة المصممة للحصول على الهدف التعليمي، كما قال كيمف (Kemp) أن الإستراتيجية هي أنشطة التعليم التي يجب أن يقوم بها المعلم والطلبة للحصول

على الأهداف التعليمية بفعالية وكفاءة.^{١٤٩} ومناسب بها يعرف Dick & Carey أنها تنظيم المادة التعليمية وإجراءات التعليم المستخدمة لتنمية التحصيل التعليمي للطلبة.^{١٥٠}

و عطاء الجائزة لكل فرقة أو مجموعة متفوقة في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة موافق مع النظرية السلوكية التي قد عرفت أن التعلم تغير السلوك تأثيرا من التفاعل بين الدوافع والاستجابات.^{١٥١} الجائزة لكل فرقة أو مجموعة متفوقة تصبح التشجيع للتلاميذ في تعليم مهارة القراءة.

واستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة موافق مع النظرية البنائية. فمن علماء التعونين يقترحون باستخدام التعلم التعاوني في عملية التعلم ولاسيما علماء البنائيين كمثل جان بياجيه (Jeane Peaget) رأي أن الإنسان لديه بنية المعرفة في دماغه كمثل مربع يحتوي علي وظائف مختلفة، وعندما يتعلم الإنسان لديه عمليتان في نفسه هما عملية تنظيمية خبرية و عملية تكييفية.^{١٥٢} واستخدام التعلم التعاوني موافق جدا بهذه النظرية. العناصر الرئيسية للتعلم التعاوني هي التعاون الإيجابي والخواص الفردية والمواجهة والمهارات التعاونية والعمليات الجماعية.^{١٥٣} استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على توجيه التلاميذ لربط بين الرموز المكتوبة وأصواتها و استخلاص المعنى من النص المقروء.^{١٥٤}

¹⁴⁹Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Cet. VI ; Jakarta : Kencana Prenada Media Group, 2009), 126

¹⁵⁰Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran*, 126

¹⁵¹Margaret E. Gredler, *Learning and Instruction-Teori dan Aplikasi*, (Edisi ke 6, Jakarta : Kencana, 2013), 114-119

¹⁵²Fudyartanto(2002), dikutip oleh Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, 117-118

^{١٥٣}محمد رضا البغدادي و حسام الدين حسين أبو الهدي وأمال ربيع كامل، *التعلم التعاوني*، (الطبعة الأولى، القاهرة : دار الفكر

العربي، ٢٠٠٥ م)، ٢٠٤

^{١٥٤}مصطفى رسلان، *تعليم اللغة العربية*، (القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ١٣٨

ب- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل

اجذب من الاستراتيجية التي استخدمها المدرس من قبل

البيانات السابقة عن اجتذاب استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة من الاستراتيجية التي استخدمها المدرس من قبل عند التلاميذ أشارت إلى إثنا عشر تلميذا كلهم (١٠٠%) أجابوا على تقدير "موافق جدا" وليس منهم أجابوا إجابة أخرى، فمعادلة أجوبة التلاميذ ٤,٠٠ على تقدير "جيد جدا".

هذه الاستجابة أشارت إلى أن التلاميذ كلهم استجيبوا أن استخدام هذه الاستراتيجية عندهم جذاب، لأن في هذه استراتيجية عناصر رئيسية و هي التعاون الإيجابي والخواص الفردية والمواجهة والمهارات التعاونية والعمليات الجماعية.^{١٥٥}

استخدام هذه الاستراتيجية جذاب عند التلاميذ لأن فيها خطوة يجب على المدرس أن يعطي المناسبة أو الفرصة للتلاميذ أن يدرسوا مواد التعليم التي تعلمونها من قبل. المدرس في هذا النشاط يكون وسيلة يساعد عليهم. هم يتعلمون في كل مجموعتهم الصغيرة ويسعون حل مشكلاتهم جماعة ويعتمدون على بعضهم بعضا.^{١٥٦} في هذه الخطوة كما قال ماسلو و جارومي برونير أن التعلم التعاوني استراتيجية تشجع الدارسين للدراسة لأن في كل مجموعتهم دارسون مختلف القدرات والاستعدادات ثم يساعدون و يتعاونون بينهم لحل على مشكلاتهم^{١٥٧} (getting better together) الحصول على الانجاز جماعة.^{١٥٨}

والعنصر الآخر الذي يجذب التلاميذ في استخدام هذه الاستراتيجية في تعليم مهارة القراءة عطاء المدرس الجائزة لمجموعة تحصل على أقيام معينة من قبل، وهذا مهم لأنها تشجع كل مجموعة أن تعمل الإختبار الذي أعطاه المدرس من قبل. هذه الجائزة تكون هدية

^{١٥٥} محمد رضا البغدادي و حسام الدين حسين أبو الهدي وآمال ربيع كامل، *التعلم التعاوني*، (الطبعة الأولى، القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٥ م)، ٢٠٤

^{١٥٦} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقية، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*، ١٧٧

^{١٥٧} Melvin L. Silberman، *Active Learning- Strategies to Teach Any Subject*، terj. Raisul Muttaqin، (Cet. XI، Bandung : Nuansa Cendekia، 2016)، 30

^{١٥٨} Agus Suprijono، *Cooperative Learning : Teori & Aplikasi Paikem*، (Cet. XVIII، Yogyakarta : Pustaka Pelajar، 2019)، 46

(reward) التي المدرس يرجو أنها أن تكون محركة للحصول على الانجازات في التعليم.^{١٥٩} لكل تلميذ في الحقيقة له استعداد لوجود نفسه ولكنه احيانا غير موجود لأن كثيرا من المدرسين لا يعطونهم هدية (reward).^{١٦٠} واعتمادا على كل ماذكرت فيجوز القول للباحث إن هذه الاستراتيجية صالح استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

ج- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل قادر على عطاء الشعور بالسعادة في أثناء التعليم

البيانات السابقة عن الشعور بالسعادة في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة أشارت إلى إثنا عشر تلميذا كلهم (١٠٠%) أجابوا على تقدير "موافق جدا" وليس منهم أجابوا إجابة أخرى، فمعادلة أجوبة التلاميذ ٤٠٠ على تقدير "جيد جدا".

و هذه الإجابة أشارت إلى أن استخدام هذه الاستراتيجية قادر على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ في أثناء تعليم مهارة القراءة.

الشعور بالسعادة في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل عند التلميذ في أثناء الدرس لأن ليس بينهم التنافس، بلهم يسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، و يعتمدون على بعضهم بعضا. وهذه الحلة مناسبة مع مفهوم التعلم التعاوني عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة كما ذكر الباحث في المقدمة سابقا أن التعلم التعاوني هو أسلوب يتعلم فيه الطلاب في مجموعات صغيرة، يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين ٢-٦

¹⁵⁹Moh. Zaiful Rosyid, Ulfaturrahmah, dan Rofiqi, *Reward & Punishment : Konsep dan Aplikasi-Keluarga, Sekolah, Pesantren, Perusahaan, dan Masyarakat*, (Cet. I, Malang : Literasi Nusantara, 2019), 6

¹⁶⁰Moh. Zaiful Rosyid dan Aminol Rosid Abdullah, *Reward & Punishment dalam Pendidikan*, (Cet. I, Malang : Literasi Nusantara, 2018), 7

طلبة مختلفي القدرات والاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، معتمدين على بعضهم بعضاً.^{١٦١}

ومن التعريفات السابقة أن أهداف التعلم التعاوني هي لترقية فهم الدرس ونتائج التعلم بين التلاميذ فردية أو جماعية. التعاون بينهم في المجموعة يعودهم على حسن معاملة بينهم في الخلفية المختلفة وتطوير مهاراتهم الاجتماعية في حل مشكلاتهم.

إذا، التعلم التعاوني إجرائياً هو أن يتعلم الطلبة أو التلاميذ في مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف التعلم. و في هذا التعلم التعاوني المدرس يقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة حيث يعملون معا في بيئة تعليمية تعاونية وتفاعلية على إنجاز المهام التي كفلت المجموعة بهم إلى أن ينجح جميع الأعضاء في فهم وإتمام هذه المهام، وكل تلميذ ليس مسئولا فقط على أن يتعلم ما يجب أن يتعلمه، بل يساعد زملائه في المجموعة على التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة تحت إشراف المدرس وتوجيهه مما يؤدي إلى الإنجاز والتحصيل. ولذلك فيجوز القول للباحث إن هذه الاستراتيجية صالحة استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

د- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل قادر على ترقية تشجيع التعلم

البيانات السابقة عن قدرة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة على ترقية تشجيع التلاميذ أشارت إلى تسعة تلاميذ (٧٥%) أجابوا على تقدير "موافق جداً"، وثلاثة تلاميذ (٢٥%) أجابوا على تقدير "موافق". فمعادلة أجوبة التلاميذ ٣,٧٥ و يمكن تقريب هذه الأجوبة ٤,٠٠ على تقدير "جيد جداً". هذه الاستجابة أشارت إلى أن معظم التلاميذ يشعرون بالتشجيع التعليمي في أثناء الدرس في الفصل. ولذلك فيجوز القول للباحث إن هذه الاستراتيجية صالحة استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

^{١٦١} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النافقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للدراسات والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦)، ١٧٧

استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على ترقية تشجيع التلاميذ لأن استخدام هذه الاستراتيجية جذاب عند التلاميذ لأن فيها خطوة يجب على المدرس أن يعطي المناسبة أو الفرصة للتلاميذ أن يدرسوا مواد التعليم التي تعلمونها من قبل. المدرس في هذا النشاط يكون وسيلة يساعد عليهم. هم يتعلمون في كل مجموعتهم الصغيرة ويسعون حل مشكلاتهم جماعة ويعتمدون على بعضهم بعضاً.^{١٦٢} في هذه الخطوة كما قال ماسلو و جارومي برونير أن التعلم التعاوني استراتيجية تشجع الدارسين للدراسة لأن في كل مجموعتهم دارسون مختلف القدرات والاستعدادات ثم يساعدون و يتعاونون بينهم لحل على مشكلاتهم^{١٦٣} (getting better together) الحصول على الانجاز جماعة.^{١٦٤}

والعنصر الآخر الذي يجذب التلاميذ في استخدام هذه الاستراتيجية في تعليم مهارة القراءة حتى التلاميذ يشعرون بالتشجيع التعليمي في أثناء الدرس في الفصل كما تقدمه الباحث من قبل عطاء المدرس الجائزة لمجموعة تحصل على أقيام معينة من قبل، وهذا مهم لأنها تشجع كل مجموعة أن تعمل الإختبار الذي عطائه المدرس من قبل. هذه الجائزة هدية (reward) حيث المدرس يرجو أنها أن تكون محرّكة للحصول على الانجازات في التعليم.^{١٦٥} لكل تلميذ في الحقيقة له استعداد لوجود نفسه ولكنه احياناً هذا غير موجود لأن كثيراً من المدرسين لا يقدمونهم هدية (reward).^{١٦٦}

^{١٦٢} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النافعة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات، ١٧٧

^{١٦٣} Melvin L. Silberman، *Active Learning- Strategies to Teach Any Subject*، terj. Raisul Muttaqin،

^{١٦٤} Agus Suprijono، *Cooperative Learning : Teori & Aplikasi Paikem*، 46

^{١٦٥} Moh. Zaiful Rosyid، Ulfaturrahmah، dan Rofiqi، *Reward & Punishment : Konsep dan Aplikasi- Keluarga، Sekolah، Pesantren، Perusahaan، dan Masyarakat*، 6

^{١٦٦} Moh. Zaiful Rosyid dan Aminol Rosid Abdullah، *Reward & Punishment dalam Pendidikan*، 7

هـ- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل قادر على ترقية نشاطات التعلم

البيانات السابقة عن قدرة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة على ترقية نشاطات التعلم أشارت إلى إثنا عشر تلميذا كلهم (١٠٠%) أجابوا على تقدير "موافق جدا" وليس منهم أجابوا إجابة أخرى. فمعادلة أجوبة التلاميذ ٤,٠٠ على تقدير "جيد جدا". و هذه الاستجابة أشارت إلى أن استخدام هذه الاستراتيجية قادر على ترقية نشاطات التعلم في أثناء تعليم مهارة القراءة. ولذلك فيجوز القول للباحث إن هذه الاستراتيجية صالحة استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

كما تقدم الباحث من قبل أن في هذه استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل خطوة يجب على المدرس أن يعطي المناسبة أو الفرصة للتلاميذ أن يدرسوا مواد التعليم التي تعلمونها من قبل. المدرس في هذا النشاط يكون وسيلة يساعد عليهم. هم يتعلمون في كل مجموعتهم الصغيرة ويسعون حل مشكلاتهم جماعة ويعتمدون على بعضهم بعضا.^{١٦٧} في هذه الخطوة كما قال ماسلو و جارومي برونير أن التعلم التعاوني استراتيجية تشجع الدارسين للدراسة لأن في كل مجموعتهم دارسون مختلف القدرات والاستعدادات ثم يساعدون و يتعاونون بينهم لحل على مشكلاتهم^{١٦٨} (getting better together) الحصول على الانجاز جماعة.^{١٦٩} استخدام استراتيجية كمثل هذا قادر على ترقية نشاطات التلاميذ في أثناء الدرس في الفصل، بل حينما المدرس سيعطي الجائزة لمجموعة تحصل على أقيام معينة من قبل، وهذا مهم لأنها تشجع كل مجموعة أن تعمل الإختبار الذي عطائه المدرس من قبل. هذه الجائزة هدية

^{١٦٧} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النافقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ١٧٧

^{١٦٨} Melvin L. Silberman, Active Learning- Strategies to Teach Any Subject, terj. Raisul

Muttaqin, 30

^{١٦٩} Agus Suprijono, Cooperative Learning : Teori & Aplikasi Paikem, 46

(reward) حيث المدرس يرحو أنها أن تكون محرّكة للحصول على الانجازات في التعليم.^{١٧٠}
لكل تلميذ في الحقيقة له استعداد لوجود نفسه ولكنه احيانا هذا غير موجود لأن كثيرا من
المدرسين لا يقدمونهم هدية (reward).^{١٧١}

و- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل قادر على عطاء السهولة في فهم مواد التعليم

البيانات السابقة عن السهولة في فهم مواد التعليم في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني
في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة أشارت إلى إثنا عشر تلميذا كلهم
(١٠٠%) أجابوا على تقدير "موافق جدا" وليس منهم أجابوا إجابة أخرى. فمعادلة أجوبة
التلاميذ ٤،٠٠ على تقدير "جيد جدا". التلاميذ كلهم استجابوا أن لديهم سهولة حينما
استخدام هذه الاستراتيجية في تعليم مهارة القراءة. و هذه الاستجابة أشارت إلى أن استخدام
هذه الاستراتيجية قادر على عطاء السهولة عندهم في فهم مواد تعليم مهارة القراءة. ولذلك
فيجوز القول للباحث إن هذه الاستراتيجية صالح استخدامها في تعليم مهارة القراءة.
العناصر الرئيسية للتعلم التعاوني هي التعاون الإيجابي والمسئولية الشخصية والمواجهة
والمهارات التعاونية والعمليات الجماعية.^{١٧٢} وعلى كل حال في هذه الاستراتيجية أن التلاميذ
الذين لديهم قدرات واستعدادات كثيرة يساعدون زملائهم الذين لديهم قدرات واستعدادات
محدودة. وهكذا المناسبة القيمة بين استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام
التحصيل مع تعليم مهارة القراءة حتى هذه الاستراتيجية قادرة على عطاء السهولة عند التلاميذ
في فهم مواد تعليم مهارة القراءة.

¹⁷⁰Moh. Zaiful Rosyid, Ulfaturrahmah, dan Rofiqi, *Reward & Punishment : Konsep dan Aplikasi- Keluarga, Sekolah, Pesantren, Perusahaan, dan Masyarakat*, 6

¹⁷¹Moh. Zaiful Rosyid dan Aminol Rosid Abdullah, *Reward & Punishment dalam Pendidikan*, 7
¹⁷²محمد رضا البغدادي و حسام الدين حسين أبو الهدي وأمال ربيع كامل، *التعلم التعاوني*، (الطبعة الأولى، القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٥ م)، ٢٠٤

ولذلك فقدرة هذه الاستراتيجية على عطاء السهولة عند التلاميذ لأن عنده

مواصفات و هي :

- التعاون والاعتماد بين التلاميذ يكون بدلا من التنافس بينهم
- يعمل التلاميذ في مجموعة ويقومون بعلاقات اجتماعية قوية بتفاعل قوي حتى تصبح حماسة وقوة دافعة في العملية التعليمية
- ضرورة العمل معا لحل مشكلات صعبة حلها
- تحقيق الالتزام بالعمل مع الآخرين
- المساواة لكل عضو في المجموعة
- عطاء الهدية لكل مجموعة يكون حماسة و تشجيعا للتلاميذ

ز- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل قادر على ترقية انجازات التعلم

البيانات السابقة عن قدرة استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة على ترقية انجازات درس التلاميذ أشارت إلى عشرة تلاميذ (٨٣,٣٣%) أجابوا على تقدير "موافق جدا"، والتلميذان الإثنان (١٦,٦٧%) أجابا على تقدير "موافق". فمعادلة أجوبة التلاميذ ٣,٨٣ و يمكن تقريب هذه الأجوبة ٤,٠٠ على تقدير "جيد جدا". هذه الاستجابة أشارت إلى أن معظم التلاميذ استجابوا أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة قادر على ترقية انجازات درس التلاميذ. ولذلك فيجوز القول للباحث إن هذه الاستراتيجية صالح استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

هذه البيانات أشارت أن استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة نوع من أنواع الاستراتيجيات التي يحسن استخدامها في تعليم مهارة

القراءة. و هذه الاستراتيجية قد صمم استخدامها على الوجه الأحسن حتى يكون قادرا على تحقيق أهداف التعليم المرجوة.

ومن هنا رأي الباحث أن استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل كمثال الاستراتيجيات الأخرى، هي مخطط لأجل تحقيق الأهداف المعينة، أو أنها أنماط عامة عن نشاطات المعلمين والطلبة في عملية التعليم للحصول على الأهداف المقررة، والأهداف التي تقصد هنا كما قال سيف الرحمن و تري أوجياتي تعني النجاح في التعليم.^{١٧٣} وكانت فيها إستراتيجيات أساسية تشتمل على تحديد الأهداف المرجوة، وتحديد المادة التعليمية، وتحديد الإجراءات، وتحديد طرق وأساليب التعليم، وتحديد المعايير والحد الأدنى للنجاح ولذلك فيجوز القول للباحث إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في نموذج فرق الطلاب وأقسام التحصيل موافق بتعليم مهارة القراءة، وهذا قد أدى إلى الاجتذاب ثم هذا الاجتذاب قد أدى إلى الشعور بالسعادة، و هذا الشعور بالسعادة قد أدى إلى التشجيع، و هذا التشجيع قد أدى إلى النشاطات، وهذه النشاطات قد أدى إلى السهولة في فهم المواد، وأخيرا هذه السهولة في فهم مواد قد أدى إلى انجازات التعلم.

استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة تؤدي إلى تعدد التأثير (Multiplier Effect) على كل خطوة نشاطات التعليم.

فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة متضحة في تحصيل الاختبار كما رأى الباحث البيانات السابقة قد أشارت إلى الباحث أن نتائج الاختبار في المجموعة التجريبية معادلتها ٨٥,٠٠% و نتائج الاختبار من المجموعة الضابطة معادلتها ٧٣,٢٥%. ولذلك فيجوز القول للباحث إن هذه النتيجة كلها أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة فعال استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

و فعالية هذه الاستراتيجية طبعا لا يخفى على الباحث أن التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل له طرق وأساليب وخطوات التي توجه المتعلم إلى حصول على الأهداف كما قال منى إبراهيم البودي أن استراتيجية التعليم هي أداة خاصة يقوم بها المعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع إقناعا وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة.^{١٧٤} وهي تحتوي على الطرق والأساليب والخطوات التي سيجعل المتعلم للحصول على الأهداف. وهي تكون أوسع من الطرق والأساليب، أو يقال أن الطرق والأساليب بعض من الإستراتيجية.^{١٧٥}

وكذلك فعالية هذه الاستراتيجية طبعا أن لها العناصر الرئيسية للتعلم التعاوني هي التعاون الإيجابي والمسئولية الشخصية والمواجهة والمهارات التعاونية والعمليات الجماعية.^{١٧٦} وعلى كل حال في هذه الاستراتيجية أن التلاميذ الذين لديهم قدرات واستعدادات كثيرة يساعدون زملائهم الذين لديهم قدرات واستعدادات محدودة. وهكذا المناسبة القيمة بين استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل مع تعليم مهارة القراءة حتى هذه الاستراتيجية قادرة على عطاء السهولة عند التلاميذ في فهم مواد تعليم مهارة القراءة.

^{١٧٤} منى إبراهيم البودي، الحوار فنياته واستراتيجياته واساليب تعليمه، (الطبعة الأولى، القاهرة : مكتبة وهبة ٢٠٠٣)، ٧٦

^{١٧٥} Hamdani, Strategi Belajar Mengajar, (Bandung : CV. Pustaka Setia, 2010), 19

^{١٧٦} محمد رضا البغدادي و حسام الدين حسين أبو الهدي وأمال ربيع كامل، التعلم التعاوني، ٢٠٤

الفصل السادس

الخاتمة

وصل الباحث في بحث هذه الأطروحة إلى الخاتمة التي فيها : ملخص نتائج البحث وتوصيات البحث والاقتراحات و إسهام البحث كما تلي :

أ- ملخص نتائج البحث

اعتمادا على البيانات المعروضة في عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، يقدم الباحث نتائج البحث كما تلي :

١. البحث التطويري الذي قام به الباحث قد وصل إلى هدفه الأول، يعني المنتج الخاص الذي حصل على عملية البحث التطويري التي تبدأ من عملية جمع البيانات أو تحليل الاحتياجات، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية المحدودة، وتصحيح المنتج ، والتجربة الميدانية الموسعة، وتصحيح المنتج النهائي. هذا البحث التطويري قد حصل على المنتج الخاص يعني نموذج استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل
٢. هذه الاستراتيجية قد أثرت في ترقية قدرة التلاميذ على القراءة تأثيرا كبيرا، حيث ارتفعت نتيجة تعلم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى. هذه الاستراتيجية فعالة لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة. هذه الفعالة واضحة في نتيجة الاستبانة كلها حيث قد أجاب التلاميذ أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل موافق بتعليم مهارة القراءة، و اجذب من الاستراتيجية التي استخدمها المدرس من قبل، وقادر على عطاء الشعور بالسعادة في أثناء التعليم، و قادر على ترقية تشجيع التعلم، و قادر على ترقية نشاطات التعلم، و قادر على عطاء السهولة في فهم مواد التعليم ، و قادر على ترقية انجازات التعلم، وهذه الإجابة أشارت إلى القيمة المعادلة الإجمالية ٣،٩٢ حتى من الممكن تقريب هذه الأجوبة ٤،٠٠ على تقدير "ممتاز". وعلى أساس هذه النتيجة أن هذه الاستراتيجية التي جربت في الميدان فعالة في تعليم مهارة القراءة. و كذلك نتيجة الاختبار في المجموعة

التجريبية معادلته ٨٥,٠٠% و نتائج الاختبار في المجموعة الضابطة معادلته ٧٣,٤١%، ولذلك هذه النتيجة كلها أشارت إلى أن هذه الاستراتيجية فعالة في تعليم مهارة القراءة.

ب- التوصيات

انطلاق من نتائج البحث السابقة تقدم الباحث التوصيات إلى :

(١) مدرسي اللغة العربية :

١- أن يأخذوا استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل بعين الاعتبار في تعليم اللغة العربية ولاسيما تعليم مهارة القراءة

٢- أن يستخدموا هذه الاستراتيجية تطبيقاً لتلاميذ المدارس الثانوية كلها ولاسيما المستوى الثاني عشر

(٢) رئيس مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سلاويس الوسطي

١- توفير الاستراتيجيات التعليمية الحديثة دائماً في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سلاويس الوسطي

٢- إقامة اللقاء العلمي العربي لتنمية كفاءة مدرسي اللغة العربية المتأهلين بالاستراتيجيات الحديثة والجذابة

(٣) الباحثين اللاحقين

١- إن هذه الاستراتيجية المطورة تطبيقها لتعليم مهارة القراءة وللمستوى الثانوي فقط، فيمكن للباحثين اللاحقين أن يواصلوا هذا البحث في تطوير الاستراتيجية الذي تطبيقها لمهارات ومستويات أخرى

٢- قد قام الباحث بتجربة هذا المنتج المطور في مكان واحد و وقت ضيق، فيمكن للباحثين اللاحقين أن يواصلوا هذا البحث في أمكنة مختلفة و أوقات أوسع.

ج- الاقتراحات

الاقتراحات لاستعمال نتائج البحث كما تلي :

- ١- أن يستخدم المدرسون هذه الاستراتيجية في تعليم مهارة القراءة في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سلاويس الوسطي
- ٢- أن يساعد و يشجع المدرسون تلاميذهم في قراءة النصوص العربية
- ٣- أن يستفيد المدرسون من هذه الاستراتيجية في تعليم مهارة القراءة المكثفة
- ٤- أن يدرس التلاميذ مهارة القراءة لأنه مفتاح العلوم والمعرفة

د- إسهام البحث

- ١- الإسهام النظري
أن استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل فعالة لترقية نتائج التعلم. و انطلاقا من بيانات البحث السابقة، أشارت إلى أن التعلم التعاوني و عطاء الهدايا في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، لديهما قدرات على عطاء الاجتذاب والتشجيع و الشعور بالسعادة عند التلاميذ في إثنا التعلم، حتى لديهم سهولة لفهم الدروس. و من ناحية النظري أن هذه الاستراتيجية تنطلق من النظرية السلوكية و البنائية. إذا يجوز القول للباحث إن إسهام هذا البحث نظريا يؤكد النظرية السلوكية والبنائية

- ٢- الإسهام التطبيقي
وبالطبع هذه الاستراتيجية تطبيقيا صالحة استخدامها في عملية التعليم، سواء أكان في المستوى الابتدائي أم المستوى الثانوي أم المستوى العالي بل المستوى الجامعي

المراجع العربية

- بشير راشد الزعبي، تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، (عمان: دار البداية، ٢٠٠٨)
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية - بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية - بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢)
- ذوقان عبيدات و آخرون، البحث العلمي: مفهومه - أدواته - أساليبه، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)
- رجاء وحيد دويدري، البحث العمي: أساسيته النظرية وممارسته العلمية، (دون مكان: دار نخبضة العربية، ٢٠٠٠)
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية: مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيكو، ١٩٨٩)
- رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦)
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)
- رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)
- رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)
- صلاح عبد السميع محمد، النظرية البنائية، (رفحاء: منيف خضير الضوي، ١٤٣٤هـ)
- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة و إستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، (القاهرة: دون ناشر، ٢٠١٠)

- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٠٢)
- عبد المجيد سيد احمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣)
- عبد المجيد سيد احمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣)
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦ م)
- علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، بدون سنة)
- فتحى علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع، (القاهرة: مكتبة وهبية، ٢٠٠٣)
- فتحى علي يونس، تصميم البحث لتعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٩)
- لويس مألوف، المنجد في اللغة، (الطبعة الأربعون، بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣)
- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، الطبعة الأولى، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)
- محمد جهاد جمل و سمروحي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، (الطبعة الأولى: ما في المكان: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤)
- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، (القاهرة: دار الفكري العربي، ٢٠٠٠)
- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)
- محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: إيسسكوا، ٢٠٠٣)
- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (الأردن: مؤسسة الوراق: ٢٠٠٠)
- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)
- مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم، (القاهرة: دار مصر للطباعة، مافي سنة)

منى إبراهيم البودي، *الحوار فنياته واستراتيجياته واساليب تعليمه*، (الطبعة الأولى، القاهرة : مكتبة وهبة ٢٠٠٣)

منير بعلبكي، المورد، (بيروت : دار العلم للملايين، ٢٠٠١)
وليد أحمد جابر، *تدريس اللغة العربية - مفاهيم النظرية وتطبيقات عملية*، (الطبعة الأولى : عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)

المراجع الإندونيسية والإنجليزية

Borg & Gall, *Educational Research : An Introduction*, Fifth Edition, (New York : Longman, 1989)

David W. Johnson, Roger T. Johnson , dan Edythe Johnson Holubec, terj. Narulita Yusron, *Colaborative Learning*, (Cet. I : Bandung : Nusa Media, 2010)

David W. Johnson, Roger T. Johnson , dan Edythe Johnson Holubec, terj, *Colaborative Learning*
Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 2005)

Fudyartanto(2002), dikutip oleh Baharuddin dan Esa Nur Wahyuni, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Jogjajarta : AR-RUZZ MEDIA, 2007)

H. Douglas Brown, *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*, Edisi ke 5 (Jakarta: Kedutaan Amerika Serikat, 2008)

Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung : CV. Pustaka Setia, 2010)

<https://kbbi.web.id/belajar>

<https://www.google.co.id/search?ei=rfAFXML4CtaH9QOZr6LgBw&q=pengertian+cooperative+menurut+kamus+inggris+indonesia+populer>, diakses tanggal 4 Desember 2018

Isjoni, *Cooperative Learning-Efektifitas Pembelajaran Kelompok*, Cetakan 2, (Bandung : ALFABETA, 2009)

Isjoni, *Cooperative*, 58-59. ; Robert E. Slavin, *Cooperatif Learning : theory, research and practice*, Terj. Narulita Yusron, (Cet. 15 : Bandung : Nusa Media, t.th)

Iskandar Wassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2009)

- Lisbeth Dixon-Krauss, *Vygotsky in the Classroom-Mediated Literacy Instruction and Assessment*, (USA: Longman Publishers, 1996)
- Margaret E. Gredler, *Learning and Instruction-Teori dan Aplikasi*, Edisi ke 6, (Jakarta : Kencana, 2013)
- Milton Cowan, *Hans Wehr a Dictionary of Modern Written Arabic (Arabic-English)*, (Germany : Wiesbaden, 1979)
- Shlomo Sharan, *Handbook Of Cooperative Learning Methods*, Terj. Sigit Prawoto, (Cet. 1, Yogyakarta: IMPERIUM, 2009)
- Slavin Robert.E, *Cooperative Learning, Teori, Riset, dan Praktek*, (Bandung : Nusa Media, 2009)
- Sugiyono *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung : Alfabeta, 2011)
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan-Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Cet.XXVII ,Bandung : CV. Alfabeta, 2018)
- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Penelitian Praktis*, (Jakarta : Bina Aksara, 1989)
- Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta : Rineka Cipta, 2000)
- Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Cet. VI ; Jakarta : Kencana Prenada Media Group, 2009)

الملاحق

دليل الملاحظة

رقم	الملاحظة
١	هدف الملاحظة : لتعرف و فهم على الظواهر المعينة التي تتصل بأحوال تعليم مهارة القراءة
٢	موضوع الملاحظة : الظواهر المعينة التي تتصل بأحوال تعليم مهارة القراءة
٣	الأوقات ومكان الملاحظة : ١. الأوقات : أول شهر أغسطس ٢٠١٩ في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، الملاحظة مرتان ٢. المكان : مدرسة الخيرات الثانوية المستوى الثاني عشر بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطي

دليل لمقابلة

رقم	لمقابلة
١	هدف المقابلة : لتعرف على الظاهرة أو الموضوع بالبحث عن الأسباب من خلال التقاء مباشرة بين الباحث والمبحوث
٢	موضوع المقابلة : التلاميذ و مدرسي اللغة العربية في مدرسة الخيرات الثانوية المستوى الثاني عشر بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطي
٣	أسئلة المقابلة: ١. للتلاميذ : ما رأيك : - إذا كانت عملية تعليم مهارة القراءة جذابة و مريحة - و غير مملة - إذا كان تعليم مهارة القراءة يستخدم استراتيجية جذابة - و مريحة وغير مملة - إذا قيل إن استراتيجية تعليم مهارة القراءة التي استخدمها المدرس من قبل جذابة و مريحة وغير مملة ٢. للمدرسين : - ما هي الاستراتيجية التي استخدمها المدرس في تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة ؟ - هل سمعت من قبل أن من استراتيجية التعليم الموجودة ما

سميت بـ " فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) في التعلم التعاوني ؟ - إذا كنت لم تعرف بها فهل تريد أن تعرف بها ؟	
--	--



دليل الاستبانة

رقم	الاستبانة
١	هدف الاستبانة : لتعرف على الظواهر أو الموضوعات بالبحث عن الأسباب من خلال توزيع استمارة معينة تتضمن على الأسئلة المكتوبة التي تقدم إلى المبحوثين وتطلب منهم الإجابة عنها للحصول على المعلومات أو آرائهم حول ظواهر أو الموضوعات
٢	موضوع الاستبانة : الخبراء و التلاميذ
٣	الإستبانة : ١ . للتلاميذ أ- عند الدراسة التمهيدية :

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		
		موافق جدا	موافق	غير موافق
	ما رأيك :			
١	إذا كانت عملية تعليم مهارة القراءة المستقبلية جذابة و مريحة وغير مملة			

			٢	إذا كان تعليم مهارة القراءة المستقبل يستخدم الاستراتيجية الجذابة و المريحة وغير مملة
			٣	استخدم المدرس استراتيجية تعليم مهارة القراءة بالاستراتيجية الممتعة حتى الآن

ب- عند التجربة الميدانية للمنتج

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		
		موافق جدا	موافق	غير موافق
	تعلمت مهارة القراءة من قبل باستخدام استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل			

			(STAD) . ما رأيك في استخدام هذه الاستراتيجية :	
			موافق بتعليم مهارة القراءة	١
			أجذب من الاستراتيجية السابقة	٢
			أدى إلى الشعور بالسعادة في تعليم مهارة القراءة	٣
			قادر على ترقية تشجيع التعلم.	٤
			قادر على ترقية نشاطات التعلم	٥
			أدى إلى السهولة في فهم مواد التعليم	٦
			قادر على ترقية انجازات التعلم	٧

٢. لخير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي عند تصديق

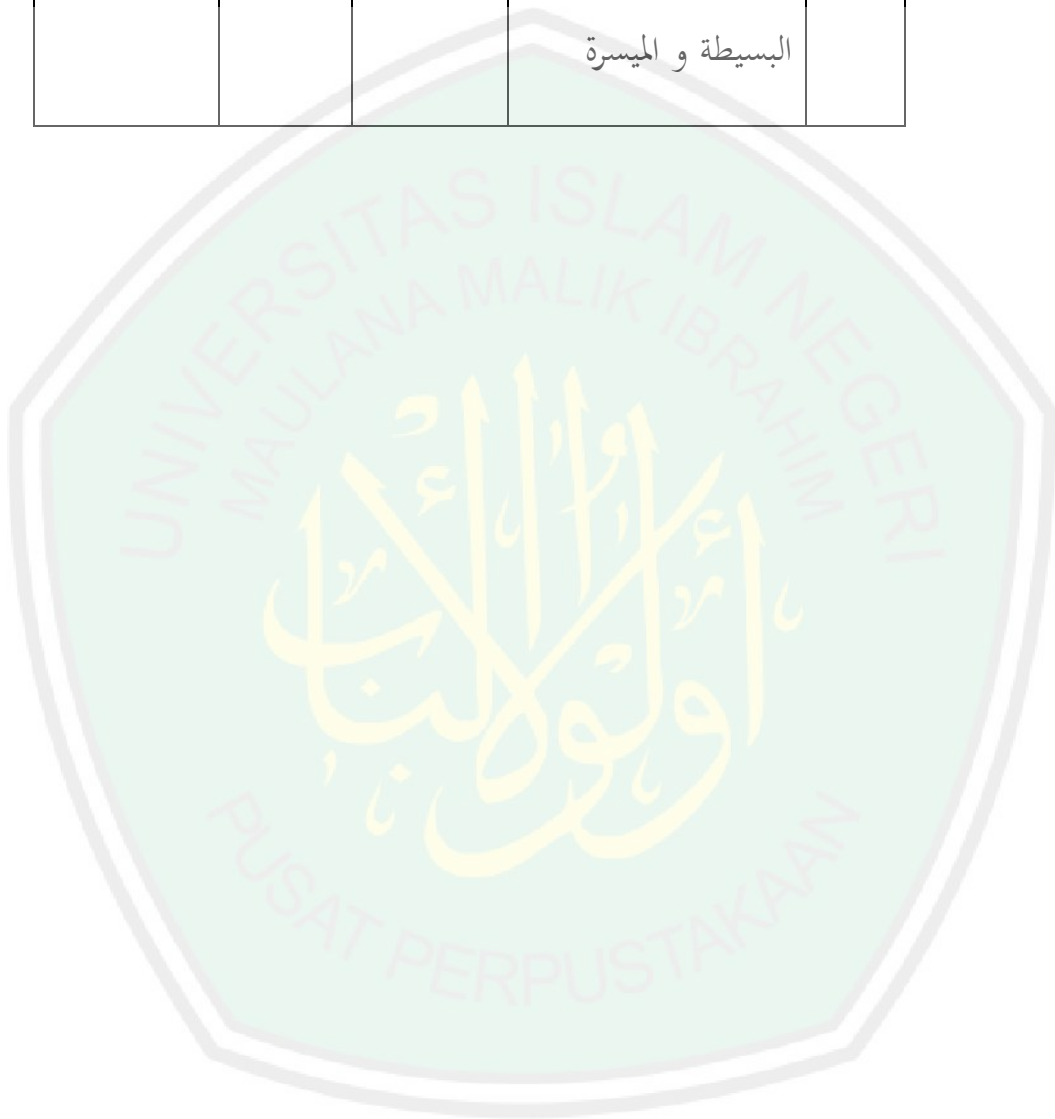
المنتج

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		
		موافق جدا	موافق	غير موافق
	ما رأيك في تصميم هذا المنتج :			
١	موافق بأهداف تعليم مهارة القراءة			
٢	موافق بمواد تعليم مهارة القراءة			
٣	موافق بوسائل تعليم مهارة القراءة			
٤	قادر على عطاء تشجيع التعلم			
٥	قادر على عطاء الشعور بالسعادة			
٦	قادر على تقويم كفاءة التعلم			

٣. لخبير مواد تعليم مهارة القراءة عند تصدق المنتج

الرقم	الأسئلة	الأجوبة		
		موافق جدا	موافق	غير موافق
	ما رأيك في تصميم هذا المنتج :			
١	موافق بأهداف تعليم مهارة القراءة			
٢	موافق بمواد تعليم مهارة القراءة			
٣	موافق بوسائل تعليم مهارة القراءة			
٤	قادر على عطاء تشجيع التعلم			
٥	قادر على عطاء الشعور بالسعادة			
٦	قادر على تقويم كفاءة التعلم			
٧	يستخدم اللغة العربية			

			الجيدة	
			يستخدم اللغة العربية البسيطة و الميسرة	٨



استراتيجية تعليم مهارة القراءة
على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل

الموضوعات :

١. الحضارة الإسلامية
٢. الرحلة والثقافة الإسلامية
٣. من رجال الإسلام عمر بن الخطاب
٤. الأعياد في الإسلام
٥. إبراهيم والبحث عن الخالق

وسائل التدريس :

١. الأوراق العملية
٢. الشهادة
٣. السبورة
٤. الحاسوب المحمول
٥. إنفوكس

خطوات التدريس :

الأولى : تقديم أهداف تعليم مهارة القراءة في الموضوعات :

٦. الحضارة الإسلامية
٧. الرحلة والثقافة الإسلامية
٨. من رجال الإسلام عمر بن الخطاب
٩. الأعياد في الإسلام
١٠. إبراهيم والبحث عن الخالق

هدف تعليم مهارة القراءة: يقدر التلاميذ على شرح نص القراءة المتعلق بالموضوعات :

١. الحضارة الإسلامية
٢. الرحلة والثقافة الإسلامية
٣. من رجال الإسلام عمر بن الخطاب
٤. الأعياد في الإسلام
٥. إبراهيم والبحث عن الخالق

الثانية : تقديم مواد تعليم مهارة القراءة في الموضوعات :

١. الحضارة الإسلامية
٢. الرحلة والثقافة الإسلامية
٣. من رجال الإسلام عمر بن الخطاب
٤. الأعياد في الإسلام
٥. إبراهيم والبحث عن الخالق

الثالثة : تقسيم المجموعات

الرابعة : إشراف التدريس للتعلم التعاوني في المجموعة

الخامسة : التقويم

السادسة : عطاء الهدايا

استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل

أ- مواد التعليم

١. الحضارة الإسلامية
٢. الرحلة والثقافة الإسلامية
٣. من رجال الإسلام عمر بن الخطاب
٤. الأعياد في الإسلام
٥. إبراهيم والبحث عن الخالق

ب- خطوات التعليم

هذا النموذج يحتوي على خمس خطوات وهي :

١. عرض المواد

الخطوة الأولى في فرق الطلاب وأقسام التحصيل يقدم المدرس مواد التعليم للتلاميذ. وقبل تقديم المواد، يقدم المدرس أهداف تعليم. و يتمكن المدرس أن يستعمل الوسائل التعليمية مثلا إنفوكوس أو ينشر أوراق مادة تعليم للتلاميذ قبل ابتداء التعليم. وفي هذه الخطوة لابد للمدرس أن يؤكد عليهم أن هذه المواد مهمة لأنها تساعدهم في التدريبات. أما الخطوات في هذا عرض المواد كما التالية :

الخطوات في عرض المواد

نشاطات		
الخطوات	المدرس	التلاميذ
الأولى	يقدم المدرس موضوعات تعليم وأهدافها	يستمتع التلاميذ موضوعات تعليم وأهدافها ويهتمون بها
الثانية	يشجع المدرس التلاميذ على أهمية التعلم التعاوني	يستمتع التلاميذ تشجيع المدرس على أهمية التعلم التعاوني ويهتمون بها
الثالثة	يقدم المدرس الأسئلة للتلاميذ إختباراً تمهيدياً لسانيا	يجيب التلاميذ الأسئلة
الرابعة	يقدم المدرس المواد التعليمية بحسب الموضوعات السابقة	١. يستمتع التلاميذ المواد التعليمية بحسب الموضوعات السابقة ٢. يهتم التلاميذ بالمواد التعليمية بحسب الموضوعات السابقة
الخامسة	يعطي المدرس المناسبة لتقديم الأسئلة المتعلقة بالمواد التعليمية	يسأل التلاميذ عن المواد التعليمية
السادسة	يجيب المدرس أسئلة من التلاميذ	يستمتع التلاميذ أجوبة المدرس
السابعة	يختتم المدرس عرض المواد	يستمتع التلاميذ اختتام عرض المواد

في هذه الخطوة الثانية يقسم المدرس التلاميذ في مجموعة صغيرة يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين ٢ و ٦ تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات. لا يجوز لكل تلميذ أن يختار زملائه بنفسه، بل يجوز للمدرس فقط أن يختارهم في كل مجموعة. أما الخطوات في هذا تقسيم التلاميذ في المجموعة كما التالية :

الخطوات في تقسيم التلاميذ في المجموعة

نشاطات		
الخطوات	المدرس	التلاميذ
الأولى	يقسم المدرس التلاميذ في مجموعة صغيرة	يستمتع و يطيع التلاميذ تقسيم المجموعة
الثانية	يشرح المدرس المقصود من تقسيم المجموعة	يستمتع التلاميذ شرح المدرس
الثالثة	يشير المدرس إلى أحد التلاميذ في كل مجموعة لأن يكون رئيسا	يطيع التلاميذ على إشارة رئيس كل مجموعة
الرابعة	يعطي المدرس المناسبة لتقديم الأسئلة المتصلة بتقسيم المجموعة	يسأل التلاميذ عن تقسيم المجموعة
الخامسة	يجيب المدرس أسئلة من التلاميذ	يستمتع التلاميذ أجوبة المدرس

٣. التعلم التعاوني في المجموعة

في هذه الخطوة الثالثة يجب على المدرس أن يعطي المناسبة أو الفرصة للتلاميذ أن يدرسوا مواد التعليم من قبل. المدرس في هذا النشاط يكون وسيلة يساعدهم. هم يتعلمون في كل

مجموعتهم الصغيرة ويسعون لحل مشكلاتهم جماعة ويعتمدون على بعضهم بعضا. أما الخطوات في التعلم التعاوني في المجموعة كما التالية :

الخطوات في التعلم التعاوني في المجموعة

نشاطات		
الخطوات	المدرس	التلاميذ
الأولى	يوزع المدرس أوراق عملية على كل مجموعة	يستلم التلاميذ أوراق عملية
الثانية	يشرح المدرس أهداف من توزيع أوراق عملية	يستمع التلاميذ شرح المدرس عن توزيع أوراق عملية
الثالثة	يأمر المدرس التلاميذ بالتعلم التعاوني في كل مجموعة	يتعلم التلاميذ في كل مجموعة تعلمًا تعاونيًا
الرابعة	يعطي المدرس المناسبة لتقديم الأسئلة المتصلة بكل أشياء في عملية التعلم التعاوني	يسأل التلاميذ عن كل أشياء متصلة بعملية التعلم التعاوني
الخامسة	يجيب المدرس أسئلة من التلاميذ	يستمع التلاميذ أجوبة المدرس
السادسة	١. يلاحظ المدرس عملية التعلم التعاوني عند التلاميذ ٢. يشرف المدرس التلاميذ في عملية التعلم التعاوني	يتعلم التلاميذ تعلمًا تعاونيًا

٤. الاختبار

وبعد تقديم المدرس مادة التعليم في خطوة عرض المواد و خطوة التعلم التعاوني في المجموعة، فخطوة تالية المدرس يعطي الاختبار على كل تلميذ أولاً. وفي هذا الاختبار لا يجوز لكل تلميذ أن يساعد زملايه. وفي هذه الخطوة لكل تلميذ مسؤول عن نفسه في مجموعته. وبعد انتهاء الاختبار على كل تلميذ، يعطي المدرس الاختبار على كل مجموعة. القيمة التي عند كل تلميذ في الاختبار من قبل أن تكون ثمينة لكل مجموعته. كلما تجود تلميذ في إنجاز مهمته في مجموعته فيؤدي إلى ارتفاع قيمة مجموعته، وكذلك بالعكس. أما الخطوات في هذا الاختبار كما التالية :

الخطوات في الاختبار

الخطوات	المدرس	التلاميذ
الأولى	في البداية يوزع المدرس أوراق تمارين على كل تلميذ، وبعد ذلك لكل مجموعة	يستلم التلاميذ أوراق تمارين
الثانية	يشرح المدرس أهداف من توزيع أوراق تمارين	يستمع التلاميذ في كل مجموعة شرح المدرس عن توزيع أوراق تمارين
الثالثة	يأمر المدرس التلاميذ بإكمال تمارين	يقوم التلاميذ في كل مجموعة بإكمال تمارين عملياً تعاونياً
الرابعة	يعطي المدرس المناسبة لتقديم أسئلة متصلة بالاختبار	يسأل التلاميذ عن أشياء متصلة بالاختبار
الخامسة	يجيب المدرس أسئلة من التلاميذ	يستمع التلاميذ أجوبة المدرس

السادسة	يجمع المدرس أوراق تمرينات	يسلم التلاميذ أوراق تمرينات إلى المدرس
السابعة	يفتش المدرس أوراق تمرينات	ينتظر التلاميذ نتيجة تمرينات
الثامنة	يذيع المدرس نتيجة تمرينات	يستمع التلاميذ إذاعة المدرس عن نتيجة تمرينات

٥. عطاء الهدية أو الجائزة

يعطي المدرس في هذه الخطوة الهدية أو الجائزة لمجموعة التي تحصل على قيمة معينة من قبل، وهذا مهم لأنها تشجع كل مجموعة أن تعمل الإختبار الذي عطائه المدرس من قبل. هذه الجائزة تكون هدية (reward) حيث المدرس يرجو أنها أن تكون محركة للحصول على الانجازات في التعليم. أما الخطوات في عطاء الهدية أو الجائزة كما التالية :

الخطوات في عطاء الهدية أو الجائزة

الخطوات	المدرس	التلاميذ
الأولى	يعطي المدرس الهدايا للتلاميذ أو المجموعة على حسب نتيجة تمرينات، سواء أكانت جيدا أم جيد جدا أم ممتازا	يستلم التلاميذ أو المجموعة الهدايا
الثانية	يؤكد المدرس التلاميذ على أهمية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيلي	يستمع ويهتم التلاميذ تأكيد المدرس على أهمية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيلي

ج- مدخل التعليم

١. مدخل التركيز على الرمز
٢. مدخل التركيز المبدئي على المعنى

د- طرق التعليم

١. الطريقة الجزئية التركيبية

(١) الطريقة الحرفية أو الهجائية أو الأبجدية

(٢) الطريقة الصوتية

(٣) الطريقة المقطعية

٢. الطريقة الكلية التحليلية

(١) طريقة الكلمة

(٢) طريقة الجملة

(٣) طريقة القصة

هـ- وسائل التعليم

٦. الأوراق العملية

٧. الشهادة

٨. السبورة

٩. الحاسوب المحمول

١٠. إنفوكس